

اللغة العربية الميسرة
قواعد الكتابة والقواعد النحوية
مع تدريبات وافية

تأليف

الدكتور / فريد عوض حيدر

كلية الدراسات العربية والإسلامية

جامعة القاهرة - فرع الفيوم

الناشر

مكتبة النهضة المصرية

٩ ش عدلى - القاهرة

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

اللغة العربية الميسرة
قواعد الكتابة والقواعد النحوية
مع تدريبات وافية

تأليف

الدكتور / فريد عوض حيدر

كلية الدراسات العربية والإسلامية

جامعة القاهرة - فرع الفيوم

الناشر

مكتبة النهضة المصرية

٩ ش عدلى - القاهرة

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

شبكة الألوكة
تقديمنا قديمنا قديمنا
تقديمنا قديمنا قديمنا
تقديمنا قديمنا قديمنا

شبكة
تقديمنا قديمنا قديمنا
تقديمنا قديمنا قديمنا
تقديمنا قديمنا قديمنا

شبكة
تقديمنا قديمنا قديمنا
تقديمنا قديمنا قديمنا
تقديمنا قديمنا قديمنا

PPPI - 131

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين وبعد .

فهذا الكتاب محاوله عملية لتقديم قواعد اللغة العربية بطريقة ميسرة ، يستطيع أن يستوعبها المبتدئون في طلب العلم باللغة العربية ، كما أنها تفيد غير المتخصصين في كل ميدان ، ممن يريدون أن يلموا بالأساسيات الهامة ، التي لا غنى عنها للناطق بهذه اللغة العظيمة الشريفة وتأتى أبواب الكتاب وفصوله على النحو التالى

الباب الأول : مقدمات ضرورية : وتحتة فصلان .

الفصل الأول : تمهيد يتناول معاني كلمة اللغة فى المعجم و فى اصطلاح علماء اللغة والمقومات الأساسية للغة وأنظمتها المختلفة ؛ النظام الصوتى ، والنظام الصرفى والنظام النحوي والنظام الدلالى (نظام المعنى) وبينت فيه علاقة اللغة بالمجتمع ، وأنها ظاهرة اجتماعية ، تتأثر بالمجتمع وأن لها وظيفة اجتماعية أساسية .

الفصل الثانى : موجز عن أصوات اللغة العربية : تحدث فيه حديثا مختصرا عن أصوات اللغة العربية وتقسيمها وتوزيعها على الجهاز النطقى فى جسم الإنسان ، مع التركيز على الأصوات التى تخرج من بين الأسنان وهي الشاء والذال والظاء ، لما تحتاجه من عناية أثناء النطق ، و لأن غالب الناطقين بالعربية يخطئون فى نطق هذه الأصوات الثلاثة .

الباب الثانى : فى الكتابة العربية وفيه

الفصل الثالث : كتابة بعض الحروف .

١ - كتابة الهمزة وهى نوعان :

(١) همزة الوصل . (ب) همزة القطع .

وقد بينت مواضع كل منهما وعقدت مقارنة توضح الفرق بينهما ، وعرضت لطريقة منطقية فى كتابة الهمزة بحيث لا يحتاج القارئ إلى عناء الحفظ .

٢ - كتابة الألف اللينة : وقد عرضنا فيه لمواضعها والطريقة التى بها يعرف القارئ أصلها كى يتسنى له أن يمارس ذلك بنفسه متى احتاج إليه ، ومن ثم يتجنب الخطأ فى كتابتها .

٣ - التاء المربوطة والتاء المفتوحة وبيان كيفية التفريق بينهما ومواضع كل منهما .

٤ - اللام الشمسية واللام القمرية ، وعرفت بهما وبينت مواضع كل منهما ، وبينت الفرق بينهما فى النطق

الفصل الرابع : علامات الترقيم : وبينت فيه أهم وظائفها فى الكتابة وعرضت لها وللمواضع التى تأتى فيها وهذه العلامات هى .

١ - الفصلة أو الفاصلة (،) ٢ - الفصلة المنقوطة (؛)

٣ - النقطة (.) ٤ - علامة التوضيح أو علامة الحكاية (:)

٥ - علامة الاستفهام (؟) ، ٦ - علامة التأثر (!)

٧ - علامة الحذف (...) ، ٨ - علامة الاعتراض أو الوصلة

(-) ، ٩ - القوسان المعقوفان [] ، ١٠ - القوسان () ١١ -

علامة التنصيص " "

الباب الثالث : أقسام الكلام العربى .

وقد مهدت لهذه الأقسام وهى الاسم والفعل والحرف بذكر العلامات

التي تميز كل قسم منها عن الآخر .
شبكة الألوكة - قسم الكتب



الفصل الخامس : الاسم : وقد تناولت فيه الموضوعات الآتية :

أولاً : الاسم من حيث التعريف والتنكير ، وفيه عرضت لأنواع المعارف وهى :

- ١ - الضمائر بإيجاز شديد ٢ - العلم ٣ - أسماء الإشارة
- ٤ - أسماء الموصول ٥ - المعرف بـأل ٦ - المضاف إلى معرفة
- ٧ - المعرف بالنداء

ثانياً : الاسم من حيث التذكير والتأنيث

ثالثاً : الاسم من حيث الجمود والاشتقاق :

وقد عرّفت الاسم الجامد والمشتق ثم عرضت لأنواع المشتقات فى لغتنا العربية وهى :

- ١ - اسم الفاعل ٢ - اسم المفعول ٣ - الصفة المشبهة ٤ - أفعل
- التفضيل ٥ - اسم الزمان واسم المكان ٦ - اسم الآلة ٧ - المصادر بأنواعها .

رابعاً : الاسم من حيث الإعراب والبناء : فالاسم ينقسم إلى قسمين

(أ) الأسماء المعربة . (ب) الأسماء المبنية .

والإعراب له علاماته وهى :

- ١ - الرفع والنصب والجر ، والجزم (والجزم خاص بالفعل المضارع
- المعرب) وكذلك البناء له علامات هى الضم والفتح والسكون وحذف
- حرف العلة بالنسبة للفعل الذى ينتهى بحرف علة (الألف أو الواو أو
- الياء)

وحذف النون بالنسبة للأفعال الخمسة (وهى كل فعل مضارع لحقت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة . ، وفى هذا الفصل عرضت لإعراب الاسم المقصور وإعراب الاسم المنقوص .

٢ - إعراب الاسماء الخمسة ٣ - الاسم المثنى ٤ - جمع المذكر السالم ٥ - جمع المؤنث السالم ٦ - الممنوع من الصرف .

(ب) الأسماء المبنية : وقد وضحت معنى البناء ، والفرق بينه وبين الإعراب ، ثم عرضت للأسماء المبنية وهى على نوعين :

١ - الأسماء المبنية بناءً أصيلاً وهى : الضمائر ، أسماء الإشارة ماعدا (هذان وهاتان) أسماء الموصول ماعدا (اللذان واللتان) وأسماء الاستفهام ، وأسماء الشرط ، أسماء الأفعال وبعض الظروف .

الفصل السادس: الفعل :

أولاً : الفعل المجرد والمزيد : وقد عرضت لأقسام الأفعال من حيث التجرد - (أى بنائها على حروف أصلية) ، ومن حيث الزيادة أى (بنائها على حروف أصلية ، وحروف زائدة عليها) وهى :

١ - الفعل الثلاثى المجرد ٢ - الفعل الثلاثى المزيد .

٣ - الفعل الرباعى المجرد ٤ - الفعل الرباعى المزيد .

وقد عرضتها مبيناً أهم المعانى التى تأتى لها أحرف الزيادة سواء كان ذلك فى الثلاثى المزيد أم فى الرباعى المزيد .

ثانياً : الفعل بين البناء والإعراب :

والفعل المعرب هو الفعل المضارع مالم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة وقد فصلت الحديث عنه فى رفعه ونصبه وجزمه أما الفعلان



الماضى والأمر ، فهما مبنيان فى كل الأحوال ، وقد عرضت لحالات بنائهما واختلاف علامات البناء فيهما باختلاف إسنادهما إلى الضمائر .

الباب الرابع : الجملة الاسمية ونواسخها وفيه

الفصل السابع : الجملة الاسمية :

وفيه بيان لمكوناتها المبتدأ والخبر ، وأنواع الخبر ، والحالات التى يجب أن يتقدم فيها الخبر على المبتدأ .

الفصل الثامن : نواسخ الجملة الاسمية :

- ١ - أفعال ناقصة هى كان وأخواتها .
- ٢ - حروف ناسخة وهى إن وأخواتها .
- ٣ - أفعال تامة مثل أفعال اليقين والرجحان وأفعال الشك . . . إلخ .

الباب الخامس : الجملة الفعلية ومكملاتها

الفصل التاسع : الجملة الفعلية، تعريفها ومكوناتها الرئيسية ، الفاعل

ونائب الفاعل .

الفصل العاشر : بعض مكملات الجملة الفعلية . المفاعيل وتشمل :

- ١ - المفعول به ٢ - المفعول المطلق ٣ - المفعول لأجله .

- ٤ - المفعول معه ٥ - المفعول فيه (وهو الظرف)

الفصل الحادى عشر : التمييز وفيه بيان لتمييز المقادير ، وكيفية

استخدام الأرقام مع المعدودات . وكذلك تذكير العدد وتأنيثه مع المعدود .

الفصل الثانى عشر : الكشف فى المعجم عن معنى الكلمة وقد

وضحت معنى المعجم ، والخطوات التى يجب اتباعها عند إرادة الكشف

عن معنى كلمة فى المعجم ، وكذلك رشحت بعض المعاجم الميسرة التى

يمكن للقارئ أن يستخدمها .

وقد بينت كيفية استخدامها في الكشف .

المنهج : اتبعت في تأليف هذا الكتاب مايلي :

- ١ - تقديم الموضوع بأيسر طريقة ممكنة مع تعريف هذه الموضوعات بطريقة ميسرة .
 - ٢ - دعم كل موضوع بأمثلة كافية من خلال نصوص راقية وقصص مشوقة ، ومواقف رائعة .
 - ٣ - تقديم تدريبات كافية لتثبيت المعلومات ، في ذهن القارئ - قدمت تدريبات مجاب عليها .
 - وتدريبات يجيب عليها القارئ .
 - ٤ - نبهت في أماكن متفرقة على بعض الأخطاء الشائعة وتصويبها .
- ففي هذا الكتاب إفادة تثقيفية إضافة إلى المعلومات اللغوية في الكتابة العربية والقواعد النحوية والكشف في المعجم .
- وإنى أسأل الله تعالى أن يكون هذا المؤلف الميسر سبباً في تحبيب القارئ في لغة القومية وتجنبه الخطأ فيها ، وأن يحقق الهدف منه ، وأن يجعله عملاً خالصاً لوجهة الكريم .

فريد عوض حيدر

١٩٩٩ / ٢ / ١١



أولاً : وظيفة اللغة فى المجتمع :

١ - اللغة هى الخاصية الأساسية التى تميز الإنسان - باعتباره كائناً اجتماعياً ناطقاً - تميزه عن غيره من سائر المخلوقات على وجه الأرض ، حيث تصل الإنسان بأخيه الإنسان ، وتتكون المجتمعات وتُبنى الحضارات عن طريق هذا التواصل الذى بدونه لا يمكن أن يتكون المجتمع .

٢ - إن اللغة هى الأساس فى تشكيل أنماط السلوك الإنسانى وطرائق تفكيره ، وطموحاته ومثله ونظراته إلى الآخرين وجوه العقلية والثقافية .^(١)

٣ - تستخدم اللغة فى إكساب السلوك الاجتماعى لأعضاء المجتمع ، فالأبوان يكسبان أبناءهم السلوكيات الاجتماعية عن طريق توجيه كلمات إليهم ، وكذلك رجال الدين ، والقائمون على أمر وسائل الإعلام إنما يستخدمون اللغة فى إكساب أفراد المجتمع السلوك الاجتماعى .

٤ - إن اللغة تستخدم فى حل المعضلات التى تعترض الإنسان فى حياته : يقول هـدسون : إن واحدة من أهم الوظائف الاجتماعية للكلام موجودة فى مجال حل المعضلات ، وهو المجال الذى يمكننا من حل أية مشكلة عن طريق الكلام ، وغالباً ما نجد حل معضلة ما فى مجرد التحدث عنها ، بدلاً من الاعتماد على حل يقدمه أحد الحاضرين^(٢) ذلك لأن اللغة تساعد الإنسان على التوصل إلى حاجته ، حيث تغنيه فى حالات كثيرة عن مشقة البحث عن خبرة معينة ، أو اكتشاف

١ - ينظر الدكتور كمال بشر : علم اللغة الاجتماعى ١٩٩٤ ص ٢٠ .

٢ - علم اللغة الاجتماعى ترجمة الدكتور شكرى عياد ١٩٩٠ ص .

شئ بنفسه وذلك إذا أحسن توظيف قراءته وسماعه توظيفاً سليماً.^(١)

٥ - يستخدم أفراد المجتمع اللغة في تأسيس العلاقات الاجتماعية فيما بينهم بالتعارف ، وفي تحسين هذه العلاقات ، وتوثيق الصلات ، والروابط عن طريق التواصل ، والتعارف والتواصل كلاهما موقفان مستمران في الحياة لا يخلوان من الكلام ، وهذا وجه للغة يظهر بوضوح في سلوكنا الاجتماعي العام في البيئات الصغيرة والكبيرة على حد سواء ، يبدو ذلك مثلاً في عبارات التحايا والوداع والمجاملة ، وأمثالها من أنماط الكلام . إن هذه العبارات هي بالأحرى تمثيل لعادات اجتماعية يقصد بها إلى تقوية الروابط البشرية وإشباع النزعة والاشتياق نحو الجماعة^(٢) .

٦ - ويرى الفلاسفة والمتخصصون في العلوم والفنون أن وظيفة اللغة هي : التعبير والتوصيل والتأثير . فيقصدون وظيفتها على الأفكار والخواطر ، وتوصيلها إلى المخاطبين ، والتأثير فيهم في النواحي السلوكية والفكرية ولاشك أن هذا مفهوم ضيق لوظيفة اللغة .

٧ - ويرى فريق آخر أن اللغة أداة عمل وإنجاز فعلى ، فكل من يقوم بإنجاز عمل معين لابد له من استخدام الكلام ، فالمهندس الذي يشرف على بناء عمارة أو كلية ، إنما يستخدم الكلام في توجيهاته للعاملين ، الذين هم بدورهم يقومون بتنفيذ هذا الكلام وجعله واقعاً ملموساً متمثلاً في بناء العمارة أو الكلية .

٨ - تعد اللغة من أهم الدعائم التي تقوم عليها روح الانتماء إلى مجتمع

١ - علم اللغة الاجتماعي مدخل ص ١٩ .

٢ - السابق ص ٢٧ .



الفصل الأول تمهيد

١ - معنى كلمة اللغة فى المعجم :

جاء فى لسان العرب أن اللغة أصلها لُغوة من الفعل لغا إذا تكلم وفى الحديث الشريف : من قال يوم الجمعة - والإمام يخطب - صه فقد لغا أى تكلم ، وكلمة اللغة وزنها الصرفى فُعْلة من لغوت ، مثل كلمة كرة من كروت بالكرة ^(١) وجمع اللغة لغات ، وتجمع أيضاً على لغى كما تجمع على لغون .

ومن معانى كلمة اللغة ما يلى :

١ - التَّكَلُّم .

٢ - النطق حيث تعنى كلمة اللغو النطق ، يقال هذه لغتهم التى يَلغون بها يعنى التى ينطقون بها .

٣ - الأصوات ومن ذلك لغوى الطير بمعنى أصواتها و أنغامها ^(٢) .

٢ - معنى اللغة فى اصطلاح علماء اللغة : ^(٣)

يعرف العلامة اللُّغوى أبو الفتح عثمان ابن جنى المتوفى سنة ٣٩٢ هـ اللغة بأنها « أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم » ، وهناك تعريف حديث للغة يورده الدكتور إبراهيم أنيس حيث يقول : إن اللغة نظام عرفى لرموز صوتية يستغلها الناس فى الاتصال بعضهم ببعض ^(٤) .

وهذا التعريف يتضمن أربعة أمور رئيسية تعد هى المقومات الرئيسية

لغة هذه الأمور الأربعة هى :

١ - مادة (لغا) ج ١٥ ص ٢٥٠ وانظر ابن جنى الخصائص ج ١ ص ٣٣ .

٢ - لسان العرب ج ١٥ ص ٢٥٢ . وانظر المعجم الوسيط ج ٢ ص ٨٦٤ .

٣ - الخصائص ج ١ ص ٣٣ .

٤ - اللغة بين القومية والعالمية ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ ، ص ١١ .

١ - النظام لأن اللغة نظام .

٢ - عرقية اللغة .

٣ - الأصوات .

٤ - المجتمع الإنساني .

هذه الأمور الأربعة تمثل المقومات الأساسية للغة (أية لغة) وسوف نتناولها بشيء من التوضيح فيما يلي :

أولاً : النظام :

فأى لغة تخضع لنظام مضبوط ، ولها قواعد محددة بحيث تتمتع بسمّة التجانس والترابط ، فكل لغة لها نظام يقوم على الأنظمة الآتية :

١ - النظام الصوتي :

وهو نظام يخضع له توزيع أصوات اللغة ومقاطعها الصوتية ، وكل لغة يحتوى نظامها الصوتي على عدد معين من الأصوات (الحروف) .

٢ - النظام الصرفي :

فكل لغة لها نظام صرفي تخضع له بنية الكلمات ، بحيث إذا شذت كلمة عن هذا النظام ، فإن هذا يعد مؤشراً على أن هذه الكلمة ليست من اللغة ومن ذلك - على سبيل المثال - كلمة خراسان فهي غير عربية لأن وزن فعالان ليس من النظام الصرفي في اللغة العربية وكذلك كلمة إسماعيل لأن وزن إفعاليل ليس من أوزان الكلام العربي .

٣ - النظام النحوي :

وهو النظام الذي يحكم علاقة الكلمات بعضها مع البعض الآخر في الجمل والعبارات ، وبناء على هذا النظام يتم ضبط الكلمة ونطقها



صحيحة طسقا لهذا النظام النحوى فى معه معببه ومن ذلك فى اللغة
العربيه فى المثال الأتى

اللغة العربية لغة القرآن

فالنظام النحوى فى لغتنا العربية يوجب أن تكون كلمة اللغة فى هذه
الحملة مرفوعة بالضمة ؛ لأنها وقعت فى موقع المبتدأ ، ويوجب أن تكون
كلمة العربية مرفوعة أيضاً لأنها وقعت فى موقع الصفة للمبتدأ ، وطبقاً
لهذا النظام يجب أن تكون كلمة لغة مرفوعة أيضاً؛ لأنها وقعت موقع
الخبر ويجب أن تكون كلمة القرآن مجرورة لأنها وقعت موقع المضاف إليه.

٤ - النظام الدلالى أو (نظام المعنى) :

فكل لغة مكونة من نظام دلالى (معنوى) يحكم العلاقات بين
مفرداتها ، وأصحاب اللغة يستخدمون مفردات لغتهم فى شكل قوائم أو
مجموعات ، هذه القوائم والمجموعات تربط بينها علاقات دلالية
(معنوية) فمثلاً الكلمات (ملازم ، ملازم أول ، نقيب ، ورائد ،
مقدم ، عميد ، لواء) كلمات يجدها نستخدم فى مجال دلالى (معنوى)
هو المجال العسكرى ، وهذه الكلمات تدل على تدرج معين فى الوظائف
والرتب العسكرية ، وكذلك مجموعة الكلمات (طالب - أستاذ ،
مكتبة ، محاضرة ، كلية ، مدرسة) تدل على مجال دلالى هو المجال
التعليمى

٢ - اللغة والمجتمع :

اللغة ظاهرة اجتماعية ، ذات علاقة وثيقة بالمجتمع ، لا تنفصم عنه ،
وما يحدث فى المجتمع يعكس على اللغة إيجاباً وسلباً ، مثلها فى ذلك

مثل أى ظاهرة اجتماعية أخرى فهي تتغير بتغير المجتمع ، لكى تلبى حاجات الجماعة اللغوية داخل هذا المجتمع ، ولا يمكن للغة أن تعيش دون مجتمع يستخدمها ، فحياتها فى استخدامها ، فإذا لم تستخدم على الألسنة ماتت وفنيت ، ووجودها وحياتها مرهونان بوجود المجتمع وحياته ، ومن هنا اكتسبت خواص الظواهر الاجتماعية التى أهمها :

١ - أنها تمثل ظاهرة عامة يشترك فيها جميع أفراد المجتمع ، فهم يستخدمونها جميعاً فى التفاهم فيما بينهم ، وفي التعبير عن آمالهم وآلامهم وأفكارهم وثقافتهم .

٢ - أنها ليست من إبداع فرد معين ، أو عدد محدود من الأفراد فى المجتمع إنما هى نظام اقتضته ظروف المجتمع واحتياجاته ، وتلقاه الناشئة عمن يكبرونهم فى البيت أولاً ثم فى المدرسة وغيرها من المؤسسات التعليمية ، وخارجها كما يتلقون الظواهر الاجتماعية والعادات الاجتماعية الأخرى .

٣ - أنها ظاهرة يخضع لها كل أفراد المجتمع ومن يخرج على نظامها وقواعدها ، يجد مقاومة من أفراد المجتمع ، فعندما يخطئ فرد فى نطق كلمة ، أو فى استخدامها فى غير معناها ، يتعرض للسخرية من المجتمع ، ولو كان هذا الخطأ ناشئاً من عيب فى أصل خلقته^(١) . ويمكن إيضاح العلاقة بين اللغة والمجتمع بمناقشة الفكرتين الآتيتين :

١ - وظيفة اللغة فى المجتمع .

٢ - تأثير المجتمع فى اللغة .

١ - انظر الدكتور على عبد الواحد وافى : اللغة والمجتمع .



أولاً : وظيفة اللغة فى المجتمع :

١ - اللغة هى الخاصية الأساسية التى تميز الإنسان - باعتباره كائناً اجتماعياً ناطقاً - تميزه عن غيره من سائر المخلوقات على وجه الأرض ، حيث تصل الإنسان بأخيه الإنسان ، وتتكون المجتمعات وتُبنى الحضارات عن طريق هذا التواصل الذى بدونه لا يمكن أن يتكون المجتمع .

٢ - إن اللغة هى الأساس فى تشكيل أنماط السلوك الإنسانى وطرائق تفكيره ، وطموحاته ومثله ونظراته إلى الآخرين وجوّه العقلى والثقافى .^(١)

٣ - تستخدم اللغة فى إكساب السلوك الاجتماعى لأعضاء المجتمع ، فالأبوان يكسبان أبناءهم السلوكيات الاجتماعية عن طريق توجيه كلمات إليهم ، وكذلك رجال الدين ، والقائمون على أمر وسائل الإعلام إنما يستخدمون اللغة فى إكساب أفراد المجتمع السلوك الاجتماعى .

٤ - إن اللغة تستخدم فى حل المعضلات التى تعترض الإنسان فى حياته : يقول هـدسون : إن واحدة من أهم الوظائف الاجتماعية للكلام موجودة فى مجال حل المعضلات ، وهو المجال الذى يمكننا من حل أية مشكلة عن طريق الكلام ، وغالباً ما نجد حل معضلة ما فى مجرد التحدث عنها ، بدلاً من الاعتماد على حل يقدمه أحد الحاضرين^(٢) ذلك لأن اللغة تساعد الإنسان على التوصل إلى حاجته ، حيث تغنيه فى حالات كثيرة عن مشقة البحث عن خبرة معينة ، أو اكتشاف

١ - ينظر الدكتور كمال بشر : علم اللغة الاجتماعى ١٩٩٤ ص ٢٠ .

٢ - علم اللغة الاجتماعى ترجمة الدكتور شكرى عباد ١٩٩٠ ص .

شئ بنفسه وذلك إذا أحسن توظيف قراءته وسماعه توظيفاً سليماً.^(١)

٥ - يستخدم أفراد المجتمع اللغة في تأسيس العلاقات الاجتماعية فيما بينهم بالتعارف ، وفي تحسين هذه العلاقات ، وتوثيق الصلات ، والروابط عن طريق التواصل ، والتعارف والتواصل كلاهما موقفان مستمران في الحياة لا يخلوان من الكلام ، وهذا وجه للغة يظهر بوضوح في سلوكنا الاجتماعي العام في البيئات الصغيرة والكبيرة على حد سواء ، يبدو ذلك مثلاً في عبارات التحايا والوداع والمجاملة ، وأمثالها من أنماط الكلام . إن هذه العبارات هي بالأحرى تمثيل لعادات اجتماعية يقصد بها إلى تقوية الروابط البشرية وإشباع النزعة والاشتياق نحو الجماعة^(٢) .

٦ - ويرى الفلاسفة والمتخصصون في العلوم والفنون أن وظيفة اللغة هي : التعبير والتوصيل والتأثير . فيقصدون وظيفتها على الأفكار والخواطر ، وتوصيلها إلى المخاطبين ، والتأثير فيهم في النواحي السلوكية والفكرية ولاشك أن هذا مفهوم ضيق لوظيفة اللغة .

٧ - ويرى فريق آخر أن اللغة أداة عمل وإنجاز فعلى ، فكل من يقوم بإنجاز عمل معين لابد له من استخدام الكلام ، فالمهندس الذي يشرف على بناء عمارة أو كلية ، إنما يستخدم الكلام في توجيهاته للعاملين ، الذين هم بدورهم يقومون بتنفيذ هذا الكلام وجعله واقعاً ملموساً متمثلاً في بناء العمارة أو الكلية .

٨ - تعد اللغة من أهم الدعائم التي تقوم عليها روح الانتماء إلى مجتمع

١ - علم اللغة الاجتماعي مدخل ص ١٩ .

٢ - السابق ص ٢٧ .



معين وإلى قوم بأعينهم فلا يمكن تحقيق الانتماء إلى الأمة العربية من دون معرفة اللغة العربية والتحدث بها .

ومهما قيل عن وظيفة اللغة في المجتمع ، فإن أهم وظائفها على الإطلاق هي الوظيفة الاجتماعية ، التي تمثل الأساس الأول في جميع أفراد المجتمع في ترابط مستمر وتعاون دائم يحافظ على كيان المجتمع ويضمن له الاستمرار والبقاء والتقدم .

ثانياً : تأثير المجتمع على اللغة :

فكما أن للغة وظيفة في المجتمع فإن للمجتمع تأثيراً على اللغة ، فالتفاعل دائم مستمر بين الطرفين ، بحيث يمكن القول بأن ما يحدث في المجتمع من تغير تنعكس آثاره على اللغة فكل تغير سواء أكان من الناحية الدينية مثلما حدث عند نزول القرآن وظهور الإسلام من تغير كبير في ألفاظ اللغة ومعانيها ، أم كان التغير من الناحية السياسية والعسكرية كحدوث الثورات أو الانقلابات العسكرية مما يؤدي إلى ظهور كلمات جديدة فمثلاً عند قيام ثورة ٢٣ يوليو وقيام النظام الجمهوري وجدنا كلمات جديدة مثل الجمهورية ، الديمقراطية ، ومجلس الأمة ، الشورى ، مجانية التعليم . . . الخ . وكذلك أهملت كلمات كثيرة من الاستعمال فلم تعد الكلمات الآتية تستعمل ، الإقطاع ، الإقطاعيون ، صاحب البلاط الملكي ، بعض الألقاب التي ارتبطت بالنظام الملكي . وكذلك النواحي الاقتصادية تؤثر في اللغة ومن ذلك ظهور كلمات جديدة مثل الخصخصة ، اتفاقية الجات ، المشروعات الصغيرة . . الخ . وباختصار فإن كل ما يحدث من تغير في المجتمع يؤثر في اللغة .

الفصل الثانى

موجز عن أصوات اللغة العربية

عرفنا أن اللغة نظام ، وأن لها نظاماً صوتياً ، وهذا النظام الصوتى له عناصر أساسية يقوم عليها والنظام الصوتى للغتنا العربية يتكون من أربعة وثلاثين صوتاً موزعة على المجموعات الأساسية الآتية : -

١ - الأصوات الصامتة :

وهى الحروف التى تتكون منها الأبجدية العربية ، وهى عبارة عن ستة وعشرين صوتاً (حرفاً) هى : الهمزة والباء والتاء والثاء والجيم والحاء والطاء والظاء والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء .

٢ - الحركات : وهى تنقسم إلى قسمين :

(أ) الحركات الطويلة :

وهى ألف المد ، وواو المد ، وياء المد مثل الألف فى كلمة باب ، والواو فى كلمة نون والياء فى كلمة فيل . وسماها علماء العربية القدماء حروف المد واللين .

(ب) الحركات القصيرة :

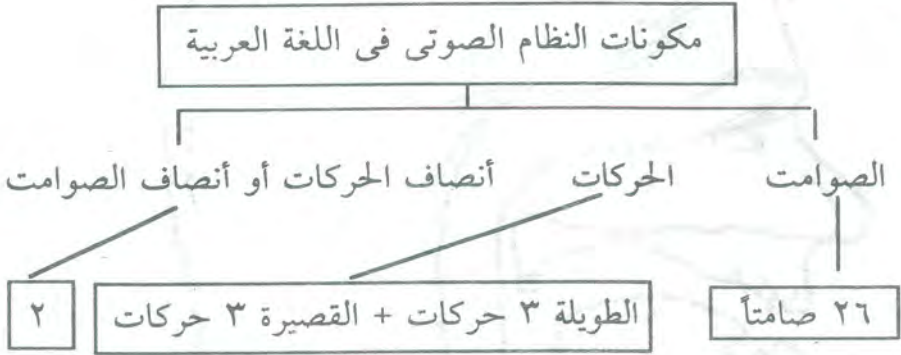
وهى الفتحة والضمة والكسرة ، والفرق بينها وبين الحركات الطويلة ، هو فرق فى زمن النطق ، فإذا طال زمن النطق بالفتحة صارت ألفاً ، وإذا أطلت زمن النطق بالضمة صارت واواً ، وإذا أطلت زمن النطق بالكسرة صارت ياءً .

٣ - أنصاف الحركات :

وأنصاف الحركات فى اللغة العربية صوتان (حرفان) اثنان هما صوتا



الواو والياء عندما يقبلان الشكل (بالكسر أو الضم أو الفتح أو السكون)، مثل الواو فى كلمة وكّد ، فقد قبلت الفتحة ، والواو فى مثل كلمة حوّل فقد قبلت السكون . . . الخ، ومثل الياء فى مثل كلمة يَلد ، وكلمة بين . ويسمى هذين الصوتين أيضاً أنصاف الصوامت لأنهما يجتمع فيهما بعض صفات الصوامت وبعض صفات الحركات . ويمكن تخطيط مكونات النظام الصوتى فى اللغة العربية على النحو الآتى :

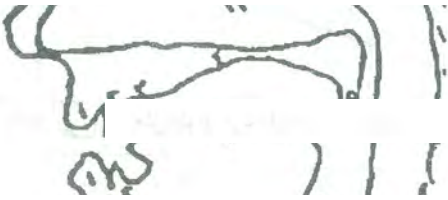


الجهاز الصوتى:

يقوم الجهاز الصوتى الذى ركبه الله تعالى فى الإنسان بنطق الأصوات اللغوية وهذا الجهاز مكون من أعضاء تقوم بوظائف متعددة منها النطق ، و تتوزع أصوات اللغة العربية (وغيرها من اللغات) على أجزاء هذا الجهاز بحيث نجد لكل صوت (حرف) مخرجاً وموقعاً يخرج منه هذه الأجزاء هى :

- ١ - الشفتان .
- ٢ - الأسنان .
- ٣ - أصول الثنايا (أو مقدم الحنك) .

٢٠



- ٤ - الحنك .
- ٥ - اللهاة .
- ٦ - اللسان .
- ٧ - الحلق .
- ٨ - لسان المزمار .
- ٩ - الحنجرة وفيها الوتران الصوتيان .
- ١٠ - القصبة الهوائية .
- ١١ - التجويف الأنفى .

وبلاحظ على أعضاء النطق السابقة ما يلى :

- ١ - أن معظم هذه الأعضاء ثابت لا يتحرك وأهم الأعضاء المتحركة فيها اللسان ، والوتران الصوتيان وهما فى الحنجرة ، والشفتان ويعد اللسان أهمها جميعاً ولذلك سميت اللغة لساناً وورد ذلك فى القرآن الكريم فى قوله : ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه﴾ أى بلغة قومه .
- ٢ - هناك ثلاثة تجاويف رئيسية تعمل كغرف رنين تسهم فى توضيح الأصوات وهذه التجاويف الثلاثة هى :

(أ) تجويف الفم وهو أهمها ومنه يخرج معظم الأصوات .

(ب) تجويف الأنف ومنه يخرج بعض الأصوات (الميم والنون) .

(ج) تجويف الحلق ومنه يخرج بعض الأصوات (الحاء والعين) .

- ٣ - إذا حدث أى خلل فى بعض أعضاء النطق أثر على نطق الأصوات التى تخرج من هذا العضو ، فسقوط الأسنان مثلاً يؤثر على الأصوات التى تشترك الأسنان فى نطقها مثل صوت السين والزاي والطاء .

وإذا تعطل العضو بصفة كلية أدى إلى تعطيل النطق بالأصوات الخارجة منه أما إذا أصيبت مراكز النطق في المخ فإنه يحدث خلل كبير في عملية النطق كلها يزيد ويقل حسب درجة هذه الإصابة .

وصف موجز لتوزيع الأصوات العربية على أعضاء النطق :

١ - أصوات شفوية : وهى صوتان هما الباء والميم ، وتشترك الشفة في نطق الواو في مثل كلمة وكَد ، ووعد .

٢ - أصوات أسنانية شفوية : وهى صوت الفاء حيث تشترك الأسنان العليا مع الشفة السفلى في نطقها .

٣ - أصوات ما بين الأسنان وهى أصوات الثاء والذال والظاء : وهذه الأصوات تحتاج إلى عناية خاصة من المتكلم ، و الغالبية العظمى من الناطقين باللغة العربية يخطئون في نطق هذه الأصوات ، حيث تحولت الثاء في نطقهم إلى سين فينطقون كلمة الثمر هكذا السمر بالسين ويترتب على هذا النطق الخاطئ تغير معنى الكلمة ، فالثمر بالثاء تعنى ثمار الفاكهة وحمل الشجر ، وكلمة السمر بالسين معناها حديث الليل ، فالخطأ في نطق الصوت من مخرجه في الجهاز الصوتي يؤدي إلى خطأ في فهم المعنى المراد من الكلمة .

وسمعت أحد الشباب المتعلمين مرة يقرأ قوله تعالى : ﴿ واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم ﴾ (بعض الآية ٨٦ من سورة الأعراف) فقرأ كلمة فكثركم بالسين ويترتب على هذا النطق الخاطئ تحول معنى الكلمة إلى ضده ، فكثركم بالثاء تعنى جعلكم كثيراً في العدد أو كثركم بالغنى بعد الفقر^(١) وفى هذا معنى التقوية بعد الضعف .

١ - القرطبي : الجامع لأحكام القرآن جـ ٧ ص ٢٤٠ .



معين وإلى قوم بأعينهم فلا يمكن تحقيق الانتماء إلى الأمة العربية من دون معرفة اللغة العربية والتحدث بها .

ومهما قيل عن وظيفة اللغة فى المجتمع ، فإن أهم وظائفها على الإطلاق هى الوظيفة الاجتماعية ، التى تمثل الأساس الأول فى جميع أفراد المجتمع فى ترابط مستمر وتعاون دائم يحافظ على كيان المجتمع ويضمن له الاستمرار والبقاء والتقدم .

ثانياً : تأثير المجتمع على اللغة :

فكما أن للغة وظيفة فى المجتمع فإن للمجتمع تأثيراً على اللغة ، فالتفاعل دائم مستمر بين الطرفين ، بحيث يمكن القول بأن ما يحدث فى المجتمع من تغير تنعكس آثاره على اللغة فكل تغير سواء أكان من الناحية الدينية مثلما حدث عند نزول القرآن وظهور الإسلام من تغير كبير فى ألفاظ اللغة ومعانيها ، أم كان التغير من الناحية السياسية والعسكرية كحدوث الثورات أو الانقلابات العسكرية مما يؤدى إلى ظهور كلمات جديدة فمثلاً عند قيام ثورة ٢٣ يوليو وقيام النظام الجمهورى وجدنا كلمات جديدة مثل الجمهورية ، الديمقراطية ، ومجلس الأمة ، الشورى ، مجانية التعليم . . . الخ . وكذلك أهملت كلمات كثيرة من الاستعمال فلم تعد الكلمات الآتية تستعمل ، الإقطاع ، الإقطاعيون ، صاحب البلاط الملكى ، بعض الألقاب التى ارتبطت بالنظام الملكى . وكذلك النواحي الاقتصادية تؤثر فى اللغة ومن ذلك ظهور كلمات جديدة مثل الخصخصة ، اتفاقية الجات ، المشروعات الصغيرة . . الخ . وباختصار فإن كل ما يحدث من تغير فى المجتمع يؤثر فى اللغة .

الفصل الثانى

موجز عن أصوات اللغة العربية

عرفنا أن اللغة نظام ، وأن لها نظاماً صوتياً ، وهذا النظام الصوتى له عناصر أساسية يقوم عليها والنظام الصوتى للغتنا العربية يتكون من أربعة وثلاثين صوتاً موزعة على المجموعات الأساسية الآتية : -

١ - الأصوات الصامتة :

وهى الحروف التى تتكون منها الأبجدية العربية ، وهى عبارة عن ستة وعشرين صوتاً (حرفاً) هى : الهمزة والباء والتاء والثاء و الجيم والحاء والحاء والذال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء و الظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء .

٢ - الحركات : وهى تنقسم إلى قسمين :

(أ) الحركات الطويلة :

وهى ألف المد ، وواو المد ، وياء المد مثل الألف فى كلمة باب ، والواو فى كلمة نون والياء فى كلمة فيل . وسماها علماء العربية القدماء حروف المد واللين .

(ب) الحركات القصيرة :

وهى الفتحة والضمة والكسرة ، والفرق بينها وبين الحركات الطويلة ، هو فرق فى زمن النطق ، فإذا طال زمن النطق بالفتحة صارت ألفاً ، وإذا أطلت زمن النطق بالضمة صارت واواً ، وإذا أطلت زمن النطق بالكسرة صارت ياءً .

٣ - أنصاف الحركات :

وأنصاف الحركات فى اللغة العربية صوتان (حرفان) اثنان هما صوتاً



الباب الثانى فى الكتابة العربية



روايات سانية
قصة 11 الحظايا



الفصل الثالث

كتابة بعض الحروف

نهيد :

الكتابة رموز خطية تعبر عن الأصوات اللغوية المنطوقة التي يصدرها الإنسان بهدف التعبير عن أغراضه في المجتمع الذي يعيش فيه ، وكما أن لكل قوم لغة ، فإن لكل قوم رموزاً اختاروها لكي يسجلوا بواسطتها أفكارهم وعاداتهم وتقاليدهم وتاريخهم . . . الخ ولولا هذه الرموز التي نقشتها الشعوب القديمة الضاربة في أعماق التاريخ ، ولولا ما تركوه لنا منها على الأحجار والألواح المعدنية وغيرها ؛ لولا هذا ما عرفنا عنهم شيئاً ، ولولا هذه الكتابة التي تتوارثها الأجيال في كل الأمم، ما عرفت تلك الأمم - على اختلاف لغاتها - عن أسلافها شيئاً ، ولولا هذه الكتابة ما كان هناك من سبيل إلى تطور العلوم ، وبالتالي ما كان هناك من سبيل إلى التقدم البشري برمته ، ولكن شاء الله تعالى أن يكون هناك تواصل بين الناس على اختلاف أوطانهم ولغاتهم عن طريق هذه النعمة التي أنعم الله عليهم ، ألا وهي نعمة الكتابة التي من دونها ما كان للفكر الإنساني أن يتطور ولا أن يرقى . وقد جاء اكتشاف الكتابة نتيجة الاحتياج البشري ، فكما أن النطق باللغة جاء تلبية للاحتياج البشري فكذلك الكتابة . يقول ابن سينا « ولما كانت الطبيعة الإنسانية محتاجة إلى المحاورة لاضطرارها إلى المشاركة والمجاورة ، انبعثت إلى اختراع شيء يتوصل به إلى ذلك . . فمالت الطبيعة إلى استعمال الصوت ، ووفقت من عند الخالق بآلات تقطيع الحروف وتركيبها معاً ، ليدل بها على ما في النفس من أثر . ثم وقع اضطرار ثان إلى إعلام الغائبين من الموجودين

فى الزمان ، أو من المستقبلين إعلاماً بتدوين ما عُلِمَ . فاحتيج إلى ضرب آخر من الإعلام غير النطق ، فاخترعت أشكال الكتابة ^(١) .

فأللغة لها صورتان حسيّتان :

الأولى : صورة منطوقة ومسموعة وهى الصورة السابقة فى الوجود .

الثانية : صورة خطية مكتوبة وهى التالية للصورة الأولى فى الوجود .

وقد مرت الكتابة العربية بمراحل متعددة أدخل عليها التحسين والتيسير ، وهى فى صورتها الحالية تعد فى صورة ممتازة إذا قيست بالكتابة فى لغات أخرى ، غير أن هناك أخطاءً شائعة يعانى منها المتعلمون الناشئون ، وكثير من المتخصصين فى دراسة اللغة العربية ويقع فيها غير المتخصصين فى ميدان دراسة اللغة العربية ، وسوف أعرض لأهم ما لاحظته ولاحظه معى غيرى أيضاً من المتخصصين من علماء اللغة .

سوف أعرض لأهم مواطن هذه الأخطاء الشائعة فى الكتابة العربية :

أولاً : كتابة الهمزة : وأول ما لفت نظرى من هذه الأخطاء ، ما نجده فى كتابة الهمزة العربية ، وبداية لأبد من معرفة أن اللغة العربية فيها نوعان من الهمزة هما :

(أ) همزة الوصل .

(ب) همزة القطع .

(أ) همزة الوصل :

لماذا سميت همزة الوصل بهذا الاسم ؟

سميت بهذا الاسم لأنها يؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن فى أول الكلمة ، فمن المعلوم أن اللغة العربية لا يُبتدأ فيها بحرف ساكن ،

١ - الشفاء : الهيئة المصرية العامة - القاهرة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م . ص ١ - ٢ .



فإذا كان أول الكلمة ساكناً لم نستطع النطق ، ولكى نستطيع النطق لابد من الإتيان بحرف متحرك فى بداية الكلمة هذا الحرف المتحرك هو همزة الوصل .

أمثلة :

١ - عندما نأتى بفعل أمر من الفعل الثلاثى الماضى جَمَعَ نأتى بهمزة وصل زيادة على الفعل الماضى فى أوله فنقول اجمعْ . وكذلك .

٢ - من الفعل فهم افهمْ .

٣ - من الفعل صعد اصعدْ .

ومن ذلك يتبين لنا أن هذه الهمزة زائدة .

وإنها تقع فى أول الكلمة فقط ولا يمكن أن تقع فى مكان غير أول الكلمة ، ومن خصائصها أنها تظهر فى النطق إذا وقعت فى أول الكلام فى مثل :

١ - انتصرنا على إسرائيل فى حرب العاشر من رمضان أكتوبر ١٩٧٣ .

٢ - انسحب العدو من أرض المعركة .

٣ - اتفق الطرفان على السلام .

ومن خصائصها أنها لا تظهر فى النطق فى وسط الكلام ومن ذلك

الأمثلة الآتية :

١ - الخدمة الاجتماعية من العلوم الإنسانية الحديثة .

٢ - يتجة الشباب اليوم إلى الاستثمار فى مشروعات صغيرة .

٣ - عقدت الكلية اجتماعاً مهماً .

ومن خصائص همزة الوصل أنها لا يكتب لها رمز الهمزة الذى هو

(هـ) ولكن رمزها هو الألف عارية غير مهموزة .

٣٠

وهذا ظاهر في الأمثلة التي ذكرناها سابقاً في الكلمات انتصرنا،
اجتماع ، استثمار .

لكن ما مواضع همزة الوصل في لغتنا العربية ؟

حدد علماء اللغة لهزمة الوصل المواضع الآتية :

(i) فعل الأمر من الثلاثي (أى من الماضى المكون من ثلاثة حروف)

ومن أمثلة ذلك عندما توجه إلى صديق لك تقول له :

١ - اسمع ما أقول .

٢ - افهم هذا الكلام .

٣ - الجأ إلى الله فى كل الأمور .

فأفعال الأمر اسمع، افهم، والجاؤها جميعاً همزة وصل ، لاحظ أننا

لم نكتب رمز الهمزة على هذه الألفات لأنها أفعال أمر من الثلاثي .

(ب) ماضى الفعل الخماسى أى الفعل المكون من خمسة حروف

وكذلك الأمر منه والمصدر . ومن الأمثلة على ذلك :

الماضى	الأمر	المصدر
انتَصَرَ	انتَصِرْ	انتصار
ارتَقَبَ	ارتَقِبْ	ارتقاب
التفتَ	التفتْ	التفات
اقتربَ	اقتربْ	اقتراب

(ج) ماضى الفعل السداسى أى المبنى من ستة حروف والأمر منه

والمصدر ، ومن الأمثلة على ذلك :

الماضى السداسى	الأمر منه	مصدره
استفهمَ	استفهمْ	استفهام

استعلم	استعلم	استعلم
استسلم	استسلم	استسلام

(د) فى أداة التعريف (ال) :

ما عدا أل الواردة فى لفظ الجلالة عندما تسبقه أداة النداء (يا) فى قولك يا الله وفى كلمة ألبته .

فلا يكتب رمز الهمزة فى أداة التعريف (ال) فى مثل العلم الفهم .
 . الخ وهذا واضح لا يحتاج إلى بيان وتستثنى الألف واللام فى كلمة ألبته فهمزتها همزة قطع .

(هـ) فى الأسماء الآتية :

ابن وابنم^(١) وابنه ، اسم ، امرؤ ، امرأة ، است ، اثنان ، اثنتان ،
 ايم الله ، ايمن الله فى القسم .
 أمثلة :

- ١ - لى صديق اسمه خالد .
- ٢ - سميت ابنى أحمد .
- ٣ - وسميت ابنتى فاطمة .
- ٤ - كان امرؤ القيس شاعراً جاهلياً .
- ٥ - كانت امرأة فرعون مؤمنة .
- ٦ - سرت مع اثنين من أصدقائى .
- ٧ - قدمت لصديقى اثنين من الهدايا .
- ٨ - ايم الله لأعرفن للصديق جميلة .
- ٩ - ايمن الله لا أخون العهد أبداً .

١ - ابنم بمعنى ابن .

ويلاحظ أن همزة الوصل تحذف في كلمة ابن في حالين :

١ - إذا وقعت بين علمين وكان الثانى أباً للأول مثل عمر بن الخطاب ،
على بن أبى طالب .

٢ - إذا جاءت الكلمة بعد النداء يا بن عمى .

(و) ما عدا هذه المواضع تكون الهمزة همزة قطع :

وهذه المواضع التى تقع فيها همزة القطع هى :

١ - الاسم المفرد سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً والمثنى منهما والجمع مثل :
أمر ، أمران ، أمور ، إبرة ، إبرتان ، إبر

٢ - ماضى الفعل الثلاثى والمصدر منه مثل الفعل أمرَ والمصدر (الأمر) ،
والفعل أخذ والمصدر الأخذ .

٣ - ماضى الفعل الرباعى والمصدر والأمر منه مثل أكرم ، والأمر أكرمُ ،
والمصدر إكراماً .

٤ - فى الفعل المضارع للمتكلم ، أتكلم ، أعمل ، أستفهم (أنا) .

٥ - فى الحروف التى بها همزة ، مثل إذا ، وإذ ، وإلا .

٦ - فى لفظ الجلالة الذى تسبقه أداة النداء يا . نقول يا الله .

٧ - فى كلمة ألبته وهى بمعنى أبدأ وهى اسم مرة من الفعل بت بتأ .

٨ - فى كلمة الإثنين المراد بها أحد أيام الأسبوع .

٩ - فى صيغ التفضيل مثل على أكبر من خالد ، وأفضل منه خلقاً
وأكثر منه مالاً .



ومن المفيد أن نعقد مقارنة بين همزة الوصل و همزة القطع فيما يلي :

وجه المقارنة	همزة الوصل	همزة القطع
١ - من حيث ظهورها في النطق	تظهر إذا كانت في أول الكلام ويسقط النطق بها في وسط الكلام	تظهر في أول الكلام وغيره
٢ - من حيث موقعها من الكلمة	لا تقع إلا في أول الكلمة فقط	تقع في أول الكلمة ووسطها وآخرها
٣ - من حيث شكلها في الخط	تأخذ شكل الألف غير مهموزة أى لا يكتب معها همزة	تأخذ أشكالاً متعددة فتكون على ألف أو على واو أو على نبرة الياء أو على السطر تكون أصلية وتكون زائدة
٤ - من حيث كونها من أصل حروف الكلمة أو زائدة	زائدة مطلقاً	

تدريبات على همزة الوصل تعقبها إجابة :

حدد كل همزة وصل في الأمثلة الآتية مع التعليل لكونها همزة

وصل :

- ١ - من كتاب العرب وعصر المعلومات : « لقد تخيلتُ شبكة المدارس ، وقد أصبحت على اتصال مباشر مع مراكز تكنولوجيا التعليم ، وحرية التلاميذ في الاتصال بمصادر المادة التعليمية ومواقع النشاط الاجتماعي المختلفة » ^(١) .

٢ - « والمعلومات هي وسيلة التغذية المرتدة التي تعمل على استقرار النظام العالمى . . . ونشير هنا إلى ما تردد عن دور المعلومات فى منع انهيار الاقتصاد العالمى . . عام ١٩٨٧ الإثنى (من أيام الأسبوع) . . » ^(١) .

٣ - أعاد البنيويون الاجتماعيون العزة إلى النص المكتوب بصفته أثراً ينطوى على بنى ودلالات . . تعكس كثيراً من الواقع الاجتماعى . . والدوافع الاجتماعية التى أدت إلى قبوله . . أو رفضه وانزوائه ^(٢) .

الإجابة : إجابة رقم (١) :

- (أ) الكلمات التى فيها أداة التعريف (ال) وأولها همزة وصل : وهى المدارس ، التعليم ، التلاميذ ، الاتصال ، المادة ، التعليمية ، النشاط الاجتماعى ، لأن أداة التعريف همزتها همزة وصل .
- (ب) اتصال : الألف الثانية من كلمة الاتصال لأنها مصدر للفعل الخماسى اتَّصل (لاحظ التاء فيه بحرفين لأنها مشددة) .
- (ج) الاجتماعى - لأنها مصدر الفعل الخماسى اجتمع .

إجابة رقم (٢)

- (أ) الكلمات التى تبدأ بأداة التعريف :- المعلومات ، التغذية ، المرتدة ، النظام ، العالمى ، الاقتصاد (الألف الأولى) .
- (ب) استقرار - يبدأ بهمزة وصل لأنه مصدر الفعل السداسى استقرَّ (لاحظ أن الراء بحرفين لأنها مشددة) .

١ - السابق ص ٢٧٠ .

٢ - السابق ص ٢٩٨ .



- (ج) انهيار : أوله همزة وصل لأنه مصدر الفعل الخماسى انهار .
 (د) الاقتصاد : الألف الثانية فيه همزة وصل أيضاً لأنه مصدر الفعل الخماسى اقتصد .

تدريبات يجب عنها القارئ :

حدد همزة الوصل فى الأمثلة الآتية :

- ١ - عانقني المجد يا عروس الجنوب وارفعى السد قمّة للوثوب .
- ٢ - قال بعض الحكماء : الزم الصمت تُعدّ حكيماً ، جاهلاً كنت أو عالماً .
- ٣ - ادفنوني حياً فليس يهاب !! موت من مات قبل ذاك مراراً .
- ٤ - رعى الوالد ابنه وابنته رعاية تامة ، ووجه الاثنين إلى الخير ، وكان كثير الاستفهام عنهما ، فانتھيا إلى مستقبل مشرق وايم الله إنه امرؤ عاقل ، أحسن الالتفات حول أبنائه اهتماماً بمسئوليته .

(ب) همزة القطع :

وهذه الهمزة كما عرفنا سابقاً عند المقارنة بينها وبين همزة الوصل تتميز عن همزة الوصل بالخصائص الآتية :

- ١ - أنها تظهر فى النطق فى كل حالاتها ومواقعها .
- ٢ - أنها تقع فى أول الكلمة مثل أكرم وفى وسطها مثل فأس وفى آخرها مثل شيء .
- ٣ - يرمز لها بالرمز (ء) (رأس عين صغيرة) فوق الحرف أو تحته أو على السطر .
- ٤ - أنها تكون حرفاً أصلياً من أصل بناء الكلمة مثل قرأ وتكون حرفاً زائداً مثل أفهم فالهمزة فيه زائدة لأن أصله (فهم) .

ضوابط كتابة همزة القطع :

عرفنا أن همزة القطع تكون في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها ، وقد أقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة عدداً من الضوابط لكتابة الهمزة في الدورة السادسة والأربعين أرى من الفائدة أن أذكرها فيما يلي :

أولاً : تقوم هذه الضوابط على الدعائم الآتية :

١ - تتجنب الكتابة العربية توالي الأمثال ، أى أنها تتجنب أن يتوالي في الكتابة حرفان متشابهان ، ولذلك فقد كتب فيها الحرف المشدد حرفاً واحداً مثل الدال في قدّم فلا تكتب دالين .

٢ - اللواحق التي تأتي في آخر الكلمة مثل الضمائر وعلامات التثنية والجمع تعد من الكلمة ، ومادخل عليها من حروف الجر والعطف وأدوات التعريف والعطف . . لا يعد منها .

٣ - الحركات والسكون ترتب من ناحية الأولوية ، تنازلياً كما يلي :

١ - الكسرة ٢ - الضمة ٣ - الفتحة ٤ - السكون

فالكسرة أولى من الضمة والضمة أولى من الفتحة والفتحة أولى من السكون والسكون أضعفها جميعاً . ولذلك فإن الكسرة إذا سبقتها جميعاً ، أو جاءت بعدها جميعاً غلبتها جميعاً . وأن الضمة إذا جاءت قبل الفتحة أو السكون ، أو بعدهما غلبتهما ، وأن الفتحة إذا جاءت قبل السكون أو بعده غلبته .

ثانياً : تلخص قواعد كتابة الهمزة بعد ذلك في القاعدة التالية :

١ - تكتب الهمزة في أول الكلمة بألف مطلقاً ، أما في وسط الكلمة فإنه ينظر إلى حركة الهمزة وحركة الحرف السابق عليها ، و تكتب على ما يوافق أولى الحركتين من الحروف ففي الأمثلة الآتية :



(المستهزئين ، المنشئين ، يطمئن ، أفئدة ، وفئة ، وجئنا)

تكتب الهمزة على ياء لأنها إما مكسورة كما فى أفئدة أو قبلها كسر كما فى فئة ، والكسرة أولى الحركات والسكون .
تكتب على و او فى مثل يؤدى وسؤال وأولياؤهم ؛ لأن الضمة أولى من الفتحة والسكون .

تكتب على ألف فى مثل : سأل لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح ، وفى يسأل لأنها مفتوحة وقبلها سكون ، وفى كأس لأن قبلها فتح والفتح أولى من السكون .

وتكتب فى آخر الكلمة بحسب ما قبلها ، فإن كان ما قبلها مكسوراً كتبت على ياء مثل مخطئ وقارئ . وإن كان مضموماً كتبت على واو مثل جرؤ وتكافؤ ، وإن كان مفتوحاً كتبت على ألف مثل بدأ وملجأ وإن كان ما قبلها ساكناً تكتب مفردة على السطر مثل بطاء وشيء وضوء وجزاء .

تنبيه :

إذا ترتب على كتابة الهمزة على ألف أو على واو توالى الأمثال فى الخط كتبت الهمزة على السطر مثل : يتساءلون ورءوس ، إلا إذا كان ما قبلها من الحروف مما يوصل بما بعده ، فإنها تكتب على نبرة مثل شئون ومسئول .

استثناءان من القاعدة :

١ - إذا اجتمعت الهمزة وألف المد فى أول الكلمة أو فى وسطها اكتفى بعلامة المدة فوق الألف مثل آدم وأصلها آدم ، والآن ومثل مرآه ، وقرآن .

٢ - تعد الفتحة بعد الواو الساكنة فى وسط الكلمة بمنزلة السكون ؛ ولذلك تكتب الهمزة مفردة فى مثل : مروءة ، ولن يسوءك ، وإن

ضوءها كما تعد ياء المد قبل الهمزة المتوسطة بمنزلة الكسرة ، ولذلك تكتب الهمزة على نبرة فى مثل خطيئة ومشئئة وبريئة^(١) .

وقد قدم الأستاذ بشير محمد سلمو^(٢) بحثاً قيماً فى كتابة الهمزة والبحث بعنوان « قاعدة الأقوى لكل الهمزات وسط الكلمة وآخرها »^(٣) .

قال صاحب البحث يصف ما قدم بقوله :

« فهذه قاعدة واحدة جديدة شاملة لكل أحوال الهمزة ؛ وسط الكلمة وآخرها ، تمتاز بسهولة إدراكها ثم بعدم نسيانها ، وذلك لبساطتها وبنائها على التعقل لا على مجرد الاستظهار » وقد بنى قاعدته هذه على أساس من فكرة أن علامات الشكل الفتحة والكسرة والضمة والسكون متدرجة فى القوة ، ولذلك فإننا عند كتابة الهمزة ننظر إلى شكل الهمزة، وشكل الحرف الذى قبلها ، وبناء على الأقوى من الحركات تكتب الهمزة، فإذا كان الشكلان متساويين فى القوة كان الحكم لهما جميعاً ويفصل ذلك على النحو التالى^(٤) :

- ١ - أقوى الحركات هى الكسرة وتطلب الهمزة على ياء .
- ٢ - ثم تليها الضمة وتطلب الهمزة على واو .
- ٣ - ثم تليها الفتحة وتطلب الهمزة على ألف .
- ٤ - ثم سكون الحرف الصحيح وتطلب الهمزة مفردة على السطر .
- ٥ - وبالنسبة لسكون الحرف المعتل فيطلب الهمزة مفردة أيضاً مثل السكون الصحيح وله ترتيب سيأتى .

١ - مجموعة القرارات العلمية فى خمسين عاماً ١٩٣٤ - ١٩٨٤ ص ٣١٠ - ٣١١ بتصرف يسير .
٢ - قابلت هذا العالم بعد الإطلاع على بحثه بفترة فى مؤتمر بكلية التربية بدمياط عام ١٩٩٦ وهو من علماء الأزهر الشريف وله اختراعات علمية بالإضافة إلى أبحاث لغوية قيمة .
٣ - نشر البحث فى الجزء الثالث من كتاب فى أصول اللغة لمجمع اللغة العربية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ص ٢٩٥ - ٢٩٩ .

٤ - السابق ص ٢٩٥ .



(أ) الهمزة أول الكلمة تكتب على ألف مطلقاً وقد سبقت الإشارة إلى ذلك .

(ب) الهمزة وسط الكلمة وهي على قسمين :

الأول : الهمزة التي قبلها حرف متحرك أو ساكن صحيح :

(أ) الهمزة على الياء :

لا بد أن نضع في ذهننا أولاً أن الياء كسرة طويلة ، و لذلك فإن الهمزة إذا كانت مكسورة أو سبقها كسر تكتب على ياء أى على حرف من جنس الكسرة (وهو الياء) .
أمثلة :

١ - البادئين : **على ياء** إذا نظرنا إلى حركة الهمزة وجدناها مكسورة وإذا نظرنا إلى حركة ما قبلها وجدناها كسرة ولذلك كتبت الهمزة هنا على ياء لأن الحركتين حركة الهمزة نفسها وحركة ما قبلها تطلبان الياء .

٢ - يئس : كتبت الهمزة **على ياء** لأنها هي نفسها مكسورة وقبلها فتح والكسر أقوى من الفتح .

٣ - سئل : كتبت الهمزة **على ياء** لأنها مكسورة وقبلها ضم والكسر أقوى من الضم .

٤ - أسئلة : كتبت الهمزة الثانية **على ياء** لأنها مكسورة وقبلها سكون صحيح والكسر أقوى من السكون .

٥ - بئر : كتبت الهمزة **على ياء** . لأنها ساكنة وقبلها كسر والكسر أقوى من السكون ولذا كتبت على الياء .

٦ - رئة : كتبت **على ياء** وحركتها هي الفتح وحركة الراء قبلها الكسرة ، والكسرة أقوى من الفتح .

٧ - يستهزئون : كتبت الهمزة **على ياء** لأنه سبقها كسر وحركة الهمزة هنا الضم ، والكسر أقوى من الضم .

(ب) الهمزة على الواو :

يلاحظ أن الواو تعتبر ضمة طويلة ، ولذلك فإن الهمزة المضمومة تكتب على الواو وهو حرف من جنس الضمة إذا كانت مضمومة ولم يسبقها كسر ، وإذا كان ما قبلها ضم ولم تكن هي مكسورة .

أمثلة	رسم الهمزة	التعليل
١ - أُؤْلُقِي	الهمزة الثانية على واو	لأنها مضمومة وقبلها فتح والضم أقوى من الفتح
٢ - يَرْؤُف	على واو	لأنها مضمومة وقبلها سكون صحيح والضمّة أقوى من السكون
٣ - لُؤْم	على واو	لأنها ساكنة وقبلها ضم والضم أقوى من السكون .
٤ - سُؤَال	على واو	لأنها مفتوحة وقبلها ضم والضم أقوى من الفتح

(ج) الهمزة على الألف :

يلاحظ أن الألف تعد فتحة طويلة ولذلك فإن الهمزة تكتب على الألف في حالتين :

- ١ - إذا كانت مفتوحة يسبقها فتح أو سكون .
- ٢ - إذا كانت ساكنة يسبقها فتح .

أمثلة	رسم الهمزة	التعليل
سَأَل	على الألف	لأن الهمزة مفتوحة وسبقها فتح وكلا الفتحين يطلب الألف
يَسْأَل	على الألف	لأن الهمزة مفتوحة وسبقها سكون صحيح



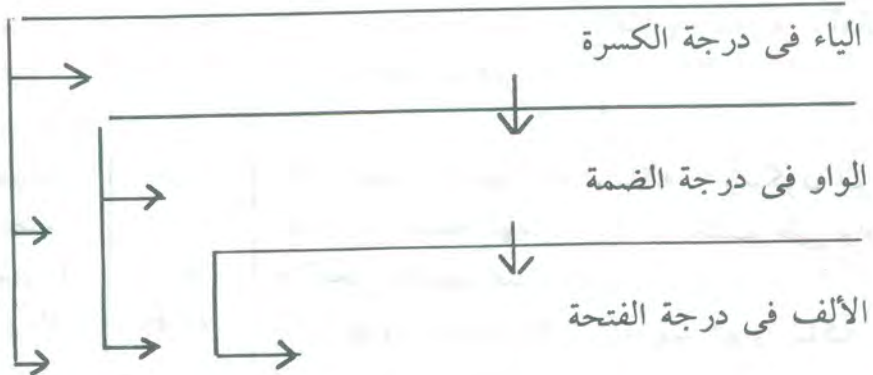
أمثلة	رسم الهمزة	التعليل
رأس	على الألف	والفتح أقوى من السكون والفتح يطلب الألف لأن الهمزة ساكنة وسبقها فتح و الفتح يطلب الألف والفتح أقوى من السكون .

(د) الهمزة التى قبلها ساكن معتل :

أولاً : المراد بالساكن المعتل هنا : حروف المد الثلاثة الألف والواو والياء فى مثل الكلمات ناس ، هود ، فيل وكذلك الواو والياء التى تقبلان التشكيل بالسكون وقد عرفناهما فى النظام الصوتى للغة العربية ، ويطلق عليهما أنصاف الحركات أو أنصاف الصوامت ، فى مثل كلمتى مؤلد ، قيد .

القاعدة :

يتغلب السكون المعتل على حركة الهمزة التى فى درجته أو أقل منه دون ما فوقه هكذا : -



فالرسم يظهر أن التأثير يأتي من أعلى إلى أسفل ومن اليسار إلى اليمين وتفصيل ذلك كما يلي

١ - يتغلب سكون الياء على كسرة الهمزة التي في درجتها وعلى ما هو أضعف منها وهو الضمة والفتحة

٢ - يتغلب سكون الواو على ضمة الهمزة التي في درجتها ، وعلى الفتحة التي هي أضعف منها ، ولا يتغلب سكون الواو على كسرة الهمزة لأنها أقوى منه

٣ - يتغلب سكون الألف على الفتحة التي في درجتها ولا يتغلب على الضمة والكسرة لأنهما أقوى منه

أمثلة	رسم الهمزة	التعليل
شَيْئُكَ (بفتح الهمزة)	على ياء	لأن الهمزة قبلها ياء ساكنة والهمزة هنا مفتوحة والياء الساكنة تطلب الهمزة على السطر مفردة لكنه أمكن وصلها بالياء قبلها والكاف بعدها فكتبت على ياء
شَيْئُكَ (بضم الهمزة)	على ياء	لأن الهمزة قبلها ياء ساكنة وهي مضمومة والياء الساكنة أقوى من الضمة وأمكن وصلها فكتبت على ياء
شَيْئُكَ وَفَيْئُكَ (بكسر الهمزة)	على ياء	لأن الهمزة مكسورة وقبلها ياء ساكنة وأمكن وصلها فكتبت على ياء
ضَوْءُكَ (بضم الهمزة)	مفردة على السطر	لأن الهمزة قبلها واو ساكنة ، وسكون الواو أقوى من ضمة الهمزة ولذا لم يكتب على واو ولا يمكن وصلها ها
ضَوْءُكَ	مفردة	لأن الهمزة مفتوحة وسبقها الواو ساكنة ، وسكون الواو أقوى من فتحة الهمزة



أمثلة	رسم الهمزة	التعليل
وسوء (بفتح الهمزة)	على السطر	والسكون يطلب الهمزة مفردة على السطر .
ضوءك وموئل (بكسر الهمزة)	على ياء	لأن الهمزة مكسورة وقبلها الواو ساكنة والكسر أقوى من سكون الواو
جاءك (بفتح الهمزة)	مفردة	لأن سكون الألف التي قبل الهمزة أقوى من فتحة الهمزة ولذلك لم تكتب على ألف وحتى لا يتوالى مثالان (ألف تتبعها ألف) .
دعاءك		لأن الهمزة مضمومة وقبلها ألف ساكنة وضمة الهمزة أقوى من سكون الألف .
سماؤك وتفاؤل (بضم الهمزة)	على واو	
رجائك وندائك (بكسر الهمزة)	على ياء	لأن الهمزة مكسورة وقبلها ألف ساكنة وكسرة الهمزة أقوى من سكون الألف .

الهمزة في آخر الكلمة :

العبرة في آخر الكلمة العربية بالوقف ، والوقف يعني السكون لأنه لا يوقف في اللغة العربية على متحرك ، ولذلك فإن الهمزة في آخر الكلمة تعد ساكنة ولذلك فإن حركة الحرف الذي قبلها هي التي تتحكم في كتابتها ؛ ذلك لأننا عرفنا أن السكون أضعف من جميع الحركات . وكذلك إذا جاء قبلها ساكن صحيح أو معتل تكتب منفردة على السطر .

أمثلة	رسم الهمزة	التعليل
نشأ	على الألف	لأن الهمزة تعد ساكنة في آخر الكلمة وقبلها فتح والفتح أقوى من السكون .
لؤلؤ	على واو	لأن الهمزة ساكنة وما قبلها ضم والضم أقوى من السكون .
ينشئ	على الياء	لأن الهمزة ساكنة وقبلها كسر والكسر أقوى من السكون .
ضوء	مفردة	لأن الهمزة ساكنة وسبقها سكون .
سما	،	لأن الهمزة ساكنة وسبقها سكون .
وُضوء	مفردة	لأن الهمزة ساكنة وسبقها سكون .
شيء	مفردة	لأن الهمزة ساكنة وسبقها سكون .

وإضافة إلى ما سبق يجب ملاحظة الأمور الآتية : (١)

- ١ - إذا وقعت الهمزة في أول الكلمة وبعدها ألف مد استغنى عن الهمزة بعلامة المد فوق الألف مثل : آدم آخر الآن وكذلك في وسط الكلمة مثل مَنشَأَن (مفرد مَنشَأَ) ، قرآن . إلا إذا كان الألف (ألف الفاعل) مثل (يَترَن) ، ينشَأَن فالألف فيهما تعرب فاعل وهى ألف المثني).
- ٢ - إذا اجتمعت الهمزة وألف المد والشدة اكتفى بالمد والشدة في مثل رأس .

تدريبات على همزتي الوصل والقطع (تعقبها إجابة) :

- ١ - كان لكثرة الاستعمال اللغوي أثر عملي واضح في قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة حيث اتخذها المجمع معياراً أصيلاً - مع معايير أخرى - يستند إليها في قبول الاستعمالات الحديثة للألفاظ والتراكيب ، وكذلك في القياس والاشتقاق من الألفاظ المعربة ،



ومن الواضح أن كثرة استخدام اللفظ سواء أكان عربياً أم غير عربى تؤدي إلى الاشتقاق منه لحاجة المستخدمين إلى ذلك ^(١) .

٢ - « روى الفتح بن خاقان أنه رأى فى حية المتوكل شيئاً فلم يمسه بيده ، ولا قال له أمطٍ ولكنه نادى : يا غلام ، مرآة أمير المؤمنين فجىء بها فقابل بها وجهه حتى أخذ ذلك الشيء بيده » ^(٢) .

أجب عما يأتى :

١ - استخرج همزة الوصل وعين مواضعها فى النصين السابقين .

٢ - حدد مواضع همزة القطع فى النصين السابقين وعلل لكتابتها فى هذه المواضع .

الإجابة :

أولاً : همزة الوصل (أ) فى النص الأول :

المهمزة	مواضعها
همزة ال	فى كل كلمة مبدوءه بأل فى النص ومنها الكلمات اللغة ، التراكيب . . . الخ .
استعمال	فى أول مصدر الفعل استعمل السداسى .
الاشتقاق	فى أول مصدر الفعل اشتق الخماسى .
استخدام	فى أول مصدر الفعل استخدم السداسى .

١ - كثرة الاستعمال وأثرها فى اللغة نظراً وتطبيقاً للمؤلف مكتبة النهضة المصرية . القاهرة ١٩٩٦ . ص ٨٨ .

٢ - ابن الجوزى - كتاب الأذكياء تحقيق أسامة عبد الكريم الرفاعى . دار الحضارة ط ٢ ص ٧٢ .

(ب) همزة الوصل فى النص الثانى :

المهمزة	مواضعها
همزة ال	فى الكلمات المبدوءة بأداة التعريف أل وهى التوكل الشىء . المؤمنين .
همزة ابن	فى أول الكلمة وقد حذفت فى الكتابة لأنها وقعت بين علمين الثانى أب للأول هما الفتح وخاقان .

ثانياً : همزة القطع (أ) فى النص الأول :

المهمزة	التعليل لكتابتها فى مواضعها
١ - أثر	الهمزة على ألف لأنها فى أول الكلمة وهى من أصل حروف الكلمة لا يستغنى عنها .
٢ - أصيلاً	الهمزة مفتوحة على ألف لأنها فى أول الكلمة وهى من أصل حروف الكلمة لا يستغنى عنها .
٣ - أخرى	الهمزة مضمومة على ألف لأنها فى أول الكلمة وهى من أصل حروف الكلمة لا يستغنى عنها .
٤ - إليها	الهمزة مكسورة على ألف لأنها فى أول الكلمة وهى من أصل حروف الكلمة لا يستغنى عنها .
٥ - الألفاظ	الهمزة مفتوحة وقبلها ساكن والفتح أقوى من السكون
٦ - سواء	الهمزة فى آخر الكلمة منفردة لأنه سبقها ساكن .



الهمزة	التعليل لكتابتها فى مواضعها
٧ - أكان	الهمزة مفتوحة فى أول الكلمة وهى همزة استفهام .
٨ - أم	الهمزة مفتوحة فى أول الكلمة وهمزات الحروف كلها همزات قطع
٩ - إلى	الهمزة مكسورة فى أول الكلمة .
١٠ - تؤدى	كتبت على واو لأنها مفتوحة وسبقها ضم وهو أقوى من الفتح

(ب) همزة القطع فى النص الثانى :

الهمزة	التعليل لكتابتها فى مواضعها
أنه	مفتوحة فى أول الكلمة وهى فى أداة وهمزات الحروف والأدوات كلها همزات قطع .
رأى	مفتوحة وقبلها فتح والفتحة تطلب الهمزة على ألف
شيئاً	مفتوحة وقبلها سكون معتل بالياء والياء الساكنة أقوى من الفتح
أماط	أول الكلمة وهو فعل أمر من الرباعى أماط ، وهمزة الرباعى وماضية ، والأمر منه همزة قطع .
مرأة	التقت الهمزة بحرف المد الألف بعدها فاكتفى بحركة المد - والأصل (مرأة) .

الهمزة	التعليل لكتابتها فى مواضعها
أمير	مفتوحة أول الكلمة على ألف وهى من أصل بناء الكلمة .
أخذ	مفتوحة أول الكلمة على ألف وهى من أصل بناء الكلمة .
الشيء	كتبت مفردة على السطر لأنها ساكنة و قبلها ياء ساكنة فليس هنا حركة تكتب الهمزة على ما يوافقها .

تدريبات يجيبها القارئ :

- عين كل همزة وصل وكل همزة قطع فى النصوص الآتية مع ذكر مواضع كتابتها والتعليل لذلك :
- ١ - إني رأيت ركودَ الماءِ يُفسدُهُ إنَّ سالَ طابَ وإنَّ لم يجرِ لم يَطبِ
 - ٢ - قيل لعمر بن العلاء : هل يَحسُنُ بالمرء أن يتعلم ؟ قال : إن كان يَحسُنُ به أن يعيش فإنه يَحسُنُ به أن يتعلم .
 - ٣ - فإنَّ يَنقُطِعْ مِنْكَ الرجاءُ فإنه سَيَبْقَى عليك الحزنُ ما بقى الدهرُ
 - ٤ - يفسد الأبناءَ تدليلُ الآباءِ .
 - ٥ - ليس من الشرف إعطاؤك ومنك على من أعطيت .
 - ٦ - سأعدل عن هذا المشروع إذ لا فائدة من الاستمرار فيه .
 - ٧ - قال تعالى : ﴿إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما فى الغار ﴾ .
 - ٨ - استثمار الوقت كاستثمار المال .
 - ٩ - دعا المذنب ربه فقال اللهم اعف عني و اغفر لى ذنبى .



١٠ - قال رجل لابنه استمع لى فإنى موصيك . إياك وقرناء السوء ،
اقترب من الحكماء واستغل وقتك فى طلب العلم ، واستفهم
العلماء عما لا تعلم ، واستخرج كنوز علمهم بكثرة الجلوس معهم
ومناقشتهم .

١١ - « الكتاب - بإجماع كبار المفكرين - وعاء المعرفة ، فهو معلم لكل
امريء ولكل امرأة فى اكتساب الحقيقة والاسترشاد بضياء العقل » .

١٢ - « اعملا أنتما الاثنان أيها الابن وأيتها الابنة للغد المشرق » ^(١) .

ثانياً : كتابة الألف اللينة : ^(٢)

تعريف الألف اللينة :

هى ألف مد ساكنة لاتقبل الحركة ، ولا تأتى إلا فى وسط الكلمة أو
آخرها ، ويكون ما قبلها مفتوحاً ، وتقع فى الاسم والفعل والحرف .
أمثلة من خلال بعض لزوميات أبى العلاء المعرى .

١ - بنو آدم يطلبون الثراء

وعند الثريا وعند الثرى

٢ - فتى زارع وفتى دارع

كلا الرجلين غدا فامترى

٣ - فهذا بعين وزاي يروح

وذاك يؤوب بضادٍ ورا

١ - النص من كتاب الدكتور عمر فاروق الطباع : الوسيط فى قواعد الإملاء والإنشاء ، مكتبة المعارف بيروت
ص ٢٦ ، ٢٧ بتصرف .

٢ - الدارع : الذى يأكل بعض الزرع : غدا خرج فى وقت الغدوة وهى البكور ، امترى : اشترى الطعام .

٣ - بعين وزاي : يعنى بعز ، ضاد ورا : يعنى بضر .

٥.

- ٤ - إذا الضيف جاءك فابسم له
وقرّب إليه وشيك القرى
٥ - ولا تحقر المزدري في العيون
فكم نفع الهين المزدري
٦ - سواء على إذا ما هلك
من شاد مكرمتى أو زرى

الكلمات التي تحتوى على ألف لينة في الأبيات هي :

زارع ، دارع ، كلا ، غدا ، امترى ، هذا ، زاي ، ذاك ، ضاد ،
إذا ، القرى ، المزدري ، سواء ، ما ، شاد ، زرى ، أودى ، ضرى .
بالتأمل في الكلمات السابقة نجد كل واحدة منها تحتوى على ألف
مسبوقة بفتحة وعليك أن تنظر إليها لتحدد موقعها في كل كلمة ، هذه
الألف هي الألف التي تسمى الألف اللينة .

لكن ما سمات هذه الألف ؟

تسم هذه الألف بالسمات الآتية :

- ١ - أنها عبارة عن حرف مد طويل تسبقه فتحة .
- ٢ - لا يمكن أن تقبل حركات الشكل الفتحة والكسرة والضمّة أو السكون .
- ٣ - لاتقع في ابتداء الكلمة ، ومكانها إما في وسط الكلمة أو في آخرها .

١ - القرى : طعام الضيف .

٢ - شاد : مدح - زرى : حقر ، ازدري .

٣ - أودى : هلك . ضرا العرق : سال منه الدم .

٤ - زرى : ذم .

٥ - ينظر الوسيط في قواعد الإملاء ص ٦٤ - ٦٦ .



- ٤ - أنها فى وسط الكلمة لاتكتب إلا ألفاً .
- ٥ - عندما تأتى فى آخر الكلمة إما أن تكون طويلة مثل كلا ، وغدا ، أو تكون مقصورة كما فى فتى ، القرى .
- ٦ - إنها تأتى فى الأسماء كما فى : زارع ، ضاد .
- وتأتى فى الأفعال كما فى : امترى ، ذرى .
- وتأتى فى الحروف كما فى : إلى وعلى .
- الألف اللينة فى وسط الكلمة :**

تكتب الألف اللينة فى وسط الكلمة ألفاً طويلة مطلقاً أى أنه ليس لها إلا صورة واحدة هى الألف مثل عاد ، زار ، نهار ، عماد .

الألف اللينة فى آخر الكلمة :

تكتب الألف اللينة فى آخر الكلمة على صورتين :

- ١ - صورة الألف كما تكتب فى وسط الكلمة .
- ٢ - صورة الياء المقصورة حيث تكتب ياءً وتنطق ألفاً .

إذن فمتى تكتب ألفاً ومتى تكتب فى صورة الياء ؟

لا بد من معرفة أصل هذه الألف ، وأصلها على نوعين :

- فإذا كان أصلها واواً كتبت بصورة ألف المد كما هى فى وسط الكلمة .
- وإذا كان أصلها ياء كتبت ألفاً مقصورة أى بصورة الياء .

ولكن كيف نستطيع معرفة أصل الألف اللينة ؟

يمكن معرفة أصل هذه الألف بوحدة أو أكثر من الطرق الآتية :^(١)

- ١ - إذا كانت الكلمة جمعاً أتينا بالمفرد منها مثل كلمة رباً بمعنى

١ - ينظر الدكتور عبد الجواد الطيب دراسة فى قواعد الإملاء ط ١٩٨٩ ص ٦٦ - ٦٧ .

الأماكن المرتفعة ومفردها ربوة : إذن فأصل الألف في الجمع (ربا) هو الواو ولذا كتبت ألفا في آخر الجمع .

ومثلها كلمة ذُرا ومفردها ذروة ، وكلمة النُّهى ومفردها نُهىة - بمعنى العقل . فأصل الألف المقصورة في آخر كلمة النهى (ياء) ظهر ذلك في مفردها نُهىة ، ولذلك كتبت ألفاً مقصورة أى في صورة ياء في آخر الجمع .

٢ - إذا كانت الكلمة مفردة أتينا بالمشئى في مثل كلمة عصا ومشائها عصوان . فظهر من المشئى أن الألف توازيها الواو في المشئى . ولذا كتبت ألفاً في المفرد . قارن بين المفرد والجمع فيما يأتى :

ع ص ا .
ع ص و ا ن

وكذلك كلمة هدى أصل ألفها المقصورة يظهر من المشئى هُديان حيث تتوازى الياء في المشئى مع الألف المقصورة في المفرد . قارن بين والمشئى المفرد فيما يأتى .

ه د ي ا ن

ولذا كتبت الألف اللينة في المفرد في صورة الألف المقصورة .

٣ - إذا كانت الكلمة فعلاً ماضياً أتينا بالماضى منه مثل ربا ، يربو ، حيث إن أصل الألف واو متوازيتان . قارن بين الماضى والمضارع فيما يأتى .

ر ب ا
ر ب و

وكذلك دعا ، يدعو ، وصفا يصفو ، وكذلك رمى يرمى حيث أصل الألف فى رمى ياء فهما متوازيتان كما ترى : . ر م ي
ر م ي

ولذا كتبت ألفاً مقصورة ، ومثل ذلك نوى ينوى ، وقضى يقضى .

٤ - الإتيان بالمصدر فى مثل رأى رؤية فإن أصل الألف فى رأى ياء حيث إنها توازى الياء فى المصدر (ر و ية) كما ترى :



ومثلها نهى نهياً . ن هـ ي .
ن هـ ي أ .

٥ - إسناد الفعل إلى (تاء المتكلم) أو (نا الفاعلين) مثل حنا وحنوت
حنونا حيث تتوازي الألف مع الواو كما ترى :

ح ن ا .

ح ن و ت

ومثل ذلك صفا وصفوت . وصفونا ، وكذلك روى حيث نجد أصل
ألفها المقصورة ياء يظهر ذلك من الإسناد تقول رويت وروينا حيث تؤثر
في الألف المقصورة والياء كما ترى :

ر و ي .

ر و ي ت

ومثل ذلك نهى ونهيت ونهينا

٦ - كذلك يستطيع الشخص الذى تكونت عنده السليقة اللغوية أن
يعرف من خلال تجربته الشخصية أصل الألف اللينة ، وعليه فإذا كان
أصلها واواً كتبت ألف مد ، وإذا كان أصلها ياء كتبت ألفاً مقصورة
(بصورة الياء) .

مواضع الألف اللينة فى آخر الكلمة : (١)

أ) فى حالة كتابتها ألفاً مقصورة (أى بصورة الياء) تقع فى المواضع
الآتية :

١ - فى كل اسم ثلاثى وكل فعل ثلاثى ألفه منقلبة عن ياء ، ومن ذلك
الأسماء : الفتى والهوى والهدى ، والأفعال أتى رعى هدى .

٢ - فى كل اسم أو فعل ، فى لغتنا العربية تزيد حروفه على ثلاثة
حروف ، وليس قبل آخره ياء مثل الأسماء متدى ، مصطفى ،
مستشفى ، والأفعال مثل ارتضى واهتدى ، ترقى ، واستثنى من

ذلك يحيى وربّي إذا كانا اسمين ، للتمييز بينهما وبين الفعل يحيا ،
والصفة رِيا .

٣ - فى الأسماء الأعجمية الآتية : موسى وعيسى وكسرى ومتّى
وبُخارى اسم بلد .

٤ - فى خمسة أسماء مبنية وهى لدى متّى أنّى أولى التى بمعنى أولاء
للإشارة ، وكلمة الأُلّى بمعنى الذين .

٥ - كل فعل أو اسم ثلاثى إذا كانت فاؤه أو عينه واواً تكتب ألفه
مقصورة مثل الورى ، (اسم فاؤه واو) والنوى (اسم، عينه واو) .

٦ - كل فعل ثلاثى وسطه همزة (أى عينه همزة) مثل نأى (بمعنى
بَعُدَ) ورأى .

٧ - فى الحروف الآتية :

إلى وعلى وبلى وحتى ، وتعليل ذلك أن ألف إلى وعلى تنقلبان ياءً
عند اتصالهما بالضمير نقول إلينا وعلينا ، وأما بلى فلأنها تقرأ ياءً
بالإمالة ، وأما حتى فقد قيست على إلى لأنها بمعناها .

ما مواضع كتابة الألف اللينة ألفاً طويلة؟^(١)

تكتب الألف اللينة فى صورة الألف الطويلة فى المواضع الآتية :

١ - فى الأسماء والأفعال الثلاثية إذا كان أصل ألفها الواو ، فالأسماء
مثل العصا ، والعُلا ، الربا ، والأفعال مثل دنا ، وصحا ، غدا .

٢ - فى الأسماء والأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف وكان آخرها الألف
تسبقها ياء . فالأسماء مثل : دنيا ، ثريا ، عليا ماعدا (يحيى وربّي

١ - ينظر الوسيط ص ٧١ - ٧٢ .



اسمير (كما سبق التنبيه على ذلك) والأفعال مثل استحيا ، يحيا ،
تريا (بمعنى ليس الزى)

٣ - فى الأسماء الأعجمية مثل أسبانيا ، استريا ، فرنسا ، ماعدا
الأسماء التى وردت قبل ذلك (مثل موسى وعيسى . . .)

٤ - فى الحروف مثل لا ، كلا ، عدا .

تدريبات تعقبها إجابة :

علل لكتاة الألف اللينة فى آخر الكلمات بهذه الصورة فى الأمثلة
الآتية (١)

(أ)

- ١ - وقى الله بلادنا شر المستعمرين .
- ٢ - وعى الطالب نصيحة أستاذه ففاز .
- ٣ - ﴿لاتتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله﴾ .
- ٤ - الجوى معناه شدة الوجد والحزن .

(ب)

- ١ - بأى الطالب على زملائه بمعنى فخر عليهم .
- ٢ - شأى رملاءه يعنى سبقهم .

(جـ)

- ١ - إلى الله تصير الأمور .
- ٢ - على الباعى تدور الدوائر

٥٦

٣ - اجتهد حتى تحقق ما تريد .

٤ - ألت بربكم قالوا بلى .

(د)

١ - موسى وعيسى رسولان كريمان .

٢ - كسرى لقب ملك فارس .

٣ - يافا مدينة بفلسطين .

(هـ)

١ - العصا لمن عصا .

٢ - الربا من المعاملات التى حرمتها الأديان .

(و)

١ - لىلى طالبة مجتهدة .

٢ - ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا .

٣ - ﴿يايحي خذ الكتاب بقوة﴾

(ز)

١ - رعى الله الأوفياء .

٢ - سعى المصلحون إلى الخير .

(ح)

١ - ﴿فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى﴾ .

٢ - ﴿من اهتدى فإنما يهتدى لنفسه﴾ .

٣ - يحيا العفيف شريفاً بين الناس .



الإجابة :

الكلمة	نوعها	تعليل كتابة الألف اللينة ألفاً مقصورة (بصورة الياء)
(أ) وقى ، وعى	فعل	لأن فاء الكلمتين واو .
الهوى ، الجوى .	اسمان	لأن عين الكلمتين واو
(ب) بأى ، شأى	فعلان	لأن عين كل منهما همزة
إلى ، على	حرفان	لأنهما إذا اتصلتا بالضمير انقلبت ألفهما ياءً نقول إليك وعليك
حتى	حرف	لأنها بمعنى إلى
بلى	حرف	لأن ألفها تقرأ ياء بالإمالة
(د) موسى ، وعيسى ، كسرى	أسماء	لأنها أسماء أعجمية وهى من الأسماء المستثناة من سائر الأسماء الأعجمية كتبت ألفها بهذه الصورة .
(و) ليلى	اسم	اسم عربى زائد على ثلاثة أحرف
(ز) رعى - سعى	فعلان	ألفهما منقلبة عن ياء لأنهما من الرعى والسعى
يحيى	اسم	استثنى من الأسماء الزائدة على ثلاثة ، حتى يميز بينه وبين الفعل يحيى .
صلى تولى اهتدى	أفعال	أفعال زادت على ثلاثة أحرف والألف فيها غير مسبوقة بياء
يافا	اسم	اسم أعجمى ومعظم الأسماء الأعجمية تكتب ألفها ألف مد .
العصا	اسم	لأن ألفها منقلبة عن واو (عصو)
الربا	اسم	لأن ألفه منقلبة عن واو (ربو)
يحيى	فعل	لأنه زاد على ثلاثة حروف ، وسبقت ألفه بالياء .

تدريبات يقوم الطالب بحلها :

(أ) استخراج كل كلمة فيها ألف لينة في النص الآتي مع التعليل
لكتابة الألف اللينة في آخر الكلمة .

١ - عَوَاطِفُ أُمِّ

انهض يابنى فالنهار قد انقضى ، وشبح الليل قد بدا ، والشمس
كالبخيل أخذت تجمع ذهبها المتناثر على الأرض . من الذى ثنا عليك
أطراف النعاس حتى رحت تغط في سُبَاتٍ عميق ؟ أنت يابنى ، الطفل
الذى خطا أولى خطواته ليملاً العالم بأسره ، أنت ذلك الساحر الذى غزا
الكون . . أنت كبدي الذى صحا على صوتك اللطيف ، وسما بى إلى
مشارف الأجواء العليا .^(١)

(ب) عين كل كلمة في آخرها ألف لينة وعلل لكتابتها بالصورة التى
كتبت عليها في النص الآتي :

٢ - الحرية

شاهد صبى عصفوراً قد هوى من الشجرة إلى الأرض ، فمشى نحوه
بهدهوء ، ثم حبا على يديه ورجليه ، حتى دنا منه وأمسك به ووضع في
قفص جميل . لقد سقى الصبى العصفور ماءً صافياً ، وغذاه بالحَب ،
ولكن العصفور ظل صامتاً حزينا . . جثا الصبى أمامه على ركبتيه ، . .
ثم فتح له باب القفص ، فانطلق يرفرف بجناحيه وعلا صوته ، وارتفع
تغريده . لقد غدا حراً طليقاً^(٢) .

١ - النص عن راجى الأسمر : المرجع في الإملاء ص ٧٦ .

٢ - السابق ص ٧٧ - ٧٨ .



٣ - التاء المربوطة والتاء المفتوحة : (١)

تعريف التاء المربوطة : هى التاء التى تنطق عند الوقف هاءً فى آخر الكلمة فى مثل كلمة كلية .

التاء المفتوحة : هى التاء التى لا تبدل هاءاً على عكس التاء المربوطة فى مثل كلمتى كليات وجامعات .

(أ) التاء المربوطة :

تأمل الكلمات التى بين القوسين فى النصوص الآتية : (عن عبدالرحمن الكوكبى فى طبائع الاستبداد)

آيات العلم فى القرآن الكريم

لو أطلق للعلماء عنان التدقيق وحرية الرأى ، والتأليف كما أطلق لأهل التأويل والخرافات ، لرأوا فى ألوف من آيات القرآن ألوف آيات من الإعجاز وفى هذا قوله تعالى :

﴿ ولارطب ولايابس إلا فى كتاب مبين ﴾ سورة الأنعام الآية ٥٩ .

ومثال ذلك العلم كشف فى هذه القرون (الأخيرة) حقائق وطبائع (كثيرة) تعزى لكاشفيها ومخترعيها من علماء أوروبا وأمريكا والمدقق يجد أكثرها ورد التصريح أو التلميح به فى القرآن منذ ثلاثة عشر قرناً وما بقيت (مستورة) تحت غشاء من الخفاء إلا لتكون عند ظهورها (معجزة) للقرآن (شاهدة) بأنه كلام رب لا يعلم الغيب سواه . . . وكشفوا أن الكائنات فى (حركة) (دائبة) والقرآن يقول ﴿وآية لهم الأرض الميتة أحييناها﴾ سورة يس الآية ٣٣ وحققوا أن الأرض منفتحة فى النظام الشمسى ، والقرآن يقول : ﴿ ألم تر أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما ﴾ . سورة الأنبياء الآية ٣٠ .

٦.

وحققوا أن طبقات الأرض سبع ، والقرآن يقول : ﴿ الله الذى خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ﴾ سورة الطلاق الآية ١٢ .
وكشفوا ناموس اللقاح العام فى النبات ، والقرآن يقول : ﴿ خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض . . ﴾ سورة يس الآية ٣٦ .
ويقول : ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾ سورة الحج الآية ٢٢ .

تأمل الكلمات الآتية :

حرية ، الأخيرة ، كثيرة ، ثلاثة ، معجزة ، شاهدة ، حركة دائبة ، آية ، الميعة منفتحة .

لاحظ أن كل كلمة فيها تنتهى بالتاء المربوطة ، وأن هذه التاء تنطق تاء عندما تصل الكلمة بما بعدها فى النطق . وأن هذه التاء تنطق هاءً عندما تقف على هذه الكلمة .

ولكى يكون الطالب على علم بمواضع التاء المربوطة فسوف نذكر هذه المواضع فيما يلى :

مواضع التاء المربوطة :

- ١ - فى أواخر كل كلمة تدل على صفة مؤنثة مثل كلمة ماهرة فى عبارة هذه فتاة ماهرة فى تخصصها .
- ٢ - فى أواخر كلمات جمع التكسير التى لاتنتهى بتاء مفتوحة مثل كلمة غُزاة جمع غازٍ ، وكلمة رماة جمع رامٍ .
- ٣ - فى أواخر بعض أسماء الأعلام العربية مثل حمزة ، ومعاوية ، سارية (رضى الله عنهم) .
- ٤ - فى آخر الأسماء الواردة على وزن فعَّالة مثل : غسالة ، ثلاجة ، دفاية .



٥ - فى لفظ ثمة الدالة على الظرفية (أى أنها تعرب ظرفاً) فى مثل قول :

ولقد أمرُّ على اللّيم يسبنى فمررت ثمة قلت لايعينى

ويلاحظ أن كثيراً من الطلاب يخطئون فى التمييز بين التاء المربوطة والهاء التى تكتب مربوطة على صورتها فى آخر الكلمة ، فكيف يمكن التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة ؟ وما حاجتنا إلى هذا التفريق ؟

أما كيف نفرق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة فى آخر الكلمة ، فذلك بطريقة عملية ، يستطيع أن يمارسها الطالب نفسه فى حال احتياجه إلى التفريق بين هذين الحرفين ، وذلك بأن يحاول نطق الحرف الأخير من هذه الكلمة التى تنتهى بالتاء أو بالهاء ، يحاول نطقه موصولاً بما بعده فإذا استطاع أن ينطقه تاء كانت تاء ، وإن لم يستطع نطقه تاء فهو هاء .

مثال :

دخلت مكتبة الكلية فوجدتها غنية بالكتب المفيدة للطلاب .
فالكلمات مكتبة ، الكلية ، والمفيدة كلمات نجدتها تنتهى جميعاً بالتاء ، وهذه التاء تظهر فى النطق تاءً ويسمعا السامع تاءً إذن فهى تاء .

مثال آخر :

حمل المسافر حقيبته فى يده ، وتوجه فى طريقه إلى الميناء . تأمل الكلمات :

حقيبته ، يده ، وتوجه ، طريقه .

لاحظ أنها تنتهى جميعاً بالهاء . وأنتك إذا ذهبت تنطق هذه الهاء تاءً ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ، وإذا استطعت فى بعضها لتغير المعنى المراد .

إذن فالطالب يستطيع أن يجرب في الحال عن طريق النطق عندما يشبه عليه أمر التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة في آخر الكلمة وأما فائدة التفريق بينهما فهي مهارة لغوية لا بد من اكتسابها ، ولأن كل واحد منهما له معنى خاص فقد تكون الهاء من أصل الكلمة ، وقد تكون ضميراً مضافاً إلى الاسم ، وقد تكون التاء أصلية أو زائدة .

(ب) التاء المفتوحة :

وهي التي تكتب كما بين القوسين هكذا (ت) وهذه التاء تنطق تاءً ولا يمكن إبدالها بالهاء في آخر الكلمة .

لكن ما مواضع هذه التاء المفتوحة ؟

تقع التاء المفتوحة في المواضع الآتية :

- ١ - في الاسم المجموع جمعاً مؤنثاً سالماً مثل الطالبات ، عارفات ، فاهمات ، علامات .
- ٢ - في الجمع الملحق بجمع المؤنث السالم مثل عرفات ، ثقات .
- ٣ - في آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط مثل بنت ، موت .
- ٤ - في الأفعال التي دخلتها تاء التأنيث في آخرها مثل : دخلتُ سعدى المنزل ، وجلستُ إلى بناتها ، تعلمهن بعض الآداب لأنها علمت أن عليها تلك المسؤولية .
- ٥ - في أواخر الكلمات عندما تسبقها واو المد أو ياء المد مثل تابوت ، جبوت ، وبيروت .
- ٦ - في أواخر أسماء الأعلام الأعجمية مثل هاروت ، وماروت .
- ٧ - في آخر الحروف مثل ليت ، وربت وهي حرف جر بمعنى رب .



تدريبات

جاء في كتاب الأذكياء : «بلغنا عن أبي دلامة أنه دخل على المهدي (الخليفة العباسي) فأنشده قصيدة (يمدحه بها) فقال له : سلني حاجتك قال يا أمير المؤمنين تهب لي كلباً فغضب (الخليفة) وقال : أقول لك حاجتك فتقول : تهب لي كلباً : فقال (أبو دلامة) : يا أمير المؤمنين الحاجة لي أم لك ؟ قال (الخليفة) : لا بل لك قال : فإنني أسألك أن تهب لي كلب صيد ، فأمر له بكلب ، فقال : يا أمير المؤمنين هبني خرجت إلى الصيد أعدو على رجلى ؟ ، فأمر له بدابة فقال : يا أمير المؤمنين فمن يقوم عليها ؟ ، فأمر له بغلام فقال : يا أمير المؤمنين فهبني صيدت صيداً وأتيت به المنزل فمن يطبخه ، فأمر له بجارية . فقالت : يا أمير المؤمنين هؤلاء أين يبيتون ، فأمر له بدار . فقال يا أمير المؤمنين قد صيرت (جعلت) في عنقي جمعاً من عيال فمن أين مايتقوت به هؤلاء ؟ قال فإن أمير المؤمنين قد أقطعك (أعطاك) ألف جريب عامراً وألف جريب غامراً فقال أما العامر فقد عرفته فما الغامر ؟ قال الخراب الذي لا شيء فيه قال : فانا أقطع (أعطى) أمير المؤمنين مائة ألف جريب .

ولكني أسأل أمير المؤمنين من ألفي جريب جريباً واحداً عامراً ، قال من أين ؟ قال من بيت المال فقال المهدي حولوا (انقلوا) المال وأعطوه جريباً فقال يا أمير المؤمنين إذا حولوا منه المال صار غامراً فضحك منه وأرضاه .^(١)

استخرج من النص مايتى :

١ - كل كلمة تحتوى على تاء مربوطة واذكر نوع الكلمة (اسم أو فعل حرف) .

٢ - كل كلمة تحتوى على هاء واذكر نوع الكلمة .

٣ - كل كلمة تحتوى على تاء مفتوحة واذكر نوع الكلمة .

١ - الإمام عبد الرحمن بن على بن الجوزى كتاب الأذكياء ص ١٣٥ .

والجريب هو مقدار من الأرض يبذر فيه نصف فنجان من البذور . لسان العرب (جرب) ٢ / ٢٦٠ .

٤ - اللام الشمسية واللام القمرية

أولاً : ما اللام الشمسية ؟

اللام الشمسية هي اللام التي في كلمة الشمس . وأنت تلاحظ ما يأتي :

- ١ - أنها منسوبة إلى كلمة الشمس .
- ٢ - أنها لاتنطق ولكن يعوض عن نطقها ، وذلك بأن تصبح صوتاً مثل الصوت الذي يليها ، فهي في كلمة الشمس تحولت إلى شين ولذلك تجد الشين مشددة في كلمة الشمس ذلك لأنها شينان الأولى هي الشين المحولة عن اللام والثانية هي الشين الأصلية في كلمة شمس .

ما مواضع اللام الشمسية ؟

- تدخل اللام الشمسية في كل كلمة تبدأ بحرف من الحروف الآتية :
- التاء ، الثاء ، الدال ، الذال ، الزاى ، السين ، الشين ، الصاد ، الضاد ، الطاء ، الظاء ، اللام ، النون ، وأنت تلاحظ مايلي :
- ١ - أن عدد الحروف التي تدخل عليها اللام الشمسية أربعة عشر حرفاً .
 - ٢ - وأن اللام في جميع هذه الحروف لام شمسية .

أمثلة :

التمر ، الثمر ، الدم ، الدل ، الزمان ، الرمل ، السيف ، الشعر ، الصدر ، الضعف ، الطير ، الظهر ، اللوم ، النوم ،

ثانياً : ما اللام القمرية ؟

- اللام القمرية هي اللام في كلمة القمر وأنت تلاحظ مايلي :
- ١ - أنها منسوبة إلى القمر .



٢ - أنها تظهر فى النطق وتكون ساكنة ، فهى لا تتحول إلى صوت آخر .

ما مواضع اللام القمرية ؟

تدخل اللام القمرية فى أول كل كلمة تبدأ بالحروف الآتية :
الهمزة ، الباء ، الجيم ، الحاء ، الخاء ، العين ، الغين ، الفاء ،
القاف ، الكاف ، الميم ، الهاء ، الواو ، الياء .

وأنت تلاحظ مايلى :

١ - أن عدد الحروف التى تدخل عليها اللام القمرية أربعة عشر حرفاً .

أمثلة :

الأم ، البرد ، الأجل ، الحصان ، الخل ، العمر ، الغرور ،
أفأكهة ، القمر ، الكلية ، المدرج ، الهلال ، الولد ، اليمن .

من الأخطاء الشائعة على الألسنة إدغام اللام القمرية فى الجيم
والكاف وكأنها لام شمسية فى مثل الكلمات الجمل الجمال ، الجسم ،
الجيم ، الكلية ، الكلب ، الكمر . . . الخ .

تدريبات :

(أ) «لم يعد التعريف الضيق للتكنولوجيا مجدياً فى هذا العصر ، الذى
تفاعلت فيه التكنولوجيا مع المجتمع ولذا فإن التكنولوجيا ليست
مجرد الأداة أو الوسيلة التى يستخدمها الإنسان فيحل مشاكله
والتحكم فى بيئته ، بل هى العملية التى لا بد أن تتسع لتشمل
الظروف الاجتماعية التى أفرزت هذه الأداة أو الوسيلة وكذلك
الجوانب المختلفة للسلوك الاجتماعى فيما يخص تطبيقها ، فى إطار
هذا المفهوم تصبح التكنولوجيا عنصراً ذا ثلاثة أبعاد : البعد الفنى
(التكنيكى) والبعد التنظيمى ، والبعد الثقافى - الأخلاقى » .^(١)

- س ١ استخراج من النص الكلمات التى دخلت عليها اللام الشمسية .
- س ٢ استخراج من النص الكلمات التى دخلت عليها اللام القمرية .
- (ب) عين اللام القمرية واللام الشمسية فى أسماء السور القرآنية .
- (ج) هات أربعة أسماء من أسماء عواصم الدول العربية ومدنها .
- اللام فيها لام قمرية ، وأربعة أخرى تكون اللام فيها لام شمسية .



الفصل الرابع علامات الترقيم

وتسمى أيضاً علامات الوقف ، فما المراد بهذه العلامات ؟

إنها الإشارات التى يضعها الكاتب أثناء نص يقوم بكتابته ، والهدف من وضع هذه الإشارات ، هو مساعدة القارئ على التوصل إلى فهم المعنى المراد وذلك عن طريق :

- ١ - تغيير نبرات صوته بما يتناسب مع المعنى ، فنبرة الاستفهام تختلف عن نبرة التعجب ، تختلف عن نبرة الإخبار .
- ٢ - توضيح حدود الجمل ، وأماكن الوقف التى يستحسن الوقوف عندها .

- ٣ - وهذا بدوره يساعد على التوصل إلى فهم المعنى المراد .

وفيما يلى بيان بأهم علامات الترقيم :

١ - الفصلة أو الفاصلة (،) .

ويحسن وضع الفصلة فى كل موضع يحسن السكوت فيه لمدة قصيرة ، وعلى العموم فإنه يحسن وضعها فى المواقع الآتية :

(أ) بين المعطوف والمعطوف عليه : مثل : قرأت النص ، وفهمته ، وشرحته لزملائى .

(ب) بين الشرط وجوابه مثل قولك : إذا أقمت الصلاة ، أرضيت ربك .

(ج) بين القسم وجوابه ، مثل قولك : والله ، لأفعلن الخير .

(د) بعد المنادى مثل : يا على ، لاتنس ذكر الله .

(هـ) بين الكلمات المعطوفة التى تفيد التقسيم مثل : الكلمة : اسم ،

وفعل ، وحرف

(و) قبل الجمل التى يمكن حذفها من الكلام دون أن يحدث خلل فى فهم المعنى المراد مثل : النيل ، فى مصر ، عصب الزراعة والاستصلاح الزراعى .

(ز) قبل الجملة الواقعة حالاً مثل ذهبت إلى عملى ، وأنا مسرور فالجملة وأنا مسرور جملة فى موقع الحال ، ويمكن أن يغنى عنها الحال وكأنك قلت ذهبت إلى عملى مسروراً .

(ح) قبل الجملة التى وقعت وصفاً كما تقول مررت بحديقة ، تفوح منها الرائحة الذكية . فهذه الجملة التى تحتها خط جملة وقعت وصفاً أى نعتاً لكلمة حديقة ، ولذا وضعت .

(ط) بعد حرف الجواب مثل : نعم ، صحت مبكراً لمن سأل هل صحت مبكراً ؟

(ى) قبل ألفاظ البدل عندما يراد لفت النظر إليها ، مثل : هذا البلد الطيب ، مصر واحة أمان .

٢ - الفصلة المنقوطة (؛)

وتسمى أيضاً الفاصلة المنقوطة ، وتوضع بين جملتين بحيث تكون الثانية تعليلاً للأولى أو سبباً فى حدوثها ومن ذلك :

- ١ - أورقت الحديقة وأزهرت ؛ لحلول فصل الربيع .
- ٢ - لم يستطع المسافر أن يدرك القطار ؛ لأنه لم يصح مبكراً .
- ٣ - لم ينتصر المسلمون فى غزوة أحد ؛ لأن الرماة خالفوا أمر النبى

ﷺ

٣ - النقطة (.)

وتوضع فى مواضع الوقف وذلك فى :

(أ) نهاية الجملة ، مثل : أثقل شئ فى الميزان يوم القيامة ، حسن الخلق .

(ب) عند تمام المعنى داخل الفقرات . مثل :

الكتب كالناس . منهم السيد الوقور ، ومنهم الكيس الظريف ،
ومنهم الجميل الرائع ومنهم الخائن الجاهل ، والوضيع الخليع ، والدنيا
تتسع لكل هؤلاء . (من كلام عباس محمود العقاد)

٤ - علامة التوضيح أو علامة الحكاية : (النقطتان :)

(أ) وهى توضع بعد القول وما فى معنى القول مثل : قلت : ،

ورويت : ، أخبرت : ، نبأت : ، أجبته : ، وسألت : إلخ ومن أمثلة
ذلك :

١ - قال المعلم لتلاميذه : عليكم بمكارم الأخلاق .

٢ - أخبرنا أحد الأصدقاء : أن اجتهاده كان سبب تفوقه .

٣ - سألت الطالب : لماذا لم تحصل على تقدير ؟

٤ - أجب : تقصير منى .

(ب) عند التفصيل أو التفسير مثل : المرء بأصغريه : قلبه ولسانه .

- الكلام : اسم وفعل وحرف .

(ج) قبل الكلام المقتبس مثل :

من الكلام المأثور : الرفيق قبل الطريق ، والجار قبل الدار .

(د) بعد العناوين الجانبية وبعد كلمة الآتى : أو التالى : أو مثل : أو

نحو : أو الآتية : أو التالية : .

٥ - علامة الاستفهام (?)

وتوضع بعد السؤال ، وهو الكلام المستفهم به مثل

١ - كيف حالك ؟

٢ - ماذا قرأت ؟

٣ - أين كنت ؟ .

٦ - علامة التأثر (!)

وتسمى أيضاً علامة الانفعال ، لأنها توضع بياناً وإيضاحاً مع الأساليب التي تستصحب الانفعال التي يبدو فيها تأثير المتكلم بسرور أو حزن أو تعجب أو غيرها وتكون فى المواضع الآتية :

١ - بعد التعجب مثل : ما أجمل السماء ! ، ما أعظم القرآن ! ؛ ما أفصح العرب ! .

٢ - بعد التحذير مثل : إياك وخيانة الأمانة ! ، احذر غضب الحليم ! .

٣ - بعد الإغراء مثل : الصدق الصدق ! ، الأمانة الأمانة ! .

٤ - بعد التعبير عن الفرح مثل وافرحته ! ، واسروره ! .

٥ - بعد التعبير عن الحزن مثل واحسرتاه ! ، واحزنه ! .

يا أسفى على يوسف ! .

٦ - بعد الدعاء مثل : رب اغفر لى وارحمنى !

٧ - بعد الاستغاثة : ياللّه للمساكين !

٨ - بعد المدح مثل : نعم الصديق على !

٩ - الإنذار مثل : ويل لكل همزة لمرة ! ويل للمنافقين !



٧ - علامة الحذف (. . .)

وهى ثلاث نقط يضعها الكاتب فى النص أثناء الكتابة ، ليدل بها على كلام محذوف لاجابة إلى ذكره ، كما يضعها تنبيهاً على نقص فى الكلام لم يستطع الكاتب أن يحصل عليه ، أو يشير به إلى كلام يستطيع القارئ أن يفهمه .

ومن ذلك :

« جزيرة أقریطش (كريت) مركز من أهم مراكز الحفريات التى ينتفع بها طلاب التحقيق فى تاريخ علم الإنسان . . . ويأتى فى المرتبة الأولى بين مباحث هذه الحفريات مبحث اللغة التى تكلم بها أبناء الجزيرة قبل الميلاد ببضعة عشر قرناً . . . » ^(١) .

٢ - أنشئ مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٣٤ وكان من أهم أهدافه ؛ الحفاظ على اللغة العربية وجعلها وافية بحاجات المجتمع فى العصر الحديث ، وجعلها مساندة لحاجات العلوم الحديثة . . . الخ .

٨ - علامة الاعتراض أو الوصلة (-) .

(أ) وتوضع قبل الكلام المُعْتَرَض به وبعده داخل النص ، ووظيفتها تنبيه القارئ من أول وهلة إلى أن الكلام الواقع بين الوصلتين ، أو العلامتين كلام مُعْتَرَض به ومن ذلك :

١ - صارع على بن أبى طالب -رضى الله عنه- فارس الجزيرة العربية عمرو بن ود فأرداه قتيلاً .

٢ - المترجم المستعد - كما هو معلوم - يجب أن يكون على علم

١ - النص عن العقاد فى كتابه أشئآت مجتمعات فى اللغة والأدب نهضة مصر ص ١٥

بالمغتني المنقول منها والمنقول إليها . وعلى علم بالموضوع الذي ينقله
من إحدى اللغتين إلى الأخرى .

(ب) كما توضع بين المبتدأ والخبر إذا طال الكلام بينهما مثل : «الإنسان
الذي يخلص في عمله ، ويتفانى في أداء واجبه نحو ربه ووطنه ،
ويحسن خلقه في معاملته للناس - يعد قدوة حسنة لغيره .
(ج) بين العدد والمعدود سواء كتب العدد أرقاماً أم ألفاظاً مثل :
المخلوقات تنقسم إلى ثلاثة أقسام كبيرة هي :

١ - الحيوانات

٢ - النباتات .

٣ - الجمادات .

وكذلك في :

أولاً - الحيوانات .

ثانياً - النباتات .

ثالثاً - الجمادات .

(د) توضع في أوائل الجمل في كتابة المحادثات لتتوب عن كلمة «قال»
اختصاراً ، ومثال على ذلك :

قابل على صديقه فقال له : كيف حالك ؟

- الحمد لله .

- هل سافرت إلى القاهرة أمس كما أخبرتنى .

- نعم سافرت .

- هل نجحت في تحقيق مهمتك .

- نعم إلى حد ما .



(هـ) كما تستخدم فى المعاجم الحديثة للاستغناء عن تكرار الكلمة المشروحة عند تعدد معانيها ومن ذلك ماورد فى المعجم الوسيط فى معنى كلمة البصيرة :

«البصيرة : قوة الإدراك والفطنة . و - العلم والخبرة . . .
و - الحجة . و - الرقيب . و - العبرة .^(١) .

فالمعجم يضع هذه الشرطة بدلاً من تكرار كلمة البصيرة . فى كل هذه المواضع .

٩ - القوسان المعقوفان []

ويستخدمان عندما نريد أن نصحح كلمة كتبت خطأ فى نص من النصوص ومن ذلك :

١ - دخل رجل على أحد الخلفاء يشكو إليه ختنه (زوج أخته) فقال له الخليفة من ختنك (بفتح النون وهى تعنى من تولى ختانك)
[والصواب أن يقول له مَنْ ختنك ؟ بضم النون] .

٢ - قال القائد لجنده «لن يبلغ أحدكم قمة الكفاءة حتى يبلغ قمة الجَدِّ»
[والصواب أن يقول الجَدِّ بكسر الجيم] والتحمل .

١٠ - القوسان () .

ويطلق عليهما أيضاً الهلالان ويستخدمان أثناء الكتابة ، ليوضع بينهما الجمل والعبارات غير الأساسية فى النص ، وذلك فى المواضع الآتية :

١ - الجمل التفسيرية مثل : للقرطبى (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى المنسوب إلى قرطبة وهى مدينة من مدن الأندلس الإسلامية) ألف كتاباً عظيماً فى تفسير القرآن .

- ٢ - الجمل الدعائية مثل عمر (رضى الله عنه) من كبار الصحابة
- ٣ - عند الاحتراس أو منع اللبس : مثل : الدين (بتشديد الدال المفتوحة وسكون الياء) هم بالليل وذُلَّ بالنهار .
- ٤ - عندما يريد الكاتب أن ينبه القارئ إلى أمر مهم من وجهة نظره مثل : اتهمتنى بقول الزور (ولست ممن يقوله) فاحذر أن تتعدى حدودك ! .

١١ - علامة التنصيص « »

وتستخدم ليوضع فى وسطها الكلام المنقول بنصه ، دون تغيير ومن ذلك :

من كتاب العرب وعصر المعلومات : «البرمجيات هى التى تبعث الحياة فى أوصال هذه الآلة الصماء ، هى التى تجعل ذاكرة الكمبيوتر ووسائل تخزينه ووحدات إدخاله وإخراجه تبدو وكأنها كائن حى قادر على أن ينتج ويتجاوب ويتكيف » ^(١) .

تدريب (١) (مجاب) :

من كتاب العرب وعصر المعلومات : ^(٢) (١) الوضع العام (٢) من المهام الأساسية للإعداد لعصر المعلومات (٣) تنمية وعى فئات المجتمع المختلفة (٤) كل فيما يعينها (٥) بالمتغيرات المتوقعة لانتشار تكنولوجيا المعلومات (٦) والقضايا العديدة (٧) التى تثيرها هذه التكنولوجيا شديدة التأثير (٨) (كلام محذوف) (٩) وقد تجلّى ذلك فى صور عديدة (١٠) من برامج تليفزيونية (١١) وأبواب ثابتة فى الصحف والمجلات (١٢) وسيل من الدوريات المتخصصة والكتب العلمية التى تخاطب نطاقاً واسعاً من القراء (١٣) ، (١٤) .

١ - ص ١٢٤

٢ - السابق ص ٢٣٦



أعد كتابة النص السابق مع وضع علامات الترقيم اللازمة مكان الأرقام .

الإجابة :

١ - الرقم ١ ، ١٣ = « يوضع مكانهما علامة التنصيص » « فى أول النص وآخره .

٢ - الرقمان ٢ ، ١٠ يوضع مكان كل النقطتان (:)

٣ - الأرقام ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ يوضع مكان كل واحد منهما فصلة ، .

٤ - الأرقام ٤ ، ٥ يوضع مكانها علامة الاعتراض الشرطتان ويمكن وضع القوسين () .

٥ - رقم ٩ يوضع مكانه علامة الكلام المحذوف وهى النقط الثلاث (. . .)

٦ - رقم ١٤ يوضع مكانه النقطة (.) .

تدريب رقم (٢) .

أكتب ستة أسطر فى وصف جمال الطبيعة فى فصل الربيع مع استخدام علامات الترقيم المناسبة فى مكانها .

تدريب رقم ٣:

من كتاب محاضرات فى قضايا اللغة العربية للمؤلف :

استطاعت اللغة العربية (١) بكل قوة (٢) أن تؤدى وظيفتها الحضارية والعلمية (٣) على أعلى مستوى (٤) أثناء الحضارة الإسلامية الرائدة (٥) خاصة فى عهد الدولة العباسية (٦) عندما نقل إلى العربية (٧) بالتعريب

والترجمة (٨) من اليونانية واللاتينية (٩) ومن السريانية والفارسية وغيرها (١٠) (كلام محذوف (١١)) فشطت حركة البحث العلمى العربى (١٢) (كلام محذوف (١٣)) حتى إذا استيقظت أوربا من سباتها العميق (١٤) ففتحت أعينها على حضارة عربية مزدهرة بالتقدم العلمى والحضارى (١٥) الذى أنتجته العقلية العربية (١٦) فقامت الحضارة الأوربية الحديثة على نتاج الحضارة العربية وعلومها (١٧) ^(١) .

ومن العجيب أن نسمع بعد ذلك من يقول (١٨) إن اللغة العربية ليست لغة حضارة (١٩) أو إنها لا تستطيع أن تلبى حاجات العلوم والفنون (٢٠) .

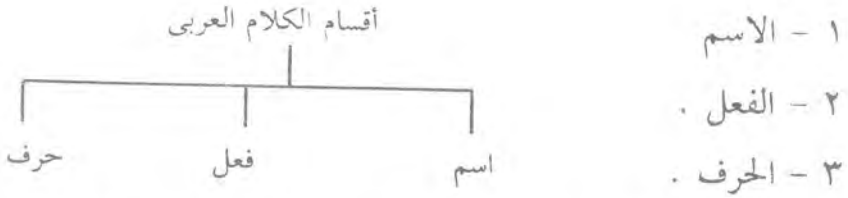
أعد كتابة النص السابق مع استبدال الأرقام الموجودة فيه بعلامات الترقيم المناسبة .



الباب الثالث أقسام الكلام العربي

تفهيد :

يقسم علماء اللغة الكلام العربي إلى ثلاثة أنواع :



ويجعلون لكل قسم من هذه الأقسام مميزات تميزه من الآخر .

فمن حيث المعنى نجد ما يأتى :

أن الاسم : يتميز بأنه موضوع ليدل على معنى مستقل بالفهم وليس الزمن جزءاً من هذا المعنى ، فهو لا يدل على زمان مثل : خالد ، شجر ، حجر ، حصان .

وأن الفعل : يتميز بأنه موضوع ليدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء من معناه مثل فهِمَ ، عَلِمَ .

وأن الحرف : يتميز بأنه موضوع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم أى أنه لا يعطى معنى مادام وحده مفرداً . مثل مِنْ وعن وعلى .

ومن حيث العلامات الشكلية التى يمكن بها تمييز أقسام الكلام بعضها

من بعض :

(١) علامات الاسم وهى سبع علامات :

١ - أن يدخل عليه (ال) ألف ولام التعريف مثل . كلية : الكلية ، طالب : الطالب ، علم : العلم .

٢ - أن يدخل عليه حرف الجر : مثل : شجرة ، رأيت الطائر على شجرة ، تراب ، خلق آدم من تراب .



٣ - أن يلحقه التنوين مثل : باب فى مثل صنع النجار باباً ، كتب أى مثل قرأ الطالب كتباً كثيرة .

٤ - أن يقبل الإضافة فيكون مضافاً مثل هذا كتابٌ على . وأن يكون مضافاً إليه مثل هذا غلاف الكتاب .

٥ - أن يسند إليه أى يمكن أن تتحدث عنه : مثل : فهم الطالب البحث . فالطالب هنا مسند إليه فاعل ، وكذلك فى : الدنيا زائلة . فالدنيا هنا مسند إليه مبتدأ .

٦ - النداء : فى مثل :

يا أله ، يا أيها الفارس ، يا دنيا غرى غرى ، ﴿ يا نار كونى برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾ سورة الأنبياء الآية ٦٩ .

٧ - أن يقبل التذكير مثل كلمة فاهمة فمذكرها فاهم ، أو يقبل التأنيث مثل عالم ومؤنثة عالمة .

٨ - أن يقبل التثنية والجمع مثل رجل ومثناها رجلان ، وجمعها رجال . فإذا صادفتك كلمة قبلت علامة من هذه العلامات فاعلم أنها اسم .

(ب) علامات الفعل :

١ - أن تدخل عليه قد : مثل : قد يصدق الكذوب مرة .

٢ - أن يقبل السين : مثل سأجتهد ، سأزورك .

٣ - أن يقبل سوف : مثل سوف نقرأ كثيراً عن أعاجيب العلم الجديد .

٤ - أن يلحق به تاء الفاعل مثل : قلتُ ، قلتَ ، قلتُم .

٥ - أن يلحق به تاء التأنيث الساكنة : فهمتُ ، جاءتُ ،

٦ - أن تلحق به نون التوكيد : مثل لتأتين ، لتصلين .

٧ - أن تلحق ياء المخاطبة : اجلسى ، امشى .

فإذا صادفتك كلمة دخلت عليها أو لحقت بها علامة من هذه العلامات فاعلم أنها فعل .

٨٠

علامات الحرف :

هو أنه لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل .
فإذا صادفتك كلمة لا تقبل علامة من علامات الفعل ، ولا علامة من
علامات الاسم فاعلم أنها حرف .

تدريب (١)

- عين كل اسم واذكر علامة الاسم في فيما يأتي من الأمثلة :
- ١ - إن من أعظم الأعمال عند الله بر الوالدين .
 - ٢ - انتصر خالد بن الوليد في كل المعارك الحربية التي اشترك فيها .
 - ٣ - يا عالم الأسرار حسبي محنةً علمى بأنك عالم الأسرار

الإجابة

الاسم	علامة اسميته	الاسم	علامة اسميته
أعظم	الجر بمن	الوالدين	الألف واللام وأنه مضاف إليه
الأعمال	الألف واللام ، والإضافة	خالد	لأنه مسند إليه أي متحدث عنه
الله	الألف واللام والإضافة	الوليد - المعارك الحربية	كلها بها الألف واللام
بر	الإضافة	يا عالم الأسرار	النداء مضاف إليه



تدريب (٢)

عين الأسماء فى الأمثلة الآتية واذكر علامة الاسمية فى كل منها :

- ١ - الكتابة رموز تعبر عن الأصوات اللغوية المنطوقة .
- ٢ - اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض .
- ٣ - يا باغى الخير أقبل ، ويا باغى الشر أقصر .
- ٤ - تعلم العربية أصبح هدفاً لكثير من شعوب العالم .



الفصل الخامس

الاسم

أولاً : الاسم من حيث التعريف والتنكير

ينقسم الاسم فى اللغة العربية من حيث التعريفُ والتنكيرُ إلى قسمين :

١ - الاسم النكرة : وهو اسم يدل على العموم ولا يدل على شىء محدد ، أو شخص معين مثل رجل فإنها لاتدل على رجل معين بل تدل على أى رجل ، وكذلك الكلمات امرأة ، قلم ، كلية ، طالب ، الخ .

٢ - الاسم المعرفة : وهو اسم يدل على شخص معين مثل خالد ، ومحمد ، وعلى ، أو على شىء معين مثل القلم ، الشجرة ، كتابى ، هذا . والمعرفة بدورها تنقسم إلى أقسام هى :

(١) الضمائر : مثل أنا ، نحن ، أنت وأنتم ، هو ، هم ، هى .

(٢) العلم :

١ - علم شخص ٢ - علم جنس

أولاً : علم الشخص مثل :

(أ) محمد ﷺ نبي الرحمة والسلام .

(ب) عيسى بن مريم عليه السلام ، كلمة الله .

(ج) هرقل ملك الروم .

(د) مكة بلد الله الحرام .

(هـ) القاهرة عاصمة مصر حماها الله .

(و) النيل يروى أرض الكنانة .

يلاحظ على ماسبق مايتى :

(أ) أن محمداً يدل على شخص له سمات خاصة به ، ولذلك عندما يذكر يعرف بهذه السمات وكذلك عيسى بن مريم ، وكذلك خالد ، فاطمة ، علياء ، الخ .

(ب) يلاحظ أن هرقل يطلق على كل ملك لبلاد الروم ، وكذلك فرعون لكل ملك من الفراعنة ، الذين حكموا مصر ، وكذلك كسرى يدل على كل ملك حكم دولة الفرس .

(ج) فى المثال ٤ أطلق الشخص على بلد وكذلك فى المثال (٥) وأطلق فى المثال السادس على نهر .

القاعدة :

العلم الشخصى هو الاسم الذى يدل على شخص معين، ويعين مسماه دون قرينة أو إشارة توضحه .

والعلم الشخصى على أنواع :

(أ) أسماء أفراد ، ذكوراً أو إناثاً .

(ب) أسماء ملوك ، تطلق على من ملك بلداً معيناً .

(ج) أسماء قبائل مثل قريش ، جهينة .

(د) أسماء بلاد معينة ، كالقاهرة ودمشق وغيرها .^(١)

ثانياً : علم جنس مثل :

(أ) أسامة ملك الغابة . أسامة يطلق على الأسد أى أنه اسم لهذا الجنس من الحيوان .

١ - ينظر الدكتور عبد العال سالم مكرم تدريبات نحوية ولغوية ، مؤسسة الرسالة بيروت ط١ ٧ ١٤ هـ



(ب) أبو المضاء يجرى فى ميدان السباق أبو المضاء يطلق على الفرس فهو اسم لهذا الجنس .

(ج) هيان بن بيان صعد قمة الجبل - هيان بن بيان يطلق على كل شخص مجهول الذات والنسب .

(د) حملت برةً وحملت فجار - برة اسم للبر وفجار اسم للفجور .

تعريف العلم الجنسى :

هو الاسم الذى يطلق على الجنس ، ويشمل كل فرد من أفرادهِ .

وهو على أنواع :

(أ) منه ما يطلق على الحيوان مثل أبوالمضاء .

(ب) ومنه ما يطلق على الإنسان المجهول الذات والنسب مثل هيان بن بيان .

(ج) ومنه ما يطلق على اسم معنى مثل برة اسم للبر .

ويمكن تصوير ذلك فى الشكل التالى :



(أ) لايجوز دخول أل على العلم لأنه معرفة والمعرفة لاتعرف .

(ب) يمنع العلم من الصرف إذا أضيف إلى العلمية علة أخرى مثل

التأنيث ، ففاطمة مثلاً اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

(ج) نعت العلم لا بد وأن يكون معرفة ؛ لأن النعت يتبع المنعوت .

تدريب : (١)

كن فى الذرى ياموطنى أو فى الثرى
أهواك فى حلى وفى ترحال .
لا عشق الأحرار غير بلادهم
ولو أنهمـا طلل من الأطلال .^(١)

- ١ - عين كل اسم نكرة فى البيتين السابقين .
- ٢ - عين كل اسم معرفة واذكر علامة تعريفه .

تدريب (٢)

- ١ - كان فرعون من الجبابرة .
 - ٢ - ثُعالة (علم على الثعلب) يضرب به المثل فى المكر .
 - ٣ - دجلة والفرات نهرا بالعراق .
 - ٤ - من النيل إلى الفرات حلم إسرائيل الذى لم يتحقق .
 - ٥ - هود وصالح وشعيب من أنبياء الله المرسلين .
- عين كل عَلم فى الأمثلة السابقة واذكر نوعه .

٣ - أسماء الإشارة :

اسم الإشارة : يدل على حضور المشار إليه أمام المشير ، وهو متنوع
فيكون للمفرد مذكراً ومؤنثاً ، وللمثنى المذكر والمؤنث ، وللجمع بنوعية
أيضاً ، وإليك التفصيل .

١ - ميشال المغربى : ديوان أمواج وصخور ط ١٩٧٧ سان باولو البرازيل ص ٣٢ .



(أ) هذا للمفرد المذكر مثل هذا الطالب هو الطالب المثالي . ، هذا جبل عال

(ب) هذه للمفردة المؤنثة مثل : هذه الطالبة هي الطالبة المثالية ، هذه مدينة متحضرة .

(ج) هذان للمثنى المذكر مثل : هذان نجمان ساطعان . ، هذان عالمان بارعان .

(د) هاتان للمثنى المؤنث مثل : هاتان شجرتان عاليتان . هاتان سيدتان كريمتان .

(هـ) هؤلاء لجمع المذكر مثل : هؤلاء الطلاب مهذبون .

(و) هؤلاء أيضاً لجمع المؤنث مثل : هؤلاء الطالبات مهذبات .

تنبيهات :

١ - أصل أدوات الإشارة بدون الهاء وهي على الترتيب ذا ، ذه ، ذان ، تان ، أولاء . وتضاف إليها الهاء للتنبيه .

٢ - هذا يستخدم للإشارة إلى المفرد المذكر العاقل وغير العاقل .

٣ - أسماء الإشارة جميعها مبنية في حالتى الأفراد والجمع .

٤ - اسم الإشارة معرب إذا كان مثنى مثل :

١ - هذان قائدان من قواد معارك النصر . ٢ - رأيت هذين القائدين .

٣ - سلمت على هذين القائدين . ٤ - هاتان طالبتان مجتهدتان .

٥ - رأيت هاتين القريتين ٦ - مررت بهاتين المدينتين .

إعراب :

(١) هذا كتاب واضح :

الكلمة إعرابها

هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

كتابٌ : خبر مرفوع بالضممة .

واضح : نعت مرفوع بالضممة .

(ب) هذان كتابان واضحان .

الكلمة إعرابها

هذان : اسم إشارة مرفوع بالألف لأنه ملحق بالثنى - مبتدأ .

كتابان : خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى .

واضحان : نعت مرفوع بالألف .

(ج) هؤلاء رجال أبطال .

الكلمة إعرابها

هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

رجال : خبر مرفوع بالضممة

أبطالٌ : نعت مرفوع بالضممة .

(د) إعراب (هاتان)

١ - هاتان الشجرتان مُورقتان .

الكلمة إعرابها

هاتان مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى .

الشجرتان بدل من اسم الإشارة مرفوع بالألف لأنه مثنى .

مورقتان خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى .



٢ - رأيت هاتين الزهرتين .

الكلمة إعرابها

رأيت : فعل ماضى مبنى على السكون والتاء فاعل .

هاتين : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمشئى .

الزهرتين : بدل من اسم الإشارة منصوب بالياء لأنه مشئى .

٣ - مررت بهاتين الشجرتين .

الكلمة إعرابها

مررت فعل ماضى مبنى على السكون والتاء فاعل .

بهاتين الباء حرف جر وهاتين اسم إشارة مجرور وعلامة

جره الياء لأنه ملحق بالمشئى .

الشجرتين بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الياء لأنه مشئى .

٧ - تدخل كاف الخطاب فى آخر أسماء الإشارة وتكون صورتها كما يلي :

ذاك ، تيك ، ذانك ، أولئك .

٨ - كما تدخل اللام على أسماء الإشارة للدلالة على بُعد الشئ المشار

إليه ، وذلك مع كاف الخطاب وتكون صورتها كما يلي :

ذلك ، تلك ، ذلكما ، وتلكما ، وذلكم ، وتلكم ، ولكن ،

تلكن .

٩ - هناك اسما إشارة خاصان بالإشارة إلى المكان هما :

(أ) هنا : ويشار بها إلى المكاد ، وتلحقها ها التنبيه في مثل هاهنا كان مرتع الصبا .

وتدخل عليها لام البعد مع كاف الخطاب مثل
هنالك نشأ هذا الفتى .

(ب) ثمَّ : وهى خاصة بالإشارة إلى المكان البعيد ، ولاتلحقها الهاء ولا الكاف ولا لام البعد مثال ذلك :

قوله تعالى ﴿ وأزلفنا ثمَّ الآخرين ﴾ سورة الشعراء (٦٤) .

١٠ - المواقع الإعرابية لأسماء الإشارة :

عرفنا أن أسماء الإشارة كلها مبنية ماعدا (هذان وهاتان) فهما معربان إعراب المثنى بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً .

فهذا مبنى على السكون ، وهذه، هؤلاء : مبنيان على الكسر ، وهنا مبنى على السكون ، وثمَّ مبنى على الفتح .

أمثلة لوقوعها موقع الرفع :

١ - أبكتُ تلكمُ الحمامة أم غنت على فرع غصنها المياد ؟
تلك فى محل رفع فاعل .

٢ - هذا طالب مجتهد : هذا : فى محل رفع مبتدأ .

٣ - وقفت الحمامة هذه على الغصن : هذه فى محل رفع نعت للحمامة .

٤ - كان هؤلاء الشهداء من أبطال حرب رمضان .

هؤلاء فى محل رفع اسم كان .



أمثلة لوقوعها موقع النصب :

الأمثلة	اسم الإشارة	سبب إعرابه في محل النصب
١ - اهتمت الدولة بالمشروعات القومية هذا الاهتمام	هذا	لأنه مفعول مطلق .
٢ - ظلت مسافراً هذه الليلة	هذه	لأنه ظرف زمان .
٣ - أصبحت المشكلة هؤلاء الأميين	هؤلاء	لأنه خبر أصبح
٤ - درسنا هذه المشكلة	هذه	لأنه مفعول به .

وقوعها موقع الجر

الأمثلة	اسم الإشارة	سبب إعرابه في محل الجر
١ - فجئنا بهذا الاعتداء الآثم على العراق	هذا	لأن قبله حرف جر
٢ - ﴿ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ﴾	هذا	لأنه نعت لاسم مجرور هو (كتابي)
٣ - أسلوب هؤلاء الطلاب أسلوب مهذب .	هؤلاء	لأنه مضاف إليه
٤ - سعدت بمنظر الطبيعة وهذه المياه الجارية	هذه	معطوف على مجرور

تدريب (١)

عين اسم الإشارة في كل مثال مما يأتي ، واذكر موقعه من الإعراب
وعلاوة بنائه إن كان مبنياً ، وأعربه إن كان معرباً موضحاً علامة إعرابه .

- ١ - هذان طالبان مجدان .
- ٢ - يا هذا الغضوب الحلم سيد الأخلاق .
- ٣ - هذه الخطة سر النجاح .
- ٤ - هؤلاء الطلاب ، في هذه الكلية هنا في فرع الفيوم ، وثمّ طلابٌ آخرون في الجامعة الأم .
- ٦ - قرأت هاتين الروايتين لهذا الأديب .

تدريب (٢)

ضع مكان النقط في كل مثال مما يأتي اسم إشارة مناسباً :
ثم عين موقعه من الإعراب :

- ١ - لا يبلغ قمة المجد إلا المخلصون .
- ٢ - أيخوننّي بعد أن أوفيت له الوفاء المثالي .
- ٣ - ظننت الكتابين لمؤلف واحد .
- ٤ - هنا نشاهد معركة اقتصادية وثمّ وقعت المعارك الحربية في سيناء .
- ٥ - قدّم اللسان للمحاكمة .

تدريب (٣)

اجعل العبارة الآتية للمفردة المؤنثة مرة ، وللمثنى بنوعية ، وللجمع بنوعية وغير مايلزم في كل مرة :
هذا الفتى الطموح يتطلع إلى مستقبل مشرق .



٤ - أسماء الموصول

أسماء الموصول من المعارف ، وهى من الأسماء التى تحتاج إلى توضيح ، وتقوم الجملة التى بعدها بتوضيحها وبيان المقصود منها ، وتنقسم أسماء الموصول إلى أسماء خاصة وأسماء عامة مشتركة :

أولاً : الأسماء الخاصة :

وسميت خاصة لأن الواحد منها يدل على أمرين هما :

١ - عدد محدد كالمفرد أو المثنى أو الجمع

٢ - نوع معين مذكر أو مؤنث .

وهذه الأسماء الخاصة هى :

١ - الذى : للمفرد المذكر . مثل : جاء الضيف الذى كنا نتظره .

٢ - التى : للمفردة المؤنثة مثل : نجحت التى أحسنت التوكل على الله .

٣ - اللذان : للمثنى المذكر . مثل : جاء الضيفان اللذان كنا نتظرهما .

٤ - اللتان : للمثنى المؤنث مثل : نجحت اللتان أحسنتا التوكل على الله .

٥ - الذين : لجمع المذكر جاء الضيوف الذين كنا نتظرهم .

٦ - اللاتى : لجمع المؤنث مثل : نجحت اللاتى أحسن التوكل على الله .

٧ - اللائى : لجمع المؤنث أيضاً مثل نجحت اللائى أحسن التوكل على

الله .

تنبيه :

كل أسماء الموصول الخاصة مبنية عدا (اللذان واللذان) فهما تعربان إعراب المثنى . حيث تكون علامة إعرابه الألف فى حالة الرفع ، والياء فى حالتى النصب والجر .

ثانياً : أسماء الموصول العامة (المشتركة) .

وسميت عامة أو مشتركة لأنها تستخدم فى التعبير عن العدد مفرداً ومثنى وجمعاً والنوع مذكراً ومؤنثاً بلفظ واحد وهذه الأسماء العامة هى :

١ - مَنْ : للعاقل :

- المفرد المذكر مثل : أحب مَنْ يتصف بالأمانة .
- المفرد المؤنث مثل : أحب مَنْ تتصف بالأمانة .
- المثنى المذكر : أحب مَنْ يتصفان بالأمانة .
- المثنى المؤنث : أحب مَنْ تتصفان بالأمانة .
- جمع المذكر : أحب مَنْ يتصفون بالأمانة .
- جمع المؤنث : أحب مَنْ يتصفن بالأمانة .

٢ - ما لغير العاقل :

أمثلة :

- ١ - وفيت للصديق ما وعدته .
- ٢ - وفيت الفتاة ما وعدت صديقتها .
- ٣ - قرأت تقريرين : ما كتبت أنت : وما كتب صديقك .
- ٤ - قرأت ما كتبتم من تقارير .
- ٣ - ذا المسبوقة بمن أو ما الاستفهاميتين :

أمثلة :

- ١ - ماذا تفعل الآن ؟ بمعنى ما الذى تفعل ؟
- ٢ - مَنْ ذا جاء الآن ؟ بمعنى مَنْ الذى جاء الآن ؟



ملاحظات :

- ١ - ما تأتى لغير العاقل غالباً وقد تأتى للعاقل عندما يأتى معه غير العاقل : مثل : ﴿ لله يسجد ما فى السموات وما فى الأرض ﴾ فكل شئ يسجد عاقل وغير عاقل ومن هنا عبرت ما عن الفريقين جميعاً .
- ٢ - يحتاج الاسم الموصول إلى صلة تأتى بعده توضح معناه ، والصلة تأتى جملة اسمية ، أو فعلية ، أو جار ومجرور أو ظرف .
اسمية مثل قوله تعالى : ﴿ أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير ﴾ البقرة أو فعلية مثل الأمثلة من (١) إلى (٤) .
أو ظرف مثل قوله تعالى : ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مصدق الذى بين يديه ﴾ أوجار ومجرور مثل قوله تعالى : ﴿ ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف ﴾ .
- ٣ - جملة الصلة يكون فيها ضمير يعود على الموصول ، ووظيفته هى الربط بين الصلة والموصول فهو رابط ، ويسمى أيضاً العائد .
- ٤ - هذا العائد أو الرابط يطابق الموصول فى العدد (أى فى الإفراد والتثنية والجمع) وفى النوع : أى فى (التذكير والتأنيث) .
- ٥ - الأسماء الموصولة منها المعرب ومنها المبنى ، والمبنى منها يأتى فى محل رفع ومنها ما يأتى فى محل نصب ومنها ما يأتى فى محل جر ، وسوف نورد الأمثلة على ذلك فيما يأتى :

(أ) اسم الموصول في موقع الرفع :

الأمثلة	الاسم الموصول	نوعه	سبب إعرابه في محل رفع
١ - من أعدائك اثنان	مَنْ	عام	لأنه بدل من كلمة (اثنان) .
: مَنْ ينافقك ومن يخونك	مَنْ	عام	لأنه معطوف على مَنْ الأولى .
٢ - حضر الذى نستفيد منه	الذى	خاص	لأنه فاعل .
٣ - الذين يقيمون الصلاة فائزون	الذين	خاص	لأنه مبتدأ .
٤ - اللاتى يحسن تربية أولادهن هن الأمهات المثاليات	اللاتى	خاص	لأنه مبتدأ .

(ب) اسم الموصول في موقع النصب :

الأمثلة	الاسم الموصول	نوعه	سبب إعرابه في محل نصب
١ - تقبل الهدايا إلا التى يقصد بها الرشوة .	التى	خاص	مستثنى بإلا
٢ - ﴿ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم ﴾ .	الذى	خاص	لأنه نعت لـ (ربكم) وهو منصوب لأن ربكم مفعول به .
٣ - قرأت ما كتبت .	ما	عام	لأنه فى موقع مفعول به
٤ - إن الذين يحبون الله يطيعونه .	الذين	خاص	لأنه اسم إن واسم إن منصوب .

(ج) اسم الموصول فى موقع الجر :

الأمثلة	الاسم الموصول	نوعه	سبب إعرابه فى محل رفع
١ - ﴿إِنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾	مَنْ	عام	لأنه سبقه حرف جر
٢ - ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾	الَّذِي	خاص	لأنه نعت للفظ الجلالة المجرور
٣ - ﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا﴾	الَّذِي	عام خاص	لأنه مسبوق بحرف جر معطوف على كلمة البيّنات وهى مجرورة

تدريب (١) :

عين فى الأمثلة الآتية كل اسم موصول وبين نوعه وعلامة إعرابه إن كان معرباً وموقعه من الإعراب إن كان مبنياً :

١ - يقول النبى ﷺ : «أد الأمانة إلى مَنْ ائْتَمَنَكَ ، ولا تخن من خانك» .

٢ - شرُّ البلادِ مكانٌ لا صديقَ به شرٌّ ما يكسبُ الإنسانُ ما يصمُ .

٣ - للنبي ﷺ : «المسلم مَنْ سلم المسلمون من لسانه ويده» .

٤ - أَلَسْتُمُ الَّذِينَ أَخْلَفُوا الْمَوْعِدَ ؟

٥ - يقول تعالى : ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ .

٦ - إِنْ فِى ثَوْبِكَ الَّذِى الْمَجْدُ فِيهِ لَضِيَاءٌ يَزِرِّى بِكُلِّ ضِيَاءٍ .

٧ - الصديقان الوفيان هما اللذان يتوادان فى كل الأحوال .

٨ - احتقرت اللتين كتمتا الشهادة .

٩ - وما ساءنى إلا الذين عرفتهم جزى الله خيراً كلَّ مَنْ لستُ أعرفُ .

تدريب (٢)

ضع مكان النقط اسما موصولاً مناسباً في كل مثال من الأمثلة الآتية :

- ١ - الخير في اختاره الله .
- ٢ - الصديق الحق يواسيك وقت البلاء ، ويصلك وقت الرخاء .
- ٣ - لاتعاشر إلا تثق في وفائهم .
- ٤ - هذه أقوال شاهدا الحادث حدث .
- ٥ - رُدَّتْ إلى الحقيتان فقدتهما .
- ٦ - من النساء المسلمات اشتركن في الغزوات .
- ٧ - حاضرَ محاضرتهما مفيدة .

(٥) التعرف بال :

المعرف بال قسم من أقسام المعارف وهي الأسماء التي دخلت عليها أل فأفادتها التخصيص والتعريف فأصبحت معرفة أى غير نكرة ومن ذلك .

كلية --- الكلية ، قلم --- القلم ، جامعة --- الجامعة .

تأتى أل للعهد والعهد على أنواع :

عهد ذكرى مثل : اشتريت قلماً فكتبت بالقلم

فأل هنا للعهد الذكرى ؛ لأن الكلمة التي دخلت عليها ذكرت قبل

ذلك في الكلام .



وتكون للعهد الذهني مثل : جاء العميد إلى الكلية . لأن المتكلم والمخاطب في ذهنهما عميد خاص ، هو عميد الكلية الذي يعرفونه .

٦ - المضاف إلى معرفة :

يستفيد الاسم النكرة صفة التعريف عندما يضاف إلى الاسم المعرفة ، فإذا أضيف إلي الضمير أو اسم الإشارة أو اسم الموصول أو المرفع بـأل صار معرفة مثله :

أمثلة :

- ١ - رأيك صائب .
- ٢ - رأيها صائب .
- ٣ - رأيهم صائب .
- أضيفت كلمة رأى إلى الضمائر في الأمثلة السابقة فصارت معرفة .
- ١ - كلام محمد صحيح . أضيف إلى اسم علم (محمد) .
- كلام هذا صحيح . أضيف إلى اسم إشارة (هذا) .
- كلام الذي ناقشنا صحيح أضيف إلى اسم الموصول (الذي)

تنبيه

كلمة غير وكلمة مثل إذا أضيفتا إلى المعرفة لاتعرفان لأنهما موغلتان في الإبهام ، ولكنهما يستفيدان شيئاً من التعريف وهو التخصيص وبيقان . منكران ^(١) فهما في الأمثلة الآتية مازالتا نكرتين :

- ١ - غيرك لم يفهم المسألة .
- ٣ - مثلك يفيد الناس .
- ٢ - غير على لم يقرأ
- ٤ - مثل خالد شجاع .

٧ - التعرف بالنداء

١ - ياطالب اجلس مكانك .

٢ - ياطالب افهم هذه المسألة .

٣ - ياطالبة هل فهمت الدرس ؟

كلمة طالب وكلمة طالبة كما ترى ، كل منهما نكرة ، لكنهما فى الأمثلة عندما دخلت عليهما يا النداء ، صارت كل واحدة منهما معرفة بسبب هذا النداء ، لأن النداء يخصص ، ويعين طالباً أو طالبة معينة ، ويزيل عن الكلمة الإبهام والعموم ، ويطلق على النكرة التى دخل عليها النداء النكرة المقصودة ، وهى تعد فى التعريف فى درجة اسم الإشارة ؛ لأن مخاطبة المنادى تساوى اسم الإشارة ^(١) . لأن المنادى حاضر مثل المشار إليه .

تدريبات عامة على المعارف :

١ - استخرج من النص الآتى كل معرفة ، واذكر نوعها ، وموقعها

من الإعراب :

من كتاب الأذكياء لعبد الرحمن بن على بن الجوزى « قال عيسى بن محمد الطومارى : سمعت أبا عمر محمد بن يوسف القاضى يقول : اعتلّ أبى علّةً شهوراً (يعنى مرض شهوراً) فانتبه ذات ليلة فدعا بى وبإخوتى (يعنى نادانا) وقال لنا : رأيت فى النوم كأنّ قائلاً يقول : كُلْ (لا) واشرب (لا) فإنك تبرأ ، فلم ندر تفسيره ، وكان بباب الشام رجل يعرف بأبى على الخياط حسن المعرفة بعبارة الرؤيا فجئنا به ، فقص عليه المنام ، فقال: ما أعرف تفسيره ولكنى أقرأ كل ليلة نصف القرآن ، فأخلونى الليلة حتى أقرأ رسمى ، وأنفكر فلما كان من الغد جاءنا فقال :

١ - تدريبات نحوية ولغوية ص ١٢٠ .



مررت على هذه الآية (لا شرقية ولاغربية) فنظرت إلى لا وهى تردد فيها اسقوه زيتاً وأطعموه زيتاً (يقصد زيت الزيتون) ففعلنا ، فكانت سبب عافيته ! . (١)

٢ - اجعل الكلمات الآتية من المعارف بطرق مختلفة :

رجل ، أرض ، نجم ، نبت ، كلية ، علم ، بيت ، منزل .

(ب) الاسم من حيث التذكير والتأنيث

ينقسم الاسم فى لغتنا العربية ، من حيث التذكير والتأنيث إلى ثلاثة أقسام :

الأول : الاسم الذى يدل على مذكر مثل : رجل ، عصفور ، ثور ، ديك ، قمر ، نهار ، ليل ، زمن .

الثانى : الاسم الذى يدل على مؤنث مثل : امرأة ، عصفورة ، بقرة ، دجاجة ، الشمس ، الأرض ، السماء .

الثالث : الاسم الذى يستخدم فى الدلالة على المذكر والمؤنث .

مثل السبيل ، حيث جاء مذكراً فى قوله تعالى : ﴿ وإن يروا سبيل الغنى يتخذوه سبيلاً ﴾ . وجاءت مؤنثة فى قوله تعالى : ﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى ﴾ .

وتخلو الكلمات الدالة على المذكر من علامة دالة على التذكير ، أما الكلمات الدالة على المؤنث فهى تحتوى على علامة تدل على تأنيثها : وقد تخلو بعض الأسماء الدالة على المؤنث من علامة تأنيث .

وعلامات التأنيث هي :

١ - **التاء** : أى الكلمات التى تحتوى على التاء الدالة على التأنيث مثل :
ابنة ، فتاة ، فالفرق بينهما وبين المذكر (ابن وفتى) هو وجود التاء
فيهما .

٢ - **الالف المقصورة** : مثل بشرى وهدى ، وعلياء .

٣ - **الالف الممدودة** : مثل صحراء وحمراء ، وعلياء .

وينقسم المؤنث من حيث الحقيقة والمجاز إلى نوعين :

١ - **المؤنث الحقيقى** : وهو الذى يدل على من يلد أو ما يلد ويبيض مثل
امراة ، هند ، بقرة ، دجاجة .

٢ - **المؤنث المجارى** : مثل شمس ، وأذن ، ويستدل على تأنيث هذا
النوع من سياق الكلام ويكون ذلك بطريقتين : حيث يؤنث الفعل
معها فتقول طلعت الشمس ، وسمعت أذننى .

(ب) الإشارة حيث تشير إلى هذا المؤنث باسم إشارة للمؤنث فتقول :
هذه شمس اليوم ساطعة .

وينقسم المؤنث من حيث لفظه ومعناه إلى :

١ - **المؤنث اللفظى** : وهو الذى يشير إلى مذكر فى المعنى لكنه لحقت به
علامة تأنيث مثل معاوية ، وطلحة .

٢ - **المؤنث المعنوى** : وهو الذى يشير إلى مؤنث حقيقى ، لكنه يخلو من
علامة التأنيث مثل مريم ، وهند ، وزينب .

٣ - **اللفظى والمعنوى** : وهو مادل على علم لمؤنث حقيقى وكان فيه
علامة تأنيث .



مثل ، سلمى ، نشوى ، إسراء ، عائشة .

ويمكن بيان تقسيم الاسم من حث التذكير والتأنيث فى الشجرة الآتية :



عين كل اسم مؤنث واذكر نوعه وعلامة تأنيثه إن وجدت فى الأمثلة الآتية :

٢ - فى وصف الدنيا للشاعر محمد بن ظافر الشهرى :

ويائسة قد كلفنا بها لعوبٌ خئونٌ لأجبابها .

الفصل العدد ٢٦٥ ص ١٠٩ .

- ١ - ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾ .
- ٢ - ﴿ يطاف عليهم بكأس من معين ، بيضاء لذة للشاربين ﴾ .
- ٣ - هند فتاة مجتهدة .
- ٤ - فاطمة طفلة نجبية .
- ٥ - علياء طالبة متفوقة .

تدريبات

س ١ : أكمل البيانات الناقصة لكل لفظ مما يأتي بوضع علامة في الخانة المناسبة كما ترى أمام الكلمة الأولى (زينب) :

اللفظ	المذكر	المؤنث						
		نوعه				علامة تأنيثه		
		حقيقي	مجازي	لفظي	معنوي	لا توجد	التاء	الألف المقصورة للألف الممدودة
زينب		✓			✓	✓		
فاطمة								
رأس								
أرض								
شمس								
قمر								
دماغ								
يمين								
كبرياء								
بئر								
أتان								
شجرة								
قلم								
مستشفى								



اللفظ	المذكر	الم - ؤ - ث						
		نوعه			علامة تأنيثه			
		حقيقي	مجازي	لفظي	معنوي	لا توجد	التاء	الألف المقصورة الألف الممدودة
عين								
يد								
سن								
إصبع								
حسنى								
نار								
سعاد								
حرب								
ناقة								
بشرى								
زهراء								
رؤيا								
كأس								
حاجب								
خد								
نفس								

١٠٦

س ٢ : ضع لفظ «أحد» أو «إحدى» في المكان الخالي حسب نوع

الجمع :

- المستشفيات .
- الشكاوى .
- المراضع .
- الحواجب .
- الحدود .
- الآبار .
- الأيدي .
- الاختبارات .
- المصححات .
- الأيام .
- المعاهد .

س ٣ : ضع في المكان الخالي اسم الإشارة المناسب :

- المستشفيات .
- الدنيا .
- الخد .
- الرؤيا .



النار

- الشكوى .

- الكبرياء .

س ٤ : ضع فى المكان الخالى عدداً من ٣ إلى ١٠ فى صورته
الصحيحة :

- شمس .

- اختبارات .

- حمامات .

- مستوصفات .

- دول .

- فتاوى .

- أصابع .

- حواجب .

- جفون .

- عيون .

- قلوب .

- كليات .

- طلاب .

الاسم من حيث الجمود والاشتقاق

الاسم فى لغتنا العربية من حيث الجمود والاشتقاق على قسمين :

١ - الاسم الجامد : وهو الاسم الذى لم يشتق من لفظ غيره ، ودل على حدث أو معنى من غير ملاحظة صفة مثل :

(أ) أسماء الأجناس المحسوسة (أى المرئية) مثل شجر ، رجل ، وتمر .
(ب) أسماء الأجناس المعنوية مثل نصر ، علم ، فقه ، فهم ، حرية ، نور .

٢ - الاسم المشتق : وهو ما اشتق من لفظ غيره ، ودل على ذات مع ملاحظة صفة مثل عالم ، وفاهم ، مفهوم ، فهامة .

والمشتقات فى اللغة العربية هى :

١ - اسم الفاعل : وهو اسم مأخوذ من جذر لغوى للدلالة على الحدث ومن قام به ، وهو يأتى من الفعل الثلاثى على وزن فاعل مثل :
فهم . . . فاهم ، علم - عالم ، نفع - نافع ، ضر - ضار ،
ويأتى من الفعل الرباعى والخماسى والسداسى على وزن الفعل المضارع
منها مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره :
فمن الرباعى مثل :

أكرم --- مكرم ، أنتج --- منتج ، أَرْضَى --- مرض .

ومن الخماسى مثل :

انتصر --- مُنتَصِر ، اجتهد --- مُجْتَهِد ، اقتضى --- مُقْتَضٍ :

ومن السداسى مثل :

استعلم --- مُسْتَعْلِم ، استفهم --- مُسْتَفْهِم ، استعلى ---

مُسْتَعْلٍ



٢ - اسم المفعول :

وهو اسم يدل على الحدث وَمَنْ وقع عليه هذا الحدث :
ويأتى من الفعل الثلاثى على وزن مفعول ومن الرباعى والخماسى
والسداسى على وزن المضارع منهما مع ضم أوله وفتح ما قبل آخره .

فمن الثلاثى مثل :

جمع --- مجموع ، صهر --- مصهور ، نفى --- منفى .

ومن الرباعى مثل :

أكرم - مكرم بضم الميم وفتح الراء . وهو يدل على الإكرام وعلى
الشخص الذى وقع عليه الكرم أنتج -- مُتَج بضم الميم وفتح التاء .
يدل على الإنتاج وعلى الشيء الذى تم إنتاجه .

عَلَّمَ - مُعَلِّم بضم الميم وفتح اللام . يدل على العِلْم وعلى الشخص أو
الشيء الذى عُلِّم .

ألقى - مُلْقَى بضم الميم وفتح القاف . يدل على الإلقاء وعلى الشيء
الذى تم إلقاءه .

ومن الخماسى :

احتوى - مُحْتَوَى بضم الميم وفتح الواو . يدل على الاحتواء وعلى الشيء
الذى تم احتواؤه .

انتقى - مُنتَقَى بضم الميم وفتح القاف وهو يدل على حدث الانتقاء وعلى
ما أو مَنْ وَقَعَ عليه الانتقاء .

ارتضى - مُرْتَضَى - بضم الميم وفتح الضاد . للدلالة على حدث
الارتضاء ومن أو ما وقع عليه هذا الحدث .

اتخذ -- متخذ - بضم الميم وفتح الحاء للدلالة على حدث اتخاذ
والشيء الذي اتُخذ .

٣ - الصفة المشبهة

وهي صفة تؤخذ من مصدر الفعل اللازم للدلالة على الثبوت ^(١) .
مثل : أبيض فهو من الفعل ابيضَّ للدلالة على ثبوت صفة البياض
لصاحبها ، في قولنا : ورق أبيض ، أو جملٌ أبيض .
ومثل حسن بفتح الحاء والسين على وزن فعَل للدلالة على ثبوت
الحسن في مثل قولنا خلقَ حسن أو سيرة حسنة .

ومثل شجاع ، وجبان ، وضخم
ومِلح ، في قولك (ماء ملح) وصُلْب في مثل قولك حديد صُلْب .
وفعيل مثل بخيل وكريم .

٤ - أفعال التفضيل :

«هو الاسم المأخوذ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في
صفة، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة» ^(٢)

وهو يأتي على وزن أفعال ، فلو أنك وجدت خالدًا وماجدًا يشتركان
في صفة الكرم ، ولكن لاحظت أن خالدًا يزيد على ماجد في هذه
الصفة ، وأردت أن تعبر عن ذلك جئت من الكرم ، بكلمة على وزن
أفعل للدلالة على ذلك فتقول :

خالدٌ أكرم من ماجد وكذلك لاحظ الأمثلة الآتية :

على أشجع من تامر !

الجليل أعلى من الشجر !

١ - السابق ص ٧٥ .

٢ - السابق ص ٧٨ .



تنبيه :

يستخدم اسما التفضيل من الخير والشر من دون الهمزة فقد حذفت الهمزة منهما ، لكثرة استعمالهما على ألسنة الناس فتقول :
فاطمة خير من هدى ! ، (وكان أصلها أخير) .
الخيانة شر من الجهل ! (وكان أصلها أشر)

٢ - قد يأتي أفعل التفضيل بين شيئين لم يشتركا في صفة واحدة
(أ) فهو يأتي للدلالة على أن شيئا زاد في صفته على شيء آخر في صفته ، مثل العسل أحلى من الخل !

فالعسل والخل لا يشتركان في صفة واحدة ، فكل منهما له صفة مستقلة ، وجاء أفعل التفضيل هنا لإثبات أن الحلاوة في العسل أكثر من حموضة الخل في الخل .

(ب) ويأتي ولا يراد به التفضيل ولكن للدلالة على ثبوت الوصف لمحلته مثل :

الابن الأكبر بار بوالديه . فالمراد من كلمة الأكبر هنا ذكر الصفة للابن وليس المراد أن تقارنه بغيره وكذلك في الأمثلة الآتية :

- معركة بدر الكبرى فصلت بين الحق والباطل
- الولد الأصغر يعشق اللعب ، والبنت الصغرى لازالت أمام المنزل .

٥ - اسم الزمان واسم المكان

وهما اسمان مشتقان للدلالة على زمان الحدث أو مكانه .

(أ) ويأتیان من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَل أو مَفْعِل .

ذهب : مذهب للدلالة على زمان الذهاب أو مكانه .

١ - كان مذهب المسافر الساعة السابعة صباحاً . فهو هنا اسم زمان .

٢ - كان مذهب المسافر من مطار القاهرة . فهو هنا اسم مكان .

رمى - مرمى للدلالة على زمان الرمي أو مكانه .

كان العدو فى مرمى نيران جنودنا اسم مكان

كان مرمى النيران عندما أعطى القائد إشارة البدء فى المعركة . اسم

زمان

موعد : للدلالة على زمن الوعد أو مكانه .

موعدنا الساعة الثانية بعد الظهر . اسم زمان

موعدنا فى الكلية . اسم مكان

(ب) ويأتیان من الفعل الرباعى والخماسى والسادسى بالطريقة التى

يصاغ بها اسم المفعول ، أى بجعل حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح

ما قبل آخره .

أمثلة : من الرباعى .

انتج -- مُنتج

الربيع مُنتج الزهور . زمان إنتاج الزهور

المصنع مُنتج الملابس . مكان إنتاج الملابس .

من الخماسى :

انتصر -- منتصر .

العاشر من رمضان مُنتصر القوات المسلحة المصرية على العدو

الإسرائيلى . اسم زمان

سيناء مُنتصر القوات المسلحة المصرية على العدو الصهيونى أى مكان

النصر .



من السداسى :

استخرج مُستخرج :

الأرض مستخرج المعادن اسم مكان .

الربيع مُستخرج الزهور . اسم زمان .

٦ - اسم الآلة

هو اسم مشتق للدلالة على الآلة أو الأداة التى تستخدم لمعالجة

الأشياء ولها أوزان سبعة مشهورة هى :

١ - مَفْعَل : (بكسر الميم وفتح العين) مثل مِقْبَض مثل مقبض الباب ،
وَمِشْرَط ، ومكشط ومرفع ، ومجهر .

٢ - مَفْعَال : بكسر الميم وسكون الفاء . مثل (مِكْشَاف) وهو اسم
جهاز يستخدم للاستدلال به على وجود شحنة كهربية على مُوصِّل ،
ومثله مِلْقَاط (من أدوات الحداد) ، ومنظار .

٣ - مَفْعَلَةٌ (بكسر الميم وسكون الفاء) مثل مِكْنَسَة ، وَمِنْفُضَة ، وَمِقْوَرَة
(من أدوات المطبخ)

٤ - فَعَالَةٌ بتشديد العين . مثل ثَلَاجَة ، كَمَاشَة ، غَسَالَة .

٥ - فَعَال بكسر الفاء : مثل السَّدَاد : لما تسد به فم الزجاجه ، والإراث
(ماتشعل به النار) .

٦ - فَاعِلَة : بكسر العين . مثل : سَاقِيَة ، عَابِرَة المحيط .

٧ - فَاعُول مثل سَاطُور . وكانون (وقد أطلق حديثاً على فرن لإحراق
الوقود الصلب) وصاروخ .

٧ - صِيغ المبالغة : وهى أسماء تشتق من الأفعال الثلاثية للدلالة على

معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ، ولذلك

سميت صيغ المبالغة وأشهر أوزانها خمسة ^(١) هي :

١ - فَعَّال : مثل عَلَّام - سفاح ، نوام ، قتال .

٢ - مَفْعَال : مثل مَقْدَام ، مَثْكَال ، مَسْمَاح .

٣ - فَعُول : مثل شَكُور ، صَبُور ، أَكُول ، وَصُول .

٤ - فَعِيل : مثل عَلِيم ، سَمِيع ، قَدِير .

٥ - فَعَلَ : مثل حَذَرَ ، فَطَن . لَبِق .

وهناك أوزان أخرى أقل شهرة من السابقة وهي :

٦ - فاعول - مثل فاروق .

٧ - فَعِيل : مثل : صَدِيق ، سَكَّير .

٨ - مَفْعِيل : مثل . مَعْطِير .

٩ - فُعَلَة : مثل هُمَزَة لُمَزَة .

١٠ - فُعَّال : مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَكْرُوهًا مَّكَرًا كُبَّارًا ﴾ .

٨ - المصادر وهي أنواع .

(أ) المصدر الأصلي :

وهو يدل على الحدث خالٍ من الدلالة على الزمان .

مثل قرأ مصدره قراءة .

جَمَعَ مصدره الجمع .

أنتج مصدره إنتاج .

شارك مصدره مشاركة .

اخضرَّ مصدره اخضرار

١ - التطبيق الصرفي ص ٧٧ ، ٧٨ .



(ب) المصدر الميمي :

وهو مصدر يبدأ بميم زائدة في أوله ، مثل :

المثال المصدر الميمي

تاب إلى الله متاباً (متاب بوزن مفعَل).

شرب مشرباً (مشرب بوزن مَفْعَل).

رجع إلى بيته مرجعاً (مرجع بوزن مَفْعَل).

إذن فانت تلاحظ أن المصدر الميمي يأتي من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَل بفتح العين وقد يأتي على وزن مَفْعَل بكسر العين .

أمثلة

من الرباعي - أكرم الابن أباه مُكرماً

من الخماسي - انتصر الحق مُنتَصِراً .

من السداسي - استغفر المذنب ربه مُستَغْفِراً .

- وأنت تلاحظ أن المصدر الميمي يأتي من الفعل الرباعي والخماسي والسداسي على وزن اسم المفعول من هذه الأفعال أى بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

تنبيه

١ - يلاحظ أن صياغة اسم المفعول ، واسم الزمان واسم المكان والمصدر الميمي من الأفعال الزائدة على ثلاثة حروف تأتي بطريقة واحدة وهي إبدال حرف المضارعة من هذه الأفعال ميماً مضمومة مع فتح ما قبل آخرها .

٢ - كيف تفرق بين هذه المشتقات ؟

إن السياق الذى وردت فيه الكلمة هو الجدير بتعيين أى هذه المشتقات هو المراد .

لاحظ كلمة مُنتهى مثلاً فى الأمثلة الآتية :

- ١ - انتهى العامل من عمله منتهى موقفاً مصدر ميمى
- ٢ - الدار الآخرة هى منتهى الخلق جميعاً . اسم مكان
- ٣ - يوم القيامة منتهى حياة الخلائق فى الدنيا اسم زمان

(ج) المصدر الصناعى

المصدر الصناعى يتكون من كلمة قد تكون مصدرراً أو اسم فاعل أو اسم مفعول أو اسم عين أو أداة ، ويضاف إليه ياء النسب وتاء التأنيث للدلالة على الهيئات والأحوال مثل :

- ١ - القومية فهى مصدر مكون من كلمة القوم + ياء النسب المشددة + تاء التأنيث .
- ٢ - الجامعية : مكونة من اسم الفاعل جامع + ياء النسب + تاء التأنيث .
- ٣ - الكمية : مكونة من كم + ياء النسب + تاء التأنيث ومثلها :
- ٤ - المصداقية والعشوائية .

(د) مصدر المرة

ويسمى أيضاً اسم المرة ، وهو مصدر يدل على حدوث الحدث مرة واحدة ، وهو يأتى من الفعل الثلاثى ومن غيره فمن الثلاثى :

- ١ - يأتى على وزن فَعلة : لاحظ الأمثلة الآتية :

مصدر المرة

الفعل الثلاثى

جَلَسَ

جلسنا جلسة مفيدة .



وقفنا وقفة طويلة . وقفة

نام الحارس نومة نومة

ويأتى مما زاد على ثلاثة حروف بطريقة المصدر العادى ، غير أنه يزداد عليه التاء مثل :

الفعل	المصدر العادى	مصدر المرة
سَبَّحَ تسبيحه -	تسبيح	تسبيحه
انتصر انتصاره	انتصار	انتصاره .
استنكر استنكاره	استنكار	استنكاره .

تنبيه :

إذا كان المصدر العادى ينتهى بالتاء جعلنا بعد مصدر المرة كلمة واحدة وصفاً له لتبين المراد .

مثل صاح الغلام صيحة واحدة .

واستشار الطالب أستاذه استشارة واحدة .

هـ - مصدر الهيئة :

ويسمى أيضاً الهيئة ، وهو مصدر يشتق للدلالة على الهيئة التى يحدث عليها الفعل ، ولا يشتق إلا من الفعل الثلاثى :

أمثلة	مصدر الهيئة
جلس جلسة الرجال	جلسة
مشى الطفل مشية مستقيمة	مشية .
اختمرت المرأة خمرة حسنة	خمرة .
سكت سكتة الأبكم	سكتة

تنبيه :

الفرق بين اسم الهيئة واسم المرة من الثلاثى فرق دقيق ، هو أن أول اسم المرة مفتوح (فَعْلَة) ، وأول اسم الهيئة مكسور (فَعْلَة)

تدريبات :**التدريب (١)**

عين المشتقات فى الأمثلة الآتية مع بيان نوع كل منها :

- ١ - الله رحيم بعباده .
- ٢ - إذا جاء قضاء الله فلا رادَّ له .
- ٣ - ﴿ وإن مسه الشر فيئوسٌ قنوطٌ ﴾ .
- ٤ - من العلماء من اشتهر بابن السكَّيت .
- ٥ - من الناس الشجاع ومنهم الجبان ، ومنهم القنوع ومنهم الطمَّاع ، والجشع ، ومنهم البخيل ومنهم الكريم ، ومنهم فعَّال للخير ، ومنهم الحريص على فعل الشر .
- ٦ - خير الناس أنفعهم للناس .
- ٧ - وشر الناس من إن أكرمته أهانك ، وإن أهنته أكرمك .
- ٨ - لا مهرب من قضاء الله .
- ٩ - الوطنية الصادقة أن تكون مخلصاً فى العمل من أجل تقدم بلادك ورفعتها .
- ١٠ - كاذب من يدعى حب الوطن بلا عمل .
- ١١ - يقف الوطنى المخلص وقفة الشجعان .



١٢ - الحرية هي الطريق المنشود للأحرار .

١٣ - انطلق الشعب انطلاقاً نحو الحرية ، ويريد منطلقاً متسعاً نحو التقدم والرقى .

تدريب (٢)

هات المصادر بأنواعها من الأفعال الآتية :

وقف ، استوقف ، توقف .

تمكن ، استمكن .

لبس ، ولّبس ، ولابس .

١٢٠

رابعاً : الاسم من حيث الإعراب والبناء

تنقسم الأسماء في لغتنا العربية فن حيث الإعراب والبناء إلى

قسمين :

(أ) الأسماء المعربة .

(ب) الأسماء المبنية .

(أ) الأسماء المعربة :

فعنى الإعراب : هو تغير حركة الحرف الأخير فن الاسم بتغير

فوقه فن الجملة فيكون فرفوعاً أو فنصوباً أو فجروراً .

فثل كلمة القلم فى الأفضلة الآتية :

١ - القلمُ أداة الكتابة . القلم فبتدأ فرفوع بالضمة .

٢ - اشتريت قلماً قيماً . قلماً : ففعل به فنصوب بالفتحة .

٣ - كتبت بالقلم . القلم : فجرور بالكسرة وعلافة جره الكسرة .

علافات الإعراب فى الاسم :

١ - حالة الرفع لها ثلاث علافات هى : الضمة والألف والواو .

٢ - حالة النصب لها أربع علافات هى : الفتحة ، والألف ، والكسرة والياء .

٣ - حالة الجر لها ثلاث علافات هى : الكسرة والياء والفتحة .

تنبيه :

١ - تظهر علافات الإعراب الفتحة والضمة والكسرة على آخر

الاسم ، وهذا هو الأصل ، ولكن هذه العلافات الثلاث لا تظهر أحياناً وتكون ففقدرة وذلك فى الاسم المقصور ، والاسم المنقوص فى حالتى

الرفع والجر .



الاسم المقصور

١ - المقصور (وهو الذى ينتهى بالألف اللازفة) فثل هدى ، وربما (وفيه تقدر الحركات الثلاث) .

٢ - الاسم المنقوص (وهو الذى ينتهى بياء غير فشده ، قبلها فكسور) فثل القاضى ، النادى (وفيه تقدر الضمة والكسرة وتظهر الفتحة) .

أمثله لإعراب الاسم المقصور (الهدى)

١ - إنَّ هدى الله هو الهدى

الكلمة	إعرابها
إن	حرف توكيد ونصب
هدى	اسم إن منصوب وعلافة نصبه الفتحة المقدرة على آخره
الله	لفظ الجلاله فضاف إليه فجرور بالكسرة
هو	ضمير فبنى على الفتح فى فحل رفع فبتداً
الهدى	خبر المبتداً فرفوع بالضمة المقدرة على آخره
وجملة (هو الهدى)	جملة اسمية فى فحل رفع خبر إن .

٢ - تزوج خالد بسلى

الكلمة	إعرابها
تزوج	فعل فاضى فبنى على الفتح
خالد	فاعل فرفوع بالضمة الظاهرة
بسلى	الياء حرف جر ، وسلى فجرور بالياء علافة جرة
	الكسرة المقدرة على آخره .

أفئلة لإعراب الاسم المنقوص : الوادى
هذا الوادى فتسع .

الكلمة	إعرابها
هذا الوادى فتسع	اسم إشارة فبنى على السكون فى فحل رفع فبتدأ . بدل فن اسم الإشارة فرفوع وعلافة رفعة الضمة المقدرة . خبر فرفوع بالضمة الظاهرة

٢ - رأيت الوادى الجديد .

الكلمة	إعرابها
رأيت الوادى الجديد	فعل فاضى فبنى على السكون والتاء ضمير فبنى على الضم فى فحل رفع فاعل . ففعول به فنصوب بالفتحة الظاهرة . نعت فنصوب بالفتحة الظاهرة .

- فررنا بالوادى الجديد .

الكلمة	إعرابها
فررنا بالوادى الجديد	فعل فاضى فبنى على السكون ونا ضمير فبنى على السكون فى فحل رفع فاعل . الباء حرف جر والوادى اسم فنقوص فجرور بالكسرة المقدرة فى آخره . نعت فجرور بالكسرة الظاهرة .



٢ - الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة هي :

أبوك ، أخوك ، حموك ، فوك ، ذو بمعنى صاحب

أفثله	الأسماء الخمسة	إعرابه
حضر أبوك وأخوك	أبوك وأخوك	أبوك فاعل فرفع بالواو وأخوك فعطوف فرفع بالواو
رأيت أباك وأخاك	أباك وأخاك	أباك ففعول به فنصب بالألف ، وأخاك فعطوف فنصب بالألف
سلمت على أبيك وأخيك	أبيك وأخيك	أبيك فجرور وعلاقة جره الياء ، وأخيك فعطوف فجرور بالياء
حضر حموك	حموك	فاعل فرفع بالواو ففعول فنصب بالألف
سلمت على حميك	حميك	فجرور بعلى وعلاقة جره الياء
جاء ذو الفضل	ذو	فاعل فرفع بالواو
كلمت ذا العلم	ذا	ففعول فنصب بالألف
كل ذي فضل موقر	ذي	فضاف فجرور بالياء

شروط إعراب الأسماء الخمسة بالواو رفعاً وبالألف نصباً وبالياء

جرأ.

١ - أن تكون مفردة ، فإذا كانت فثنى أو جمعاً أعربت بالضممة رفعاً والفتحة نصباً والكسرة جراً .

٢ - أن تضاف إلى اسم بعدها ، فإذا انفصلت عن الإضافة أعربت بالضممة والفتح والكسرة .

٣ - أن تضاف إلى غير ياء المتكلم ، فإذا أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالضممة والفتحة والكسرة .

إعراب الأسماء الخمسة بالحركات :

- ١ - اهتم الآباء بغرس الأخلاق الحسنة فى أبنائهم .
- ٢ - أخى الأكبر يعطف على إخوته .

لاحظ كلمة الآباء فى المثال الأول ، حيث وقعت فاعلاً مرفوعاً بالضممة لأنها فقدت شرطين من الشروط السابقة حيث جمعت ، ولم تُضَف .

ولاحظ كلمة أخى فى المثال الثانى ، حيث وقعت مبتدأ مرفوعاً بضممة مقدرة ؛ لأنها فقدت شرطاً من الشروط السابقة ، وهى أنها أضيفت إلى ياء المتكلم .

٣ - الاسم المثنى

الاسم المثنى يدل على مفردين معربين لا مركبين

أمثله :

- ١ - ﴿ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب ﴾ .

- ٢ - الطالبان كلاهما مجتهد .

- ٣ - ﴿ ومن كل الثمرات جعل فيهما زوجين اثنين ﴾ .

- ٤ - ﴿ ودخل معه السجن فتيان ﴾ .

- ٥ - فى مصر صحراوان واسعتان .

إعراب المثنى فى الأمثلة السابقة :

- ١ - رجلان : فاعل مرفوع بالالف .

- ٢ - الطالبان : مبتدأ مرفوع بالالف .



٣ - كلاهما : توكيد معنوى مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمشئ .

٤ - زوجين : مفعول به منصوب بالياء .

٥ - اثنين : توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالمشئ .

٦ - فتیان : فاعل مرفوع بالألف .

٧ - صحراوان : مبتدأ مرفوع بالألف .

٨ - واسعتان : نعت مرفوع بالألف .

تنبيه (١) :

لاحظ أن الكلمات (اثنان ومثلها اثنان ، وكلاهما وكلتاها ملحقة بالمشئ وتعرب إعرابه ، ويشترط فى كلا ، وكلتا أن تضافا إلى الضمير . هما أو كما فنقول كلاهما فى خطاب المشئ المذكر ، وكلتاكما فى خطاب المشئ المؤنث . فإذا جاءت كلا وكلتا مجردتين من الإضافة إلى الضمير أعربت إعراب الاسم المقصور .

تنبيه (٢) :

شروط الاسم الذى يراد تثنيته ثلاثة هى :

- ١ - أن يكون مفرداً . ٢ - أن يكون غير مركب . ٣ - أن يكون له شئ يماثله فى اللفظ والمعنى .

تنبيه (٣) :

إذا أضيف المشئ حذفت نون من آخره للإضافة :

المثال	المثنى المضاف	إعرابه
هذان كتابا محمد	كتابا محمد	خبر مرفوع بالألف لأنه مشئ
		وهو مضاف وحذفت النون
		للإضافة ومحمد مضاف إليه
		مجرور بالكسرة

تدريب (١) تعقبه إجابة :

بين ما يصح تشنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح واذكر السبب ؟
 زحل ثوب دجاجة مفتاح كتاب قصر بغداد
 قاضى القضاة جاد المولى جبال

الحل

الاسم	مثناه	الاسم	سبب عدم جواز تشنيته
ثوب	ثوبان	بغداد	لا يوجد بلد يماثله فى اللفظ والمعنى
دجاج	دجاجتان	قاضى القضاة	لأنه مركب إضافى
مفتاح	مفتاحان	جاد المولى	لأنه مركب إسنادى
كتاب	كتابان	جبال	لأنه جمع
قصر	قصران		

تدريب (٢)

اشرح البيتين الآتين وأعرب كل اسم مثنى فيهما :
 كلتا يديه غياثٌ عمٌ نفعُهُما
 تستوكفان ولا يعرفهما عدمٌ.
 سهلُ الخليفة لا تُخشى بوادهُ
 يزينه اثنان : حسنُ الخلق والشيم^(١)

١ - عن على الجارم ومصطفى أمين فى النحو الواضح ج٢ ص ١٤٣ .

غياث : نجدة ومعونة ، لا يعرفهما : لا يصيبهما ولا يلحقهما ، بواده : جمع بادرة وهى ما يبدى من الإنسان من قول أو عمل عند شدة الغضب ، الشيم : الأخلاق .



٢ - جمع المذكر السالم

الأمثلة :

(ب)

(i)

- ١ - حضر الأحمدون . - قد أفلح المؤمنون .
- ٢ - فاز الإبراهيميون . - فاز الصابرون .
- ٣ - ذهب التامرون . - الجائعون معذبون .
- ٤ - فهم الخالدون . - ﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون ﴾ .

(ج)

- ١ - ﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر ﴾ .
- ٢ - ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ .
- ٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا ﴾ .
- ٤ - مرت السنون وكبر البنون .
- ٥ - ﴿ إن كتاب الأبرار لفي عليين ﴾ .

يُجمع جمع المذكر نوعان من الأسماء هما :

- ١ - العلم الخاص بالمذكر العاقل مثل محمد ، وتامر وإبراهيم وخالد كما في المجموعة (أ) ويشترط في العلم أن يكون خالياً من التاء ومن التركيب المزجي مثل بعلبك ، والإسنادى مثل جاء الحق .
- ٢ - صفة المذكر العاقل ويشترط أيضاً أن تكون خالية من التاء . مثل الكلمات المؤمنون - الصابرون - الجائعون - المعذبون - الأعلون في المجموعة (ب)

- يتم جمع المذكر السالم بإضافة واو ونون على النوعين السابقين في حالة الرفع . وإضافة ياء ونون في حالتي النصب و الجر .
- يلحق بجمع المذكر السالم الكلمات : عشرون - ثلاثون إلى تسعين ، العالمون بفتح اللام ، أهلون ، وكلمة أولو بمعنى أصحاب في مثل قولك : أولو العلم ، بنون ، وعليون ، والسنون ، انظر أمثلة المجموعة (ج) .
- تحذف نون جمع المذكر السالم عندما يكون مضافاً .
- يرفع جمع المذكر السالم بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

إعراب :

فهم الخالدون

- فهم : فعل ماضى مبنى على الفتح .
- الخالدون : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الواو لأنه جمع مذكر سالم .

فاز أولو العلم

- فاز : فعل ماضى مبنى على الفتح .
- أولو : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- العلم : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

قو أنفسكم وأهليكم نارا .

- قو : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، والواو فاعل .
- أنفכם : مفعول به منصوب بالفتحة ، وكم الكاف ضمير مبنى على الضم في محل جر مضاف إليه ، والميم علامة الجمع .



وأهليكم : الواو حرف عطف (أهلي) معطوف منصوب علامة نصبه الياء ، وكان أصله أهلين ، فحذفت النون لأنه مضاف . والكاف ضمير خطاب للجمع مبنى فى محل جر مضاف إليه .

تدريب (١)

اجمع الكلمات الآتية مع إدخالها فى جمل مفيدة :
على^١ ، القاضى ، عداء ، مصرى ، لَبِق .

تدريب (٢)

اشرح البيتين الآتين وأعرب كل جمع مذكر سالم أو ما يلحق به فيهما .

أرى الناس خلانَ الكريم ولا أرى
بخيلاً له فى العالمين خليلٌ .
عطائي عطاء المكثرين تكرمًا
ومالى كما قد تعلمين قليلٌ^(١)

٥ - جمع المؤنث السالم :

وهو يأتى بإضافة الألف والتاء إلى الاسم المؤنث المراد جمعه ، وهو يدل على أكثر من اثنتين ويرفع بالضممة وينصب ويجر بالكسرة .

ويجمع جمع المؤنث الأنواع الآتية :

- ١ - أعلام الإناث مثل : زينب وجمعها زينبات .
- ٢ - أعلام الذكور المختومة بالتاء مثل : طلحة ، طلحات ، معاوية معاويات .

١٣٠

٣ - صفات الذكور المختومة بالتاء مثل : علامة علامات ، رحالة
رحالات

٤ - اسم غير العاقل مثل : مستشفى مستشفيات ، متدى
متديات ، صحراء صحراوات

تنبيهات :

- كلمة أولات بمعنى صاحبات من الكلمات الملحقه بجمع المؤنث السالم
وهى تعامل معاملته مثل ﴿ أولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ﴾ .

- الاسم المفرد المنتهى بتاء تأنيث ، تحذف هذه التاء عند جمعه جمعاً
مؤنثاً سالماً . مثل تمرة : تمرات ، شجرة : شجرات .

- تبدل همزة الاسم الممدود واواً عند جمعه جمع مؤنث سالم مثل :
صحراء : صحراوات ، حمراء : حمراوات .

إعراب :

سافرت المريمات لزيارة الهندات .

سافرت : فعل ماضى مبنى على الفتح والتاء للتأنيث .

المريمات : فاعل مرفوع بالضمة .

لزيارة : اللام حرف جر وهى لبيان سبب السفر ، زيارة مجرور باللام
وعلامه الجر الكسرة .

الهندات : زيارة مضاف والهندات مضاف إليه مجرور بالكسرة .

﴿ وإن كن أولات حمل فأجلهن أن يضعن حملهن ﴾ .

إن : أداة شرط غير جازمة .



كن : فعل ناقص ناسخ ، ونون النسوة فيه ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع اسم كان .

أولات : خبر كان منصوب بالكسرة الظاهرة ؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم وأولات مضاف .

حمل : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

تدريب (١) مجاب عليه :

استخرج من الأمثلة الآتية كل جمع مؤنث سالم وحدد موقعه من الإعراب وعلامة إعرابه :

- ١ - ﴿ فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ﴾ .
- ٢ - كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم ﴾ .
- ٣ - تكتشف ثروات كثيرة فى الصحراوات .
- ٤ - عليك نفسك فتش عن معاييها وخلٌ عن عثرات الناس للناس .

جمع المؤنث السالم	موقعة من الإعراب	علامة إعرابه
الصالحات	مبتدأ مرفوع خبر ما	الضمة
قانتات ، حافظات	نعت ، نعت مرفوعان	الضمة
حسرات	مفعول به ثان منصوب	الكسرة
الصحراوات	مجرور بفي	الكسرة
عثرات	مجرور بعن	الكسرة

تدريب (٢)

اجمع الكلمات الآتية وبين ماذا حدث فيها من تغيير بين المفرد والجمع :

حجرة ، دورة ، غزوة ، حمزة ، كُتِبَ ، بيداء ، حمى .

٦ - الممنوع من الصرف :

الممنوع من الصرف هو الاسم الممنوع من التنوين ، والمصروف هو الاسم المنون .

التنوين : نون ساكنة تلحق آخر الاسم ، تحذف في الكتابة ، لكنها تنطق في وصل الكلام .

والعَلَم يمنع من التنوين (أى يمنع من الصرف في الحالات الآتية) :

١ - إذا كان علماً لمؤنث مثل زينب ومريم . أو كان علماً مختوماً بالتاء مثل حمزة وطلحة . أما إذا كان علماً لمؤنث مكون من ثلاثة أحرف أو وسطها ساكن فهو مصروف مثل هند ، ودعد .

٢ - إذا كان مختوماً بألف ونون زائدين مثل : رمضان ، شعبان .

٣ - إذا كان على وزن الفعل مثل أحمد ، يزيد ، يحيى .

٤ - إذا كان مركباً مزجياً غير مختوم بكلمة وية مثل حضرموت ، بعلبك .

٥ - إذا كان علماً أعجمياً ليس ثلاثياً ولا ساكن الوسط مثل : إبراهيم ، إسماعيل ، يعقوب . أما إذا كان ثلاثياً وساكناً الوسط ، مثل نوح ، لوط ، فإنه يصرف .

٦ - إذا كان على وزن فُعْل معدولاً به عن وزن فاعل ، مثل : عُمَر فهو معدول عن عامر .

٧ - إذا جاء على وزن مفاعل أو مفاعيل مثل مساجد ومصابيح .

- الصفة التي تمنع من الصرف (التنوين) للوصفية وسبب آخر معها:

١ - إذا كانت على وزن أفعل مثل أحمر وأبيض (الوصف + وزن أفعل)



- ٢ - زيادة الألف والنون مثل عطشان ، وظمآن (الوصف + الألف والنون)
 ٣ - وزن فَعَلَ مثل لفظ آخر ووزن فُعَال مثل ثلاث ورباع ، ووزن مَفْعَل :
 مثل مثنى (الوصف + وزن فَعَلَ أو فُعَال أو مَفْعَل) .

الممنوع من الصرف (من التنوين) يرفع بالضممة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالفتحة فإذا أضيف أو دخلت عليه أل فإنه يجر بالكسرة .

نماذج إعراب :

- رد الله يوسف إلى يعقوب .

رد : فعل ماضى مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يوسف : مفعول به منصوب بالفتحة .

إلى : حرف جر .

يعقوب : مجرور بإلى وعلامة الجر الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

قريش من أشهر قبائل العرب

قريش : مبتدأ مرفوع بالضممة .

من أشهر : من حرف جر أشهر مجرور بمن وعلامة جره الكسرة

وأشهر مضاف .

قبائل : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، لأنه مضاف .

العرب : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

اهبطوا مصرأ

اهبطوا : فعل أمر مبنى على الضم والواو ضمير مبنى على الضم فى

محل رفع فاعل .

مصرأً : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مصروف (منون) لأنه علم أعجمى ثلاثى أوسطه ساكن وقد جاء فى القرآن الكريم مرة أخرى غير منون فى قوله تعالى ﴿ ادخلو مصر ﴾ .

يصلى المسلمون فى المساجد

يصلى : فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة .

المسلمون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

فى : حرف جر .

المساجد : مجرور بفى وعلامة جره الكسرة وقد جر بالكسرة هنا وهو ممنوع من الصرف لأنه دخلت عليه أل .

تدريب (١) هجاب عليه :

استخرج كل اسم ممنوع من الصرف فى الأمثلة الآتية وبين سبب المنع :

- جاءت فاطمة .
- كان النعمان بن المنذر من ملوك العرب .
- يحيى بن زكريا نبي .
- كان أردشير ملكاً من ملوك الفرس .
- لاتحكم وأنت غضبان .
- ﴿ فمن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ .
- قدمتُ إليك ببشرى .
- تُضَاءُ الشوارع بمصابيح .



المنوع من الصرف	سبب المنع	المنوع من الصرف	سبب المنع
فاطمة النعمان	لأنه علم لمؤنث لزيادة الألف والنون	أردشير غضبان	لأنه علم أعجمي لأنه وصف زاد عليه الألف والنون
يحيى	لأنه علم على وزن آخر الفعل		لأنه وصف جاء على وزن فُعَل
زكرياء	لأنه علم أعجمي	بشرى مصاييح	علم مختوم بألف التأنيث المقصورة لأن بعد ألف الجمع فيه ثلاثة أحرف أوسطها ساكن

تدريب (٢)

بين المنوع من الصرف (التنوين) فى الكلمات الآتية مع ذكر السبب فى كل منها :

شعبان ، شكوى ، صور ، أرْحَمُ ، غُرَف
بستان - حسان ، جبان ، حيران ، خماس ، سيبوية ، قناديل .

تدريب (٣)

استخرج كل اسم ممنوع من الصرف واذكر سبب منعه فى الأمثلة الآتية :

- ١ - قال تعالى : ﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعي فى خرابها ﴾ .
- ٢ - ﴿ وجعلوا لله شركاء ﴾ .
- ٣ - سلم معاوية بن أبى سفيان الخلافة لابنه يزيد .
- ٤ - ﴿ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ﴾ .
- ٥ - كثير من الشهداء ضحينا بهم فى الحرب .
- ٦ - ﴿ لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم ﴾ .

(ب) الأسماء المبنية :-

تعريف البناء :

البناء ضد الإعراب وقد عرفنا أن الإعراب هو أن تتغير حركة الحرف الأخير من الكلمة ، تبعاً لتغير وظيفتها النحوية فى الكلام

إذن فالبناء : هو ثبوت آخر الكلمة على حركة واحدة أو على السكون مهما تغير موقع هذه الكلمة فى الجملة ، ومهما تغيرت وظيفتها النحوية . ويلاحظ أن علامات البناء هى نفسها علامات الإعراب غير أن علامات البناء لا تتغير بالنسبة للكلمة الواحدة غالباً ، أما علامات الإعراب فهى تتغير للكلمة الواحدة بحسب أحوالها الإعرابية .

مثال :

١ - هذه نعمُ الله تحيط بنا .

٢ - نرى هذه النعم كثيرة ولا نحصيها .

٣ - نستمتع بهذه النعم .

قارن بين كلمة هذه المبنية ، وكلمة النعم المعربة فى الأمثلة الثلاثة

السابقة :

هذه	النعم
١ - مبنى على الكسر فى محل رفع	مرفوع بالضمّة
٢ - مبنى على الكسر فى محل نصب .	منصوب بالفتحة
٣ - مبنى على الكسر فى محل جر	مجرور بالكسرة



فالاسم المبنى مهما كان محله فهو يلزم حالة واحدة في آخره .

والأسماء المبنية على نوعين :

١ - الاسم المبنى بناءً أصيلاً لأنه ورد عن العرب مبنياً مثل أنا ونحن ، أنت .

٢ - الاسم المبنى بناءً عارضاً بسبب موقعه المعين من الجملة مثل : قبل وبعد إذا لم يضافا .

الأسماء المبنية هي :

١ - الضمائر بأنواعها .

٢ - أسماء الإشارة ما عدا (هذان ، وهاتان) .

٣ - أسماء الموصول ما عدا (اللذان ، واللتان) .

٤ - أسماء الاستفهام .

٥ - أسماء الشرط .

٦ - العدد المركب .

٧ - بعض الظروف .

٨ - العدد المركب .

٩ - أسماء الأفعال .

أولاً : الضمائر :

(أ) تنقسم الضمائر من حيث ظهورها في الكلام وعدم ظهورها إلى

نوعين هما :

١ - الضمائر البارزة : وهى التى تظهر فى الكتابة والنطق مثل : تاء الفاعل فى كتبتُ ، هو .

٢ - الضمائر المستترة . وهى الضمائر التى لا تكتب ولا تظهر فى النطق ولكن يقدرها المتكلم والسامع فى ذهنه ، مثل قولك : كتب ففاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) ، أو اكتب وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

(ب) تنقسم الضمائر من حيث اتصالها وانفصالها إلى نوعين هما :

١ - ضمائر متصلة وهى التى تتصل بغيرها ولا تنفرد فى الكتابة مثل تاء الفاعل فى كتبت ، ونا الفاعلين فى كتبنا .

٢ - ضمائر منفصلة وهى التى تكون كلمة مستقلة عن غيرها فى الكتابة مثل هو ، أنت ، نحن .

(ج) تنقسم الضمائر من حيث مواقعها من الإعراب إلى ثلاثة أنواع

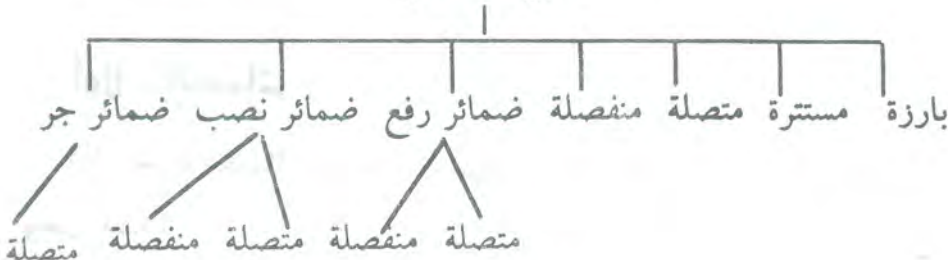
هى :

١ - ضمائر الرفع مثل هو يكتب .

٢ - ضمائر النصب إياك أعنى .

٣ - ضمائر الجر . مثل الكاف فى : قولك ، كتابك .

شجرة الضمائر



وسوف نتحدث عن الضمائر بعد ذلك من حيث :

١ - ضمائر الرفع المتصلة وهي :

تاء الفاعل ، ناء الفاعلين ، ألف الاثنين ، واو الجماعة ، نون النسوة .

أمثلة	الضمير	موقعة من الإعراب	ملاحظات
١ - قرأت الكتاب	تاء الفاعل	فى محل رفع فاعل	اتصل بالفعل الماضى
٢ - قرأنا الكتاب	ناء الفاعلين	فى محل رفع فاعل	اتصل بالفعل الماضى
٣ - الطالبان فهما الكتاب	ألف الاثنين	فى محل رفع فاعل	اتصل بالفعل الماضى
٤ - افهما أيها الطالبان	ألف الاثنين	فى محل رفع فاعل	اتصل بالفعل الأمر
٥ - افهموا قضيتكم	واو الجماعة	فى محل رفع فاعل	اتصل بالفعل الأمر
٦ - الطلاب فهموا الدرس	واو الجماعة	فى محل رفع فاعل	اتصل بالفعل الماضى
٧ - أقمن الصلاة	نون النسوة	فى محل رفع فاعل	اتصل بالفعل الأمر
٨ - الفتيات يُقمن الصلاة	نون النسوة	فى محل رفع فاعل	اتصل بالفعل المضارع
٩ - الفتيات أقمن الصلاة	نون النسوة	فى محل رفع فاعل	اتصل بالفعل الماضى

٢ - ضمائر الرفع المنفصلة :

وتشمل ضمائر التكلم والخطاب والغيبة :

(أ) **ضمائر التكلم** : أنا للمفرد بنوعية (المذكر و المؤنث) ونحن

للجمع بنوعية .

(ب) **ضمائر الخطاب** :

أنت : للمفرد المذكر مثل ﴿ إن أنت إلا نذير ﴾ .

أنتِ : للمفرد المؤنث مثل : أنتِ طالبة مجتهدة .

أنتما : للمثنى بنوعيه : أنتما طالبان مجدان ، أنتما طالبتان مجدتان .

أنتم : للجمع المذكر مثل ﴿ ما أنتم إلا بشر مثلنا ﴾ .

أنتن : لجمع الإناث مثل : أنتن الأمهات المثاليات .

(ج) **ضمائر الغائب** :

هو : للمفرد المذكر : هو يقوم بواجبه نحو وطنه .

هى : للمفرد المؤنث : هى تقوم بواجبها نحو وطنها .

هما : للمثنى بنوعيه : هما أديا الخدمة الوطنية ،

هما قامتا بواجبهما خير قيام .

هم : لجمع المذكر : الأطفال هم شباب المستقبل .

هن : لجمع الإناث : طفلات اليوم هن أمهات المستقبل .



د - ضمائر النصب والجر المتصلة :

ضمائر النصب والجر المتصلة هي :

(أ) ياء المتكلم

(ب) نا المتكلمين

(ج) كاف الخطاب

(د) هاء الغيبة .

١ - أمثلة ضمائر النصب المتصلة :

أمثلة	الضمير	نوعه	محلّه من الإعراب
أسعدنى حضورك	ياء المتكلم	ضمير نصب	كل ضمائر
أسعدنا حضورك	نا المتكلمين	ضمير نصب	النصب فى
أسعدك حضوره	ك المخاطب	ضمير نصب	الأمثلة
أسعدك حضورها	كاف المخاطبة	ضمير نصب	المذكورة فى
أسعدكما حضوره	كاف المخاطب	ضمير نصب	محل نصب
أسعدكم حضوره	للمثنى	ضمير نصب	مفعول به
أسعدكن حضورها	كاف المخاطبين	ضمير نصب	لأنها اتصلت
أسعده حضورى	المخاطبات	ضمير نصب	بفعل .
أسعدها حضورها	هاء الغائب	ضمير نصب	
أسعهما حضورى	ها الغائبة	ضمير نصب	
أسعدهم حضورى	هما للمثنى الغائب	ضمير نصب	
أسعدهن حضورها	هم لجماعة الغائبين	ضمير نصب	
	هن للغائبات	ضمير نصب	

٢ - أمثلة ضمائر الجر المتصلة :

أمثلة	الضمير	نوعه	محلّه من الإعراب
دينى دين السلام	يا المتكلم	ضمير جر	كل هذه الضمائر فى
ديننا دين السلام	ناء المتكلمين	ضمير جر	محل جر مضاف
دينك دين السلام	كاف المخاطب	ضمير جر	إليه
دينك دين السلام	كاف المخاطبة	ضمير جر	
دينكما دين السلام	للمثنى المخاطب	ضمير جر	
دينكم دين السلام	لجماعة المخاطبين	ضمير جر	
دينكن دين السلام	لجماعة المخاطبات	ضمير جر	
دينه دين السلام	لللغائبة	ضمير جر	
دينهما دين السلام	للمثنى الغائب	ضمير جر	
دينهم دين السلام	لجمع الغائبين	ضمير جر	
دينهن دين السلام	لجمع الغائبات	ضمير جر	

جدول يوضح أنواع الضمائر البارزة^(١)

	ضمائر الرفع		ضمائر النصب		ضمائر الجر
	متصل	منفصل	متصل	منفصل	متصل فقط
تكلم	أنا	كتبت	إياى تقصد	رأيتنى	أستاذى أهدى إلى علماً
	نحن	كتبنا	إيانا تقصد	رأيتنا	أستاذنا أهدى إلينا علماً
مخاطب	أنتَ	كتبتَ	إياك أقصد	رأيتُكَ	أستاذكَ أهدى إليك علماً
	أنتِ	كتبتِ	إياكِ أقصد	رأيتُكِ	أستاذكِ أهدى إليك علماً
	أنتما	كتبتما	إياكما أقصد	رأيتُكما	أستاذكما أهدى إليكما علماً
	أنتم	كتبتم	إياكم أقصد	رأيتُكم	أستاذكم أهدى إليكم علماً
	انتن	كتبتن	إياكن أقصد	رأيتكن	أستاذكن أهدى إليكن علماً



ضمائر الرفع	ضمائر النصب		ضمائر الجر	
	متصل	منفصل	متصل فقط	
غائب	هو	-	رأيتَه	أستاذَه أهدى إليه علماً
	هى	-	رأيتِها	أستاذِها أهدى إليها علماً
	هما	كتبا	رأيتَهما	أستاذَهما أهدى إليهما علماً
	هم	كتبوا	رأيتَهم	أستاذَهم أهدى إليهم علماً
	هن	كتبن	رأيتَهن	أستاذَهن أهدى إليهن علماً

خامساً : الضمائر المستترة :

أمثلة	تقدير الضمير المستتر	محلّه من الإعراب	فعل الجملة
أقرأ الدرس	أنا	فى محل رفع فاعل	مضارع للمتكلم
نقرأ	نحن	فى محل رفع فاعل	مضارع للمتكلم
تقرأ	أنت	فى محل رفع فاعل	مضارع للمخاطب
يقرأ	هو	فى محل رفع فاعل	مضارع مبدوء بياء الغائب
فاطمة تقرأ	هى	فى محل رفع فاعل	مضارع مبدوء بتاء الغائبة
اقرأ	أنت	فى محل رفع فاعل	أمر
فاطمة قرأت	هى	فى محل رفع فاعل	ماضى للغائبة

تدريب (١) مجاب عليه :

فى ذكر فضل العقل

" أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز ، عن ابن عباس :

أنه دخل على عائشة فقال : يا أم المؤمنين رأيت الرجل يقل قيامه ويكثر

رقاده وآخر يكثر قيامه ويقل رقاداه أيهما أحب إليك قالت : سألت رسول الله ﷺ كما سألتني عنه فقال أحسنهما عقلاً . فقلت يارسول الله أسألك عن عبادتهما فقال : ياعائشة إنما يسألان عن عقولهما . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول أول شيء خلقه الله القلم ، ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما يكون وما هو كائن ، ثم خلق العقل فقال وعزتي لأكملنك فيمن أَحَبَّتْ ولأنقصنك ممن أبغضتُ " (١)

عين الضمائر فى النص السابق مع بيان نوع كل ضمير وذكر محله

من الإعراب :

الإجابة :

الكلمة التى اتصل بها الضمير	الضمير	نوعه	محله من الإعراب
أخبرنا	نا	ضمير نصب متصل	فى محل نصب مفعول به
أنه	الهاء	ضمير رفع متصل	فى محل نصب اسم إن
دخل	(هو) مستتر	ضمير رفع	فى محل رفع فاعل
أرأيتِ ، سألتُ	تاء الفاعل	ضمير رفع متصل	فى محل رفع فاعل
قيامه ، رقاداه	الهاء	ضمير جر متصل	فى محل جر مضاف إليه



الكلمة التي اتصل بها الضمير	الضمير	نوعه	محلّه من الإعراب
أيهما ، أحبهما	هما	ضمير جر متصل	في محل جر مضاف إليه
إليك	الكاف	ضمير جر متصل	في محل جر بإلى
سألتني	ياء المتكلم	ضمير نصب متصل	في محل نصب مفعول به
عنه	الهاء	ضمير جر متصل	في محل جر بعن
أسألك	الكاف	ضمير نصب متصل	في محل نصب مفعول به
عبادتهما	هما	ضمير جر متصل	في محل جر مضاف إليه
عنه	الهاء	ضمير جر متصل	في محل جر بعن
سمعت	تاء الفاعل	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل
خلقه	الهاء	ضمير نصب متصل	في محل نصب مفعول به
هي	هي	ضمير رفع منفصل	في محل رفع مبتدأ
اكتب	أنت ضمير مستتر	ضمير رفع مستتر	في محل رفع فاعل لفعل الأمر
وما أكتب	أنا	ضمير رفع مستتر	في محل رفع فاعل للفعل المضارع
هو	هو	ضمير رفع منفصل	في محل رفع مبتدأ
لأكملنك	الكاف	ضمير نصب متصل	في محل نصب مفعول به

تدريب (٢) يجيب عنه القارئ :

عين الضمائر وبين كل ضمير ومحلّه من الإعراب فيما يأتي :

- ١ - ﴿ ربنا لا تؤخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصراً
كما حملته على الذين من قبلنا ﴾
- ٢ - ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ .
- ٣ - إياك نعبد وإياك نستعين .
- ٤ - ﴿ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ .
- ٥ - ﴿ فإذا عزمت فتوكل على الله ﴾ .

ثانياً : أسماء الإشارة

ذكرنا أسماء الإشارة عند الحديث عن المعارف ، وذكرنا أنها من المعارف وعرفنا أنها كلها مبنية ما عدا (هذان وهاتان) وفيما يلي نسوق بعض الأمثلة توضح الأسماء المبنية منها ومواقعها من الإعراب إضافة إلى ما سبق .

الأمثلة	اسم الإشارة	علامة بنائه	موقعه من الإعراب
نظم هذا المعرض	هذا	السكون	في محل رفع نائب فاعل
عاملت الضيف هذه	هذه	الكسر	في محل نصب مفعول مطلق
﴿ إن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾	هؤلاء	الكسر	في محل جر مضاف إليه
﴿ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة ﴾ .	هذه	الكسر	في محل جر مضاف إليه



ثالثاً : أسماء الموصول

وقد سبق أن عرفنا أنها جميعاً مبنية ماعدا (اللذان واللتان)

وقد شرحنا هناك بالأمثلة مواضع إعرابهما ونكتفى هنا بسوق نموذج

إعرابى فى الأمثلة الآتية :

الموصول	اسم الإشارة	الأمثلة
موقعه الإعرابى		
مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ	ما	١ - وما لا بد أن يأتى قريب ولكن الذى يمضى بعيد
مبنى على السكون فى محل نصب اسم لكن	الذى	٢ - ﴿ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله ﴾
مبنى على السكون فى محل جر بالباء	من	٣ - لا يرضى الهوان إلا الذين هانت نفوسهم
مبنى على الفتح فى محل رفع	الذين	٤ - ﴿ ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها ﴾
مبنى على السكون فى محل جر بالكاف	التى	

رابعاً : أسماء الاستفهام .

١ - أسماء الاستفهام كلها مبنية ماعدا أى .

٢ - أسماء الاستفهام المبنية هى :

- مَنْ للاستفهام عن العاقل . مثل مَنْ رَبَّكَ ؟

- ما وماذا لغير العاقل مثل ما فى يدك ؟ ماذا فعلت ؟

- متى وأيان للاستفهام عن الزمان مثل : متى الساعة ؟ أيانَ يومٌ

القيامة ؟

- أين وأنى للاستفهام عن المكان مثل : أين الجامعة الأم ؟ وأنى تقع

كليتك ؟

- وكيف للاستفهام عن الحال مثل : كيف حالك ؟

- كم للاستفهام عن الحال مثل : كيف حالك ؟

- كم للاستفهام عن العدد مثل : كم كتاباً قرأت ؟

٣ - أسماء الاستفهام مبنية على السكون ما عدا أين ، و أيان ،

وكيف فهي مبنية على الفتح .

٤ - تتنوع المواقع الإعرابية لأسماء الاستفهام بحسب ما يسبقها أو

يأتى بعدها وسنوضحها فيما يلي :

الأمثلة	اسم الاستفهام	موقعه الإعرابي
١ - ومن أصدق من الله حديثاً ؟ عمن تسأل ؟	منْ من مبنى على السكون	فى محل رفع مبتدأ فى محل جر لأنه قبله حرف جر هو عن
من رأيت اليوم ؟	من مبنى على السكون	فى محل نصب مفعول به مقدم لأن بعده فعلاً متعدياً لم يستوف مفعوله
ما فى يدك ؟ متى السفر ؟	ما مبنى على السكون متى مبنى على السكون	فى محل رفع لأنه مبتدأ أو خبر مقدم ولأن بعده جار ومجرور فى محل رفع خبر مقدم



الأمثلة	اسم الاستفهام	موقعه الإعرابي
متى حضرت ؟	مبنى على السكون	فى محل نصب ظرف زمان
أين تلقى المحاضرة؟	أين مبنى على الفتح	فى محل نصب ظرف مكان
أنى قضيت الإجازة؟	أنى (أين) السكون	فى محل نصب ظرف مكان
كيف جئت ؟	كيف . الفتح	فى محل نصب حال

إعراب :

١ - أين الخطيب ؟

أين اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم
الخطيب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .

٢ - من القادم ؟

من : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ويمكن أن يكون خبراً مقدماً .

القادم : خبر مرفوع بالضممة ، ويمكن أن يعرب مبتدأ مؤخراً .

خامساً : أسماء الشرط :

معنى الشرط : هو تعليق جملة فى الوقوع أو عدم الوقوع على جملة أخرى وأسماء الشرط على قسمين :

١ - أسماء شرط جازمة .

٢ - أسماء شرط غير جازمة .

وقد عرفنا أسماء الشرط الجازمة عند الحديث عن إعراب الفعل

المضارع وهذه الأسماء هي :

مَنْ ، وما ، وحيثما ، وأينما ، مهما ، كيفما ، متى ، وهي

جميعها مبنية على السكون .

أما أسماء الشرط غير الجازمة فهي (إذا) . وهي منتشرة في

الاستعمال ، وتسمى إذا الظرفية الشرطية .

مثال :

والنفس راغبة إذا رَغِبَتْهَا وإذا تُرِدُّ إلى قليل تَفْنَعُ

إعراب

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون خافض لشرطه منصوب بجوابه ، ومعنى خافض لشرطه ، هو أن الجملة التي بعده تكون مضافة إليه فتعرب على أنها في محل جر مضاف إليه ، ومعنى أنه منصوب بجوابه أى أنه يتعلق بالفعل الواقع في جواب الشرط .
رغبتها	رغب فعل ماضى مبنى على الفتح والتاء ضمير مبنى في محل رفع فاعل و(ها) ضمير مبنى على السكون في محل نصب مفعول به ، وجملة رغبته في محل جر مضاف إليه .
وإذا	ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون .



الكلمة	إعرابها
تردُّ	فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع بالضممة وفاعله ضمير مستتر تقديره (هى) يعود على النفس . والجمله الفعلية من الفعل المضارع وفاعله فى محل جر مضاف إلى إذا .
إلى	حرف جر .
قليل	مجرور بإلى وعلامة الجر الكسرة .
تقع	فعل مضارع جواب الشرط مرفوع بالضممة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر تقديره هى يعود على النفس .

تنبيه :

١ - إذا يغلب استعمالها فيما يرجى أو يقطع به المتكلم ، ولذا يكثر دخولها على الفعل الماضى لأنه يدل على تحقق وقوع الحدث .

٢ - إذا تأتى أحياناً لمجرد الدلالة على الظرفية وتخلو عند ذلك من معنى الشرط مثل قوله تعالى : ﴿ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى ﴾ .

٣ - خطأ شائع .

- كلما اسم من أسماء الشرط المعربة .

ومن الأخطاء الشائعة تكرارها فى الحديث ، فيجب ترك التكرار فى مثل قولهم : كلما كثرت المطر فى الصحراء كلما اخضرت الأرض .

والصواب أن يقال : كلما كثرت المطر فى الصحراء اخضرت الأرض بحذف كلما الثانية .

سادساً : بعض الظروف مثل :

الآن ، حيث ، لدن ، قبل ، بعد ، (صباح مساء) ، (ليل نهار) .

أمثلة	الاسم المبنى	علامة البناء	ملاحظات
١ - الآن جئت بالحق .	الآن	الفتح	قبل وبعد وفوق وتحت ووراء وقدام وخلف
٢ - أمس هو اليوم الذي قبل يومك	أمس	الكسر	يمين وشمال ظروف كلها مبنية لأنها
٣ - الله أعلم حيث يجعل رسالته .	حيث	الضم	انقطعت عن الإضافة، أى أنها مبنية لأن
٤ - وهب لنا من لدنك رحمة .	لدن	السكون	المضاف إليه حذف وتعرّب عندما تضاف
٥ - ولله الأمر من قبل ومن بعد .	قبل وبعد	الضم	مثل قولك من بعد ذلك ، فقد جر بعد بالكسرة هنا .
٦ - آيات الله ظاهرة صباح مساء وليل نهار .	صباح مساء ليل نهار	الجزأين الفتح الجزأين	صباح ومساء ، وليل ونهار من الظروف المركبة ولا تنون مادامت مركبة .

سابعاً : العدد المركب :

يبنى العدد المركب على فتح الجزأين والأعداد المركبة هي من ١١ إلى ١٩ باستثناء اثني عشر واثنتي عشرة ، فيعرّب الجزء الأول منهما إعراب المثنى أما عشر ، وعشرة فهما مبنيتان على الفتح للتركيب .

الأمثلة	العدد المركب	علامة بناؤه
١ - إني رأيت أحد عشر كوكباً	أحد عشر	مبنى على فتح الجزأين
٢ - خرج في الرحلة خمسة عشر طالباً وست عشرة طفلة .	خمسة عشر ست عشرة	مبنى على فتح الجزأين
٣ - جلس الطلاب في القاعة الثالثة عشرة	الثالثة عشرة	مبنى على فتح الجزأين ومثله الرابعة عشرة والخامس عشر . . التاسع عشر والتاسعة عشرة .

ثامناً :أسماء الأفعال: وهى ألفاظ تنوب عن الفعل فى المعنى .

مثل - صه بمعنى اسكت مبنى على السكون ، وحذار بمعنى احذر مبنى على الكسر ، وشتان بمعنى بُعد ورويد بمعنى أمهل ، وآمين بمعنى استجب ، وهيهات بمعنى بُعد مبنية على الفتح .

تدريب (١) مجاب عليه :

عين الأسماء المبنية فى النص التالى مع ذكر علامة البناء .

إياك والتهاون فى أمر أسنانك ، فإن من فسدت أسنانه تعرّض لكثير من الآلام والأوجاع . . فأكثر أيها اللبيب من مشاورة الأطباء فى أمرها وقم على تنظيفها صباح مساءً ، وحذار أن تقطع بها ما يصعب قطعه من طعام وغيره ، فإن ذلك من أسباب الفساد الذى تتعرض له الأسنان السليمة ^(١) .

الإجابة :

الاسم المبنى	نوعه	علامة بنائه
إياك الكاف فى أسنانك أسنانه صباح مساءً حذار بها	ضمير نصب كاف الخطاب هاء الغائب ظرف مركب اسم فعل أمر ها ضمير المفرد الغائب	على الفتح على الفتح فى محل جر مضاف إليه الضم فى محل جر مضاف إليه مبنى على فتح الجزأين مبنى على الكسر مبنى على السكون فى محل جر بالباء

الاسم المبنى	نوعه	علامة بنائه
له	الهاء ضمير المفرد الغائب	مبنى على الضم فى محل جر باللام .
ما	اسم موصول بمعنى الذى	مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به
الذى	اسم موصول	مبنى على السكون فى محل جر بدل من الفساد

تدريبات يجب عنها القارئ :

(أ) ضع اسماً مبنياً فى كل مكان خال من الجمل الآتية :

- ١ - تعطف على المسكين .
- ٢ - يسرف فى السهر يمرض .
- ٣ - قرأت الكتاب أهديته إلى .
- ٤ - قرأت كتاباً .
- ٥ - أن تقصر فى حق ربك .
- ٦ - يأت الصيف نتخفف فى الملبس .

(ب) بين المبنى والمعرب من الأسماء فيما يلى :

- ١ - لله الأمر من قبل ومن بعد .
- ٢ - إذا اجتهدت حققت آمالك بإذن الله .
- ٣ - سم الله من قبل أن تأكل واشكره بعد الأكل .
- ٤ - فى الحجرة سبعة عشر رجلاً .
- ٥ - متى يزرع القمح ؟



- ٦ - نحن نتنفس ليلَ نهارَ .
- ٧ - من قال لأخيه صه يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغا .
- ٨ - مهما تفعلُ من خير تجدُ أجره عند الله .
- ٩ - وما قتل الأحرارَ كالعفو عنهمُ
ومن لك بالحرِّ الذي يحفظ اليدا
إذا أنت أكرمتَ الكريمَ ملكته
وإن أنت أكرمتَ اللئيمَ تمردا .
- ١٠ - رويد زيداً حتى ينتهى من عمله .
- ١١ - شتان ما بين حقيقة وخيال .
- (ج) الأسماء التي تحتها خط فيما يأتى مبنية اذكر سبب بنائها وعلامة البناء^(١) .
- ١ - ﴿أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً﴾ .
- ٢ - ﴿إن هذا عدو لك ولزوجك﴾ .
- ٣ - هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشى وفتكى
- ٤ - ما رأيته مذكراً .
- ٥ - تقدم للامتحان تسعة عشر طالباً نجح منهم خمسة عشر .
- ٦ - ﴿وقالوا يا هود ما جئنا ببينة﴾ .
- ٧ - من يأتنا فأهلاً به .
- ٨ - ما أجمل السماء !!
- ٩ - ما جاء بك هنا ؟
- ١٠ - أتيتُ من حيث جاء الناس .

٢ - بعد أيام ربحنا زيدا -

٣ - بعد أيام ربحنا زيدا -

٤ - بعد أيام ربحنا زيدا -

٥ - بعد أيام ربحنا زيدا -

٦ - بعد أيام ربحنا زيدا -

٧ - بعد أيام ربحنا زيدا -

٨ - بعد أيام ربحنا زيدا -

٩ - بعد أيام ربحنا زيدا -

١٠ - بعد أيام ربحنا زيدا -

١١ - بعد أيام ربحنا زيدا -

١٢ -

١٣ - بعد أيام ربحنا زيدا -

١٤ - بعد أيام ربحنا زيدا -

١٥ - بعد أيام ربحنا زيدا -

١٦ - بعد أيام ربحنا زيدا -

١٧ - بعد أيام ربحنا زيدا -

١٨ - بعد أيام ربحنا زيدا -

١٩ - بعد أيام ربحنا زيدا -

٢٠ - بعد أيام ربحنا زيدا -

٢١ - بعد أيام ربحنا زيدا -

٢٢ - بعد أيام ربحنا زيدا -

الفصل السادس الفعل

أولاً : المجرد والمزيد :

الفعل المجرد هو الفعل الذى يتكون من حروفه الأصلية فقط ، وأما المزيد فهو الذى دخل عليه بعض الحروف الزائدة .

الفعل عند علماء اللغة العرب لا يمكن أن يقل عدد حروفه عن ثلاثة حروف أصلية ، ومعنى هذا أن الفعل المكون من ثلاثة حروف أصلية مثل (فهم) إذا نقص منه حرف فى صيغة الماضى فإنه لا يمكن أن يكون له معنى ، ولا يمكن أن يعطى معناه إلا إذا كانت هذه الحروف الثلاثة مجتمعة ، فإذا قلنا استفهم تفهم ، فإننا نستطيع أن نحذف الألف والسين والتاء من الفعل الأول ونحذف التاء من الفعل الثانى . ومع ذلك يبقى المعنى الأصلي للفعل .

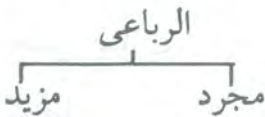
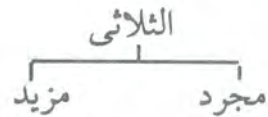
وذلك لأن الحروف الألف والسين والتاء حروف زائدة فى الفعل الأول (استفهم) ، والتاء وتشديد الهاء حرفان زائدان فى الفعل (تفهم) .

والفعل المجرد على قسمين هما :

- (أ) مجرد الثلاثى .
- (ب) مجرد الرباعى .

والفعل المزيد على قسمين هما :

- (أ) مزيد الثلاثى .
- (ب) مزيد الرباعى .



ومجرد الثلاثى يأتى على ثلاثة أوزان :

- ١ - فَعَلَ مثل نصر .



٢ - فعلٌ مثل كَرُم .

٣ - فعلٌ مثل فَرِح .

وأما مجرد الرباعي : فيأتى على وزن واحد هو فَعْلَلٌ مثل دحرج وغربل ، وبعثر .

الفعل الثلاثى المزد : الفعل الثلاثى المجرد يقبل أن يزد بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة . هذه الزيادة تأتى غالباً لزيادة فى المعنى فليست الزيادة تأتى عبثاً .

أولاً : مزيد الثلاثى بحرف واحد :

يزاد الثلاثى بالهمزة ليصير على وزن أفعل ، وتضعيف العين ليكون على وزن فَعَّل ، وألف بين الفاء والعين ليكون على وزن فاعَل .

وسوف نذكر فيما يلى المعانى التى تزد لها هذه الحروف :

المعانى التى تأتى لها زيادة الهمزة : ^(١)

١ - معنى التعدية : وهو معنى نحوى ووظيفته نحوية ، معناها أن يتحول الفعل من اللزوم إلى التعدى ، فبعد أن كان الفعل لازماً يكتفى بفاعل فإنه يتحول إلى فعل متعد ، يحتاج إلى مفعول : ومن ذلك : خرج خالد : أى خرج هو بنفسه ، و الفعل هنا اكتفى بالفاعل وهو خالد . وليس له مفعول . فإذا قلنا أخرج على خالداً . صار الفعل متعدياً ولم يكتف بالفاعل ، بل احتاج إلى المفعول وهو (خالداً) وهذا ناتج عن زيادة الهمزة . ومثل ذلك الفعل جلس وأجلس ، ذهب وأذهب ، قام وأقام .

تقول جلس الطالب وأجلس المعلم الطالب .

ذهب الباطل وأذهب الله الباطل .

أقام الخطيب الناس .

قام الناس

١ - السابق ص ٣١ - ٣٣ .

وإذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعدياً إلى مفعول واحد مثل علم ووجد تقول (أ) علم القائد خطة العدو- أعلم القائدُ رئيسه خطة العدو .

(ب) فهم الطالب المسألة - أفهم المدرس الطالب المسألة .

فيتعدى إلى مفعولين حيث نجد أن رئيس ، وخطة مفعولين في المثال (أ) والطالب والمسألة مفعولين في المثال (ب) .

٢ - الدخول في الزمان والمكان

مثل : أصبح أى دخل فى الصباح

وأعتم : بمعنى دخل فى العتمة .

وأمصر : دخل مصر .

أمسى : دخل فى المساء .

٣ - الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة مثل :

أكرمت زيداً . بمعنى أنك وجدته كريماً .

أبخلت خالدأ . بمعنى أنك وجدته بخيلاً .

وأصعبت الأمر . بمعنى وجدته صعباً .

٤ - الدلالة على السلب : ومعنى السلب « إزالة معنى الفعل عن

المفعول » مثل : شكى إليه فأشكاه أى شكى إليه فأزال سبب الشكوى .

طلب وأطلب . تقول طلب جارى طلباً فأطلبته . بمعنى أسعفته بما

طلب .

٥ - الدلالة على استحقاق صفة معينة مثل :

أجنى النخيل : والمعنى حان له أن يُجنى واستحق الجنى .

أركب المهر : حان له أن يُركب .

وأزوج الفتى : استحق الزواج .

١٦.

٦ - الدلالة على الكثرة : مثل

أشجر المكان : كثر شجرة .

وآسدت الغابة : كثرت أسودها .

٧ - الدلالة على التعريض مثل :

أبعت المنزل : عرضته للبيع .

أقتلت الرجل : عرضته للقتل .

٨ - الدلالة على الوصول إلى العدد مثل :

أخمس العدد : صار خمسة .

وأسبعت النبات : صرن سبعة .

ومن أشهر الدلالات لأبنية الأفعال المزيدة عن طريق تضعيف العين ما

يأتى :

١ - الدلالة على التكثير والمبالغة : فالفعل جَمَعَ يدل على الجمع ،

وإن كان قليلاً .

وجمَعَ بتشديد الميم يدل على كثرة الجمع والمبالغة فيه

طاف يدل على الطواف وإن كان قليلاً .

وطوَّف بتشديد الواو يعنى أكثر من الطواف .

٢ - التعدية : مثل :

فرح زيد وفرَّح على زيداً

فالأول فعل لازم والثانى فعل متعدى بالتضعيف

سهَّلَ الشيءُ وسهَّلْتُ الشيءَ



فالأول لازم و الثاني متعد

٣ - الدلالة على التوجه مثل :

شرق : اتجه شرقاً .

وغرب : اتجه غرباً .

٤ - الدلالة على السلب مثل :

قشرت الفاكهة : أزلت قشرها .

قلمت أظافري : أزلت قلامتها .

٥ - اختصار الحكاية مثل :

كبر : قال الله أكبر .

سبح : قال سبحان الله .

- ومن المعاني التي تزداد لها الألف بين الفاء والعين (فَاعَلَ)

١ - معنى المشاركة :

فزيادة الألف تجعل الفعل يعطى معنى حدوث الفعل من اثنين ،

فعندما نقول قتل الجندي العدو ، فإن الفعل حادث من الجندي وحده ،

فإذا زدنا في هذا الفعل ألفاً بعد القاف صار الفعل قاتل : فنقول : قاتل

الجيش المصري العدو الإسرائيلي في حرب ٧٣ وفي هذا الفعل (قاتل)

معنى اشترك الجيشين في عملية القتال .

ومثل ذلك الأفعال :

- جالس الصديق صديقه .

- لاكم اللاعب خصمه .

٢ - المتابعة مثل :

- تابعت الأحداث الجارية .

- واليت الصوم . أى جعلته صوماً متوالياً متتابعاً .

ثانياً : مزيد الثلاثى بحرفين : (١)

وهو أن يزيد على مبنى الفعل الأصيلى حرفان زائدان - فيصير مكوناً من خمسة حروف ويأتى على خمسة أوزان هى :

١ - انفعل والزائد هنا هو حرف الألف والنون . مثل انكسر ، انفتح .

٢ - افتعل : والزائد هنا هو حرف الألف وحرف التاء مثل انتصر ، انتقل .

٣ - تفاعل والزائد هنا هو حرف التاء والألف مثل : تفاهم ، تناصر .

٤ - تفعل . والزائد هنا حرفان هما التاء وتضعيف العين مثل : تكبر .
زيادة التاء وتضعيف الباء . وتقدم بزيادة التاء فى أوله وتضعيف الدال .

٥ - افعَلْ : والزائد هنا حرفان هما الألف وتضعيف حرف اللام . مثل : احمرَّ بزيادة الألف وتضعيف الراء . ، اخضرَّ بزيادة الألف وتضعيف الراء .

وقد علمنا من قبل أن الزيادة فى المبنى تدل على الزيادة فى المعنى فى الأغلب الأعم من اللغة ، ولذا فسوف نقدم هنا بعض معانى الأفعال بعد إضافة حروف زائدة عليها :

(أ) فمن معانى زيادة الألف والنون : وهو وزن انفعل ما يأتى :

ويلاحظ بداية أن ما يأتى على هذا الوزن من الأفعال هى أفعال لازمة

١ - انظر التطبيق الصرفى ص ٣٦ - ٣٧ .



وتأتى هذه الأفعال لمعنى المطاوعة ومعنى المطاوعة أن أثر الفعل .
يظهر على مفعوله فكأنه استجاب له . ومثل ذلك :

كسرت الشئ فانكسر .

فتحت الباب فانفتح .

(ب) ومن معانى زيادة الألف والتاء .

١ - المطاوعة : كسابقه : مثل جمعت الشئ فاجتمع . واسمعت
صديقى فاستمع . وقربته منى فاقترب .

٢ - الاشتراك : وهو يعنى اشتراك اثنين فى إجراء الفعل مثل :
اشترك زيد وعلى . اختلف خالد وماجد .

(ج) ومن معانى وزن تفاعل بزيادة التاء والألف ما يلى :

١ - المشاركة بين اثنين فأكثر مثل : تحارب الجيشان - أى اشتركا فى
حرب . تجادل الخصمان - أى اشتركا فى جدال .

٢ - التظاهر : أى ادعاء حدوث الفعل مثل : تناوم : أظهر أنه نائم
- تكاسل : أظهر أنه كسلان . - تجاهل : أظهر أنه جاهل .

٣ - الدلالة على التدرج : يعنى حدوث الفعل بالتدرج شيئاً فشيئاً
مثل : تزايد المطر . - تواردت الأخبار .

٤ - المطاوعة مثل : - باعدته فتباعد . - قاربته فتقارب .

ومن معانى تفعل : بزيادة التاء وتضعيف العين ما يلى :

١ - المطاوعة مثل : أدبته فتأدب . - علمته فتعلم . - فهمته

فتفهم .

٢ - التكلف : وهو الدلالة على إبداء الرغبة فى حدوث الفعل

للفاعل والاجتهاد في سبيل ذلك ، ولا يكون ذلك إلا في الصفات المحموده ومن ذلك :- تصبر : أى تكلف الصبر . - تشجع : تكلف الشجاعة .

٣ - التجنب : وهو أن يعطى الفعل معنى ترك الفعل والابتعاد عنه ومن ذلك : - تهجد ترك الهجود أى ترك النوم . - تخرج : ترك الوقوع في الحرج .

ومن معانى افعال بزيادة الألف وتضعيف اللام ما يلى :

وهو يأتى من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد الدلالة على المبالغة في حدوثها ومن ذلك : أبيض : صار أبيضاً ، اخضر : اعرج صار أعرج ، ابيض صار أبيض اللون - اغوج : صار مُعَوَجًا .

ثالثاً : الفعل الثلاثى المزيد بثلاثة أحرف :

ويأتى على أربعة أوزان هى :

١ - استفعل مثل استغفر .

٢ - افوعل : مثل اخشوش .

٣ - افعال : مثل احمار . اخضار .

٤ - افعول : مثل اجلوز (يعنى أسرع) .

ونكتفى هنا بذكر معانى وزن استفعل لشيوعه وانتشاره في استعمال

الناطقين باللغة العربية ، فهو يأتى للمعانى الآتية :

١ - معنى الطلب . ومن ذلك :

استنصر : طلب النصر .

- استرضى : طلب الرضا .

- استهدى : طلب هدية ، أو طلب الهدى .



٢ - معنى التحول والتشبه ومن ذلك :

- استأسد الرجل : تشبه بالأسد .

- استحجر الطين : صار حجراً .

٣ - اعتقاد الصفة وهو أن تعتقد وجود صفة معينة في شخص أو

شئ ومن ذلك :

- استكرمت خالداً : اعتقدته كريماً .

- استعظمت الأمر : اعتقدته عظيماً .

٤ - المطاوعة ومن ذلك :

- أقيمت الشئ فاستقام .

- أحكمت غلق الباب فاستحكم .

٥ - اختصار الحكاية : أى اختصار حكاية جملة من الكلام ، نطق بها

شخص ومن ذلك : استرجع : يعنى قال : إنا لله وإنا إليه راجعون .

وبالنسبة لمزيد الرباعى نكتفى بالتمثيل لوزنين منه هما : ^(١)

١ - تفعلل : ويكون بزيادة تاء فى أول الفعل ويأتى لمعنى المطاوعة

ومثل ذلك : دحرجته فتدحرج ، وزلزلته فتزلزل .

٢ - افعَلَلَّ : و الزائد عليه هنا الألف التى فى أوله ، واللام التى فى

آخره ويأتى بمعنى المبالغة فى حدوث الفعل ومن ذلك :

اطمأنَّ . بزيادة الألف فى أوله وتضعيف النون فى آخره .

واقشعرَّ : بزيادة الألف فى أوله وتضعيف الراء فى آخره .

تدريبات :

اقرأ النص الآتي واستخرج منه كل فعل مجرد واذكر نوعه وكل فعل مزيد واذكر نوعه ، وعين حروف الزيادة : -

النص : « أخبرنا يزيد بن هارون قال : تقلّد القضاء بواسط (اسم بلد) رجل ثقة كثير الحديث فجاء رجل فاستودع بعض الشهود كيساً مختوماً ذكر أن فيه ألف دينار ، فلما حصل الكيس عند الشاهد وطالت غيبة الرجل ، قدّر أنه قد هلك يعنى (مات) ، فهمّ بإنفاق المال ثم دبر وفتق الكيس من أسفله ، وأخذ الدنانير وجعل مكانها دراهم وأعاد الخياطة كما كانت وقُدّر أن الرجل وافى (حضر) وطلب الشاهد بوديعته فأعطاه الكيس بختمه ، فلما حصل فى منزله ، فضّ ختمه فصادف فى الكيس دراهم فرجع إلى الشاهد فقال له : عافاك الله ، أردد علىّ مالى فإنى استودعتك دنانير والذى وجدت دراهم مكانها . فأنكره ذلك (الشاهد) واستعدى عليه القاضى المقدم ذكره فأمر بإحضار الشاهد مع خصمه ، فلما حضرا سأل الحاكم (القاضى) منذ كم أودعته هذا الكيس ؟ قال (الرجل) منذ خمس عشرة سنة . فأخذ القاضى الدراهم وقرأ سككها (أى تاريخ صنعها) فإذا هى دراهم حديثه منها ما قد ضُرب (يعنى صُنِع) منذ سنتين وثلاث ونحوها ، فأمره (أى أمر القاضى الشاهد) أن يدفع الدنانير إليه (إلى الرجل) فدفعها إليه وأسقطه (يعنى أبطل شهادته) وقال له : يا خائن ، ونادى مناديه : ألا إن فلانَ بنَ فلانِ القاضى قد أسقط فلان بن فلان الشاهد ، فاعلموا ذلك ولا يغترون به أحد بعد اليوم ، فباع الشاهد أملاكه بواسط وخرج عنها هارباً فلم يُعلم له خبر ولا أحس منه أثر^(١) .



الاجابة : (١) الأفعال المجردة :

نوعه					
جاء :	هم	فض	سأل	خرج	
ذكر :	فتق	رجع	قرأ		
حصل	أخذ	وجد	ضرب		كلها أفعال ثلاثية .
طال	جعل	أمر	دفع		
هلك	طلب	حضر	باع		

(ب) الأفعال المزيدة :

الفعل المزيد	وزنه	نوعه	الحروف الزائدة
تقلد	تفعّل	ثلاثي مزيد بحرفين	التاء في أوله وتضعيف العين
استودع	استفعل	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الألف والسين والتاء في أوله
قدر	فعلّ	ثلاثي مزيد بحرف	تضعيف الدال (عين الفعل)
وافى	فاعل	ثلاثي مزيد بحرف	الألف
أعاد	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة في أوله
صادف	فاعل	ثلاثي مزيد بحرف	الألف
عافى	فاعل	ثلاثي مزيد بحرف	الألف
أنكر	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة في أوله
استعدى	استفعل	ثلاثي مزيد بثلاثة حروف	الألف والسين والتاء في أوله
أودع	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة في أوله
أسقط	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة في أوله
يفتر	يفتعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الياء في أوله وتشديد الراء
يعلم	يفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الياء في أوله .

تدريب :

- قال رجل من الأعراب لأخيه : أتشرب الخازر من اللبن (شديد الحموضه منه) ولا تتنحج ؟ قال نعم فتجاعلا جُعلاً (جعل كل منهما للآخر عطية إن فعل) فلما شربه أذاه فقال : كبش أملح ونبت أفيح وأنا فيه أتبحج ، فقال أخوه: قد تنححت فقال : من تنحج فقد أفلح « (١) .

- استخرج من النص كل فعل مجرد واذكر نوعه ؟

- استخرج من النص كل فعل مزيد واذكر نوعه ، وعين حروف

الزيادة ؟

- بين المعاني التي تضيفها الأحرف الزائدة في الأفعال الآتية :

استخرج ، تحنث ، قاتل ، اقتلع ، انشق ، أصبح ، فرح (٢) .

١ - من كتاب الأذكياء ص ١١٧ .

٢ - عن التطبيق الصرفي ص ٤٣ بتصرف .



ثانياً : الفعل بين البناء والاعراب

نهييد : الفعل فى لغتنا العربية ثلاثة أقسام

١ - الفعل الماضى ٢ - الفعل المضارع ٣ - فعل الأمر .

والفعل المضارع يعرب ويبنى بحسب مايسبقه من أدوات وبحسب ما يلحق به من ضمائر .

أما الفعلان الماضى والأمر ، فهما فعلاان مبنيان فى كل الأحوال مهما سبقهما ومهما لحقهما . ولكن علامة البناء فيهما تختلف بحسب ما يلحق بهما من ضمائر

(أ) المعرب من الأفعال :

الفعل المضارع :

كيف تعرف الفعل المضارع ؟

يمكنك أن تعرف الفعل المضارع بواحدة من العلامات الآتية :

١ - أن يبدأ بحرف من أربعة حروف التى تكون كلمة (أنيت) وهى : الهمزة مثل أكتب ، أو النون مثل نكتب ، أو الياء مثل يكتب ، أو التاء مثل تكتب .

٢ - أن يقبل دخول الأدوات الآتية :

(أ) السين مثل سأكتب .

(ب) سوف مثل سوف أكتب .

(ج) لم مثل : لم أكتب .

١٧.

(د) لن مثل : لن أكتب .

- ما الدلالة الزمنية التي يعطيها الفعل المضارع ؟

الفعل المضارع يدل - دلالة زمنية على حدوث الحدث في الزمن الحاضر الذي أنت فيه ، أو المستقبل الذي تنتظره ، وقد يحتمل الدلالة على الاستمرار في الحاضر والمستقبل ، ويدل على نفى الحدث في الماضي .

- فهو يدل على الزمن الحاضر في قولك : أنا أكتب .

- ويدل على المستقبل في قولك : سأكتب أو سوف أكتب .

- ويدل على الاستمرار في قولك : إن الأعداء يكيدون لنا ليلاً ونهاراً .

- ويدل على نفى الحدث في الزمن الماضي مثل : لم يطلق العرب مركبة فضائية .

متى يعرب الفعل المضارع ؟ يعرب إذا لم تتصل بآخره نون التوكيد ، أو نون النسوة .

الفعل المضارع له في الإعراب حالات ثلاث :

١ - حالة الرفع ٢ - حالة النصب ٣ - حالة الجزم

أولاً : الفعل المضارع في حالة الرفع :

يرفع الفعل المضارع ما لم تسبقه أداة من أدوات النصب أو الجزم .



وتأمل الامثلة الآتية :

١ - إن الله يحبُ الذين يقاتلون في سبيله .

٢ - ينمو الزرع عندما يروى بالماء .

٣ - ﴿ ربنا إنك تعلم مانخفى وما نعلن ﴾

لاحظ أن الأفعال : يحبُ في (١) وتعلم ، ونعلن في (٣) أفعال مرفوعة بالضمّة الظاهرة .

وأن ، الأفعال : ينمو ، يروى في (٢) ونخفى في (٣) أفعال مرفوعة بالضمّة المقدرة .

والفعل يقاتلون مرفوع بثبوت النون لأنه فعل من الأفعال الخمسة ، ومثله يقاتلان فهما مرفوعان بثبوت النون .

والأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة .

ثانياً : الفعل المضارع فى حالة النصب :

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته أداة من الأدوات التى تنصبه وهى

أن، لن ، كى ، لام التعليل ، وفاء السببية ، حتى ، لام الجحود .

أمثلة	الأداة	الفعل	علامة النصب
١ - أحب أن أجاهد في سبيل الله .	أنْ	أجاهد	الفتحة الظاهرة
٢ - لن يضيعَ عمل المخلصين هباءً .	لن	يضيع	الفتحة الظاهرة
٣ - يجتهد الطالب كي ينجح .	كي	ينجح	الفتحة الظاهرة
٤ - هم يقرءون كثيراً ليثقفوا عقولهم .	لام التعليل	يثقفوا	حذف النون
٥ - ﴿يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً﴾ .	فاء السببية	أفوز	الفتحة الظاهرة
٦ - ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾ .	حتى	يتبين	الفتحة الظاهرة
٧ - يعمل بجد ليحيا سعيداً .	لام التعليل	يحيا	الفتحة المقدرة
٨ - ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾	لام الجحود	يعذب	الفتحة الظاهرة
٩ - أتخوننى وتكون صديقاً لى	واو المعية	أكونَ	الفتحة الظاهرة
١٠ - ﴿يا ليتنا نردُّ ولا نكذبَ بآياتِ ربنا﴾	واو المعية	نكذب	الفتحة الظاهرة
١١ - اجتهد فترقى	فاء السببية	ترقى	الفتحة المقدرة
١٢ - هلا تفعل الخير فتؤجر عليه	فاء السببية	تؤجر	الفتحة الظاهرة
١٣ - رب ألهمنى الصواب فأكون رشيداً .	فاء السببية	أكون	الفتحة الظاهرة
١٤ - ألا تزورنى فأكرمك	فاء السببية	أكرم	الفتحة الظاهرة
١٥ - هل تنتصر على الشهوات فتسعد ؟	فاء السببية	تسعد	الفتحة الظاهرة

تنبيه :

للإجابة عن سؤال : هل لنصب المضارع بعد الفاء والواو شروط ؟

نعم لنصب المضارع بعد الفاء و الواو شروط ، هذه الشروط هي :

أن تكون الفاء و الواو مسبوقتين بنفى مثل : ما أنت بالمغمور
فنعرفك . أو طلب . والطلب يدخل تحته : الأمر كما فى (١١) والنهى :

الفعل المضارع فى حالة الجزم :

يجزم الفعل المضارع فى ثلاثة مواضع .

- ١ - إذا وقع بعد حرف من حروف الجزم .
- ٢ - إذا وقع بعد أداة من أدوات الشرط الجازمة .
- ٣ - إذا وقع فى جواب الطلب .

أولاً : وقوع المضارع بعد حرف جزم :

- ١ - حروف جزم الفعل المضارع : هى لم ، لما ، لا الناهية ، لام الأمر .

أمثلة	الأداة	الفعل	علامة الجزم
١ - لم تحقق الدول العربية هدفها فى الوحدة	لم	تحقق	السكون
٢ - ﴿ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم﴾ .	لما	يدخل	السكون
٣ - لا تنه عن خلق وتأتى مثله .	لا الناهية	تنه	حذف حرف العلة
٤ - لتنظروا دائماً إلى الأهداف السامية .	لام الأمر	تنظروا	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

إعراب :

لم : حرف نفى وجزم وقلب (سمي حرف قلب لأنه يقلب زمن الفعل المضارع إلى الماضي)



تحقق : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون .

الدول : فاعل مرفوع بالضممة .

هدفها : هدف مفعول به منصوب بالفتحة و(ها) ضمير مبنى على

السكون فى محل جر مضاف إليه .

فى : حرف جر .

الوحدة : مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تنبية : لماً أداة عندما تدخل على المضارع تفيد نفى الحدث فى

الماضى وحتى زمن التكلم ، لكن ينتظر وقوع هذا الحدث ، أما (لم)

فهى تقطع بعدم تحقق الفعل فى الماضى - أحياناً مثل هل أتى على

الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ، والمعنى أنه كان بعد ذلك

شيئاً مذكوراً . وقد تفيد الاستمرار فى الدلالة على الزمان المستقبل مثل

لم يلد ولم يولد .

ثانياً : وقوع المضارع بعد أداة شرط جازمة

وأدوات الشرط الجازمة هى : إن ، من ، ما ، حيثما ، أينما ،

مهما ، كيفما ، متى .

أمثلة	الأداة	الفعل	علامة الجزم
١ - إن تحترم الناس يحترموك	إن	تحترم - يحترموك	السكون وحذف النون
٢ - من يزرني أكرمه .	من	يزر - أكرم	السكون
٣ - وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله	ما	تقدموا - تجدوا	حذف النون

أمثلة	الأداة	الفعل	علامة الجزم
٤ - حيثما تذهب تر آيات القدرة الإلهية.	حيثما	تذهب - تر	السكون فى الفعل تذهب ، وحذف حرف العلة فى الفعل تر
٥ - أينما تكونوا يدرككم الموت	أينما	تكونوا - يدرككم	الأول مجزوم بحذف النون ، والثانى مجزوم بالسكون
٦ - كيفما تكونوا يول عليكم	كيفما	تكونوا - يول	الأول مجزوم بحذف النون ، والثانى بحذف حرف العلة
٧ - متى ترحل أرحل	متى	ترحل - أرحل	السكون فى كلا الفعالين

تنبيه :

يلاحظ أن أدوات الشرط إن ، ومن ، وما ، حيثما ، أينما ، كيفما تجزم فعلين مضارعين الأول منهما يسمى فعل الشرط والثانى يسمى جواب الشرط .

ومع ذلك فقد تأتى هذه الأدوات ، ويكون فعلا الشرط والجواب معها فعلين ماضيين (فى محل جزم) أو يكون أحدهما فعلاً مضارعاً والآخر ماضياً .

مثل : من اجتهد نجح . الفعلان ماضيان .

من زارنى يكرم ، الفعل الأول ماضى والثانى مضارع .



قد يكون جواب الشرط فعلاً مثل الأمثلة السابقة .

وقد يكون جواب الشرط جملة اسمية تبدأ بالفعل مثل :

- ومن يطع الله والرسول فهو فائز .

- وقد يكون جواب الشرط جملة فعلية : مثل :

﴿ وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾

إعراب :

المثال (١) إن تحترم الناس يحترموك :

إن : أداة شرط جازمة تجزم فعلين .

تحترم : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون
وفاعله ضمير مستمر تقديره أنت .

الناس : مفعول به منصوب بالفتحة .

يحترموك : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه
حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

المثال : من يطع الله والرسول فهو فائز .

من : أداة شرط جازمة .

يطع : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون
وفاعله ضمير مستتر تقديره هو في محل رفع .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة .

والرسول : الواو حرف عطف والرسول معطوف على لفظ الجلالة منصوب بالفتحة .

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط .

هو : ضمير مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ .

فائز : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة . والجملة الاسمية (هو فائز) في محل جزم جواب الشرط .

ثالثاً : وقوع المضارع في جواب الطلب .

- سبق أن عرفنا أن الطلب يشمل الأمر والنهي والاستفهام والتمنى والترجى والعرض والتحضيض .

أمثلة	نوع الطلب	الفعل	علامة الجزم
١ - تعرّف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة	أمر (تعرف)	يعرف	السكون
٢ - لا تؤذ جارك تسلم من عقاب الله	نهي	تسلم	السكون
٣ - أين الخطر ؟ أجنبه	استفهام	أجنب	السكون
٤ - ليت العرب ، صف واحد ينتصروا على الأعداء	تمنى	ينتصروا	حذف النون
٥ - لعل الحديقة تزهر أستمع بجمالها .	ترجى	استمع	السكون
٦ - ألا تتجهدون تنجحوا .	عرض	تنجحوا	حذف النون
٧ - هلا تكثرون القراءة تثقفوا عقولكم .	تحضيض	تثقفوا	حذف النون

إعراب : (١)

الكلمة	إعرابه
تعرف	فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت مبني في محل رفع .
على	حرف جر
الله	لفظ الجلالة مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة الظاهرة
في	حرف جر
الرخاء	مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة
يعرفك	فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الأمر . وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة ، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
في	حرف جر .
الشدة	مجرور بفي وعلامة جره الكسرة .

تدريب (١) تعقبه إجابة :

عين فيما يأتي كل فعل مضارع معرب وبين علامة إعرابه واذكر السبب .

- ١ - ﴿ ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾ .
- ٢ - ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ﴾ .
- ٣ - ﴿ وما كان المؤمنون لينفروا كافة ﴾ .
- ٤ - العاقل يُقَصِّي عن مجلسه قرناء السوء .

١٨.

٥ - (استرشدوا العاقل تُرشدوا)

٦ - ﴿ ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكناً ﴾

٧ - أين تسيرا في الحديقة تريا ثماراً وزهوراً .

٨ - من يراقب ربه لا يستطيع أحد أن يراقبه .

٩ - متى تثبتوا في الجهاد تنتصروا .

١٠ - ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما

عملت وهم لا يظلمون ﴾ .

الإجابة

م	الفعل المضارع	إعرابه	علامة إعرابه	السبب
١	يمكرون	مرفوع	ثبوت النون	لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وهو من الأفعال الخمسة .
٢	يمكر تستطيعوا تعدلوا	مرفوع منصوب منصوب	الضمة الظاهرة حذف النون حذف النون	لم يسبقه ناصب ولا جازم سبقت له سبقت له أن
٣	ينفروا	منصوب	حذف النون	سبقت له لام الجحود
٤	يقصى	مرفوع	الضمة المقدرة	لم يسبقه ناصب ولا جازم
٥	ترشدوا	مجزوم	حذف النون	لأنه وقع في جواب الأمر
٦	تر	مجزوم	حذف حرف العلة	سبقت له
٧	تسيرا تريا	مجزوم مجزوم	حذف النون حذف النون	وقع بعد أداة الشرط أين وقع في جواب الشرط

م	الفعل المضارع	إعرابه	علامة إعرابه	السبب
٨	يراقب	مجزوم	السكون	وقع فعل شرط للأداة مَنْ الجازمه
	يستطع	مجزوم	السكون	وقع جواب شرط للأداة مَنْ الجازمة
٩	تثبتوا	مجزوم	حذف النون	وقع فعلاً للشرط وهو من الأفعال الخمسة
	تنتصروا	مجزوم	حذف النون	وقع جواباً للشرط وهو من الأفعال الخمسة
١٠	تأتى	مرفوع	الضمة المقدرة	لم يسبقه ناصب ولا جازم
	تجادل	مرفوع	الضمة الظاهرة	لم يسبقه ناصب ولا جازم
	توفى	مرفوع	الضمة المقدرة	لم يسبقه ناصب ولا جازم
	يظلمون	مرفوع	ثبوت النون	لم يسبقه ناصب ولا جازم وهو من الأفعال الخمسة

تدريب (٢) يجيب عنه القارئ :

عين الفعل المضارع فى الأمثلة الآتية واذكر علامة إعرابه والسبب :

١ - ﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفاً كأنهم بنيان
مرصوص ﴾

٢ - ﴿ وقالوا أتعجبين من أمر الله ﴾ .

٣ - ﴿ وسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ .

٤ - تريدين إدراك المعالى رخيصةً ولا بد دون الشهد من إبر النحل

تدريب (٣) يجيب عنه القارئ :

عين كل فعل مضارع معرب وعين الأداة المؤثرة في إعرابه بالنصب أو الجزم فيما يأتى :

- ١ - ﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا ﴾ .
- ٢ - احرص على الموت توهب لك الحياة .
- ٣ - مَنْ يَفْشِ سِرّاً فَلَيْسَ أَهْلاً لِلصَّدَاقَةِ .
- ٤ - ﴿ وقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كَلَهُ لِلَّهِ ﴾ .
- ٥ - لَيْتَ الْكَوَاكِبُ تَدْنُو لِي فَأَنْظِمَهَا عَقُودَ مَدْحٍ فَمَا أَرْضَى لَكُمْ كَلِمَى .
- ٦ - لَنْ يَهْدِيَ الشَّعْبَ الْوَفَى لَوْحِدَةٍ حَتَّى يَحْرُرَ مَوْطِنَ الْإِسْرَاءِ .

تدريب (٤) يجيب عنه القارئ :

- ١ - ضع مكان النقط أداة مناسبة لجزم الفعل المضارع ، واذكر الفعل المجزوم فى كل موضع وعلامة الجزم .^(١)
- ١ - حل الموعد و..... يصل القطار .
- ٢ - تتصدق من غير أن تمن .
- ٣ - تمن على المسكين إذا أحسنت إليه .
- ٤ - يسمع الصالحون الأذان يسارعون إلى المساجد .
- ٥ - تقبلوا الضيم تعيشوا أذلاء .
- ٦ - يظهر من حسناتك يخفه حاسدوك .

١ - عن النحو الوظيفى ص ١٥٧ بتصرف يسير .



٧ - بيد غير ما يبطن يكن منافقاً .

(ب) المبنى من الأفعال

الأفعال المبنية فى اللغة العربية هى :

١ - الفعل المضارع فى حالتين :

(أ) إذا اتصلت بآخره نون التوكيد مثل : ﴿ لتجدَنَّ أشد الناس عداوةً للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾

(ب) إذا اتصلت بآخره نون النسوة مثل : البنات يخدمن أوطانهن ؟

٢ - الفعل الماضى فى كل حالاته .

٣ - فعل الأمر فى كل حالاته .

أولاً : الفعل المضارع المبنى :

أمثلة	الفعل المبني	علامة البناء	السبب
١ - ﴿ ولئن لم يفعلِ ما أمره لُيُسْجَنَنَّ وليكونن من الصاغرين ﴾	يسجنن يكونن	الفتح الفتح	اتصاله بنون التوكيد الثقيلة اتصاله بنون التوكيد الخفيفة
٢ - ﴿ كتب الله لأغلبنَّ أنا ورسلى إن الله قوى عزيز ﴾	أغلبن	الفتح	اتصاله بنون التوكيد الثقيلة

تنبيه : (١)

(١) س : مافائدة إلحاق نون التوكيد بالفعل المضارع ؟

(ج) : إنها تفيد تأكيد الفعل أى أنها تعطيه قوة فى معناه ، وتفيد عزمًا أكيداً من الفاعل على تنفيذ الفعل .

٢ - الفعل المبني عند إعرابه يُبَحِّثُ عن محله من الإعراب .

٣ - نون التوكيد الثقيلة نون مشددة أى أنها نون مدغمة فى نون وتكون مفتوحة أما نون التوكيد الخفيفة فهى نون واحدة وتكون ساكنة .

إعراب :

المثال : لا تحسبن طريق المجد سهلاً .

لا : أداة نهى وجزم للفعل المضارع .

تحسبنَ : تحسب : فعل مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم .
وبنى على الفتح لأن نون التوكيد الثقيلة لحقت به ، فمنعت من ظهور سكون الجزم عليه . والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) فى محل رفع .

طريق : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة وطريق مضاف .

المجد : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

سهلاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .

إعراب : النساء يسعدن بالحلى

النساء : مبتدأ مرفوع بالضممة .

يسعدنَ : فعل مضارع مبنى على السكون ، والنون فى آخره هى نون

النسوة ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل وهى سبب

بنائه على السكون . والفعل هنا فى محل رفع . والجملة

الفعلية شبيهة بالفعل الواقعة فى قسم الكتب خبر المبتدأ .



بالحلى : الباء حرف جر والحلى : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تدريب (١) مجاب عليه .

- استخرج كل فعل مضارع من الأمثلة الآتية مع ذكر علامة بنائه وسبب ذلك :

١ - لأنصرنَ المظلوم ، ولأصلنَ رَحْمى ، ولأحسننَ إلى المسكين .

٢ - أبا الجود أعطِ الناسَ ما أنت مالِكٌ

ولا تعطينَ الناسَ ما أنا قائل .

٣ - البنات يحضرنَ المحاضرات ، ويعدنَ إلى بيوتهن فيكتبنها

ويذاكرنها .

الاجابة .

م	الفعل المضارع	علامة بنائه	سبب بنائه	موقعة من الإعراب
١	أنصرن	الفتح	اتصاله بنون التوكيد الثقيلة	الرفع
٢	أصلن	الفتح	اتصاله بنون التوكيد الخفيفة	الرفع
٣	أحسنن	الفتح	اتصاله بنون التوكيد الثقيلة	الرفع
٤	تعطين	الفتح	اتصاله بنون التوكيد الثقيلة	الجزم
٥	يحضرن	السكون	اتصاله بنون النسوة	الرفع
٦	يعدن	السكون	اتصاله بنون النسوة	الرفع
٧	يكتبن	السكون	اتصاله بنون النسوة	الرفع
٨	يذاكرن	السكون	اتصاله بنون النسوة	الرفع

١ - تدريب (٢) يجيب عنه القارئ .

- عَيِّنْ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَبْنِيٍّ وَبَيْنَ عِلَامَةِ بِنَائِهِ وَمَحَلِّهِ مِنَ الْإِعْرَابِ .

١ - ﴿ تَاللَّهِ لَا أَكِيدُنْ أَصْنَامَكُمْ ﴾ .

٢ - (لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عِلْمُهُ) .

٣ - الْأُمَهَاتُ يَحَافِظْنَ عَلَى أَطْفَالِهِنَّ ، وَيُرَبِّينَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ ، وَيَحْرِصْنَ عَلَى تَنْشِئَتِهِمْ مُوَاطِنِينَ صَالِحِينَ .



ثانياً : الفعل الماضى

عرفنا أن الفعل الماضى مبنى فى كل أحواله لكن الذى يحدث هو أن علامة بنائه تتغير بحسب اتصاله بالضمائر أو عدم اتصاله بها ، وله ثلاثة أحوال فى البناء :

- ١ - فهو يبنى على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك .
- ٢ - ويبنى على الضم إذا اتصل بواو الجماعة .
- ٣ - ويبنى على الفتح فى بقية الأحوال .

الموقع من الإعراب	السبب	علامة البناء	الفعل المبنى	أمثلة
الرفع	لم يتصل بضمير	الفتح	حضر	١ - حضر على المحاضرة
الرفع	اتصاله بضمير رفع هو الرفع تاء الفاعل	السكون	حضر	٢ - حضرتُ مؤتمراً علمياً
الرفع	لاتصاله بضمير رفع هو الرفع نا الفاعلين	السكون	ذهب	٣ - ذهبنا إلى الحديقة
الرفع	اتصاله بضمير رفع هو الرفع نون النسوة	السكون	حرص	٤ - البنات حرصن على حسن الخلق
الرفع	لاتصاله بواو الجماعة	الضم	ذهب	٦ - الطلاب ذهبوا إلى المدرج
الرفع	لاتصاله بواو الجماعة	الضم	أحب	٧ - الزعماء أحبوا شعوبهم .

إعراب المثال (٥)

الكلمة	إعرابها
البنات	مبتدأ مرفوع بالضممة
حرصن	حرص ماضى مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .
على	حرف جر
حسن	مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة وحسن مضاف
الخلق	مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ثالثاً : فعل الأمر :

وقد عرفنا أنه فعل مبنى أيضاً فى كل أحواله . وهذا الفعل يقاس بناؤه على جزم مضارعة . فهو يبنى على ما يُجزم به مضارعه وإليك التفصيل :

- ١ - فهو يبنى على السكون فى حالتين :
 - (أ) إذا كان صحيحاً ولم يتصل به شئ .
 - (ب) إذا اتصلت به نون النسوة .
- ٢ - ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة .
- ٣ - ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان آخره حرف علة .
- ٤ - ويبنى على حذف النون إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .



أمثلة	فعل الأمر	علامة البناء	السبب
١ - أطع والديك ٢ - أيتها الطالبات حافظن على التقاليد الخلقية	أطع حافظن	السكون السكون	لم يتصل بشيء اتصل بنون النسوة
٣ - اصبرن على طاعة ربك	اصبرن	الفتح	اتصل بنون التوكيد
٤ - أفسحوا السلام بينكم .	أفسحوا	الضم	اتصل بواو الجماعة
٥ - اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون .	اهد	حذف حرف العلة	لأن آخره حرف علة .

إعراب المثال الأول

الكلمة إعرابها .

أطع : فعل أمر مبنى على السكون فى محل رفع وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت مبنى على الفتح فى محل رفع .
والديك : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى . والكاف فيه ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه . (وأصله والدين) فلما أضيفت الكاف إليه حذفت النون للإضافة) .

تدريب (١) تعقبه إجابة .

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي : ^(١)

- ١ - الفعل (اعلموا) مبني على حذف النون .
- ٢ - الفعل (لم يحضروا) مبني على حذف النون .
- ٣ - الفعل في (لن يسعى) منصوب بالفتحة المقدرة .
- ٤ - الفعل في (لتكتبن) مرفوع بضمزة مقدرة .
- ٥ - الفعل في (لم يكتبوا) مجزوم بحذف النون .
- ٦ - الفعل (كتبنا) من الأفعال الخمسة .
- ٧ - فعل الأمر مبني دائماً .
- ٨ - الفعل المضارع معرب أحياناً .
- ٩ - الفعل في (يهدى) منصوب بالفتحة الظاهرة .
- ١٠ - الفعل (جمعوا) مبني على الضم .

الإجابة التعليل

- ١ - X . لأنه فعل ماضى مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .
- ٢ - √ . لأنه فعل مضارع من الأفعال الخمسة .

١ - التدريب مقتبس من كتاب التدريبات اللغوية والقواعد النحوية للدكتور أحمد مختار عمر وآخرين وقد تصرف فيه بالزيادة ووضعت إجابته فيما يليه .



٣ - √ . لأن آخره ألف لينة .

٤ - X . لأنه مرفوع بضمه ظاهرة على الباء .

٥ - √ لأنه فعل مضارع من الأفعال الخمسة .

٦ - X لأنه فعل ماضى ومن شروط الأفعال الخمسة أن تكون أفعالاً مضارعة .

٧ - √

٨ - √

٩ - √ . لأنه فعل مضارع مسبوق بكى وآخره ياء .

١٠ - √ . لأنه مسند إلى واو الجماعة .

تدريب^(١) (٢) يجيب عنه القارئ

ميز الأفعال المبينة فى النص الآتى مع بيان علامة بنائها وعلل لذلك :

قال الإمام على - كرم الله وجهه - من وصية بعث بها إلى ابنه الحسن :

امحض أخاك النصيحة (أى اجعلها خالصة من كل مايشينها)
وتجرع الغيظ (اكظمه واصبر على احتماله) ؛ فإننى لم أر جرعة أحلى
منها عاقبة ولا الذمغة (عاقبة) ، ولن لمن غالطك فإنه يوشك أن يلين
لك ، وإن أردت قطيعة أخيك فاستبق له من نفسك بقية ترجع إليها إن

١ - هذا التدريب مقتبس من كتاب النحو الواضح لعلى الجارم ومصطفى أمين ج٢ ص ٥ بتصرف يسير .

بدا له ذلك يوماً ما ، ماظنَّ بك خيراً فصَدَّقَ ظنه ، ولا ترغِبَنَّ فيمن
زهد عنك ، ولا يَكُونَنَّ أخوك على مقاطعتك أقوى منك على صِلَتِهِ ،
ولا تكونَنَّ على الإساءة أقوى منك على الإحسان .



الباب الرابع
الجملة الاسمية ونواسخها

وإذا كانا جالسا
فلمن كانا نجلس؟



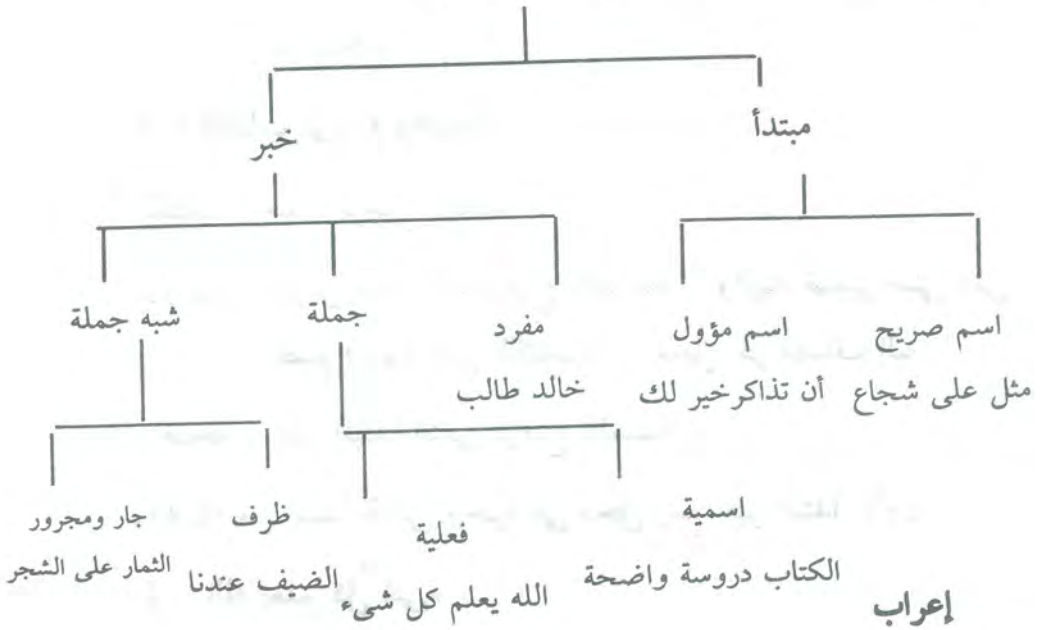
الفصل السابع

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي الجملة المكونة من مبتدأ وخبر .

والجملة الاسمية تبدأ بالاسم غالباً ، ويتقدم الخبر أحياناً وإن كان غير اسم ، والخبر هو الجزء الذي يتم الفائدة ، أى يتم معنى الجملة ومن غيره لا يتم معناها والمبتدأ والخبر مرموعان .

الجملة الاسمية



١ - على شجاع

الكلمة إعرابها

على : مبتدأ مرموع بالضممة .

شجاع : خبر مرموع بالضممة .

٢ - أن تذاكر خير لك .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .
 تذاكر : محل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،
 وأن والفعل المضارع مى تأويل مصدر هو : مذاكرتك مى
 محل رمع مبتدأ .
 خيرٌ : خبر مرموع بالضممة .
 لك : اللام حرف جر ، والكاف ضمير مبنى على الفتح مى محل
 جر باللام .

٣ - الكتاب دروسه واضحة .

الكتاب : مبتدأ مرموع بالضممة .
 دروسه : دروس مبتدأ ثان مرموع بالضممة ، والهاء ضمير مبنى على
 الضم (يعود على الكتاب) مى محل جر مضاف إليه .
 واضحة : خبر المبتدأ الثانى مرموع بالضممة .
 والجملة من المبتدأ الثانى وخبره مى محل رمع خبر المبتدأ الأول .
 ٤ - الله يعلم كل شيء .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرموع بالضممة .
 يعلم : محل مضارع مرموع بالضممة لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ،
 والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة .



كلّ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وكل مضاف .

شئ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

٥ - الضيف عندنا .

الضيف : مبتدأ مرفوع بالضمة .

عندنا : عند ظرف مكان مبنى على الفتح متعلق بمحذوف خبر في

محل رفع والتقدير الضيف مستقر عندنا ، ونا ضمير مبنى

على السكون في محل جر مضاف إليه .

٦ - الثمار على الشجر .

الثمار : مبتدأ مرفوع بالضمة .

على : حرف جر .

الشجر : مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق

بمحذوف خبر المبتدأ والتقدير الثمار كائنة على الشجر .

تنبيه :

الأصل أن يأتي المبتدأ في أول الجملة قبل الخبر ، ولكن الخبر قد

يتقدم على المبتدأ .

(أ) فالخبر يتقدم على المبتدأ جوازاً عندما لا يحدث لبس من تقديم

الخبر وذلك مثل :

١ - مصرى أنا . فمصرى خبر مقدم ، وأنا مبتدأ مؤخر .

ويجب أن يتقدم الخبر في حالات منها :

١ - أن يكون الخبر من الأسماء المستحقة للصدارة كأسماء الاستفهام
مثل :

مَنْ أنت ؟ مَنْ خبر مقدم وجوباً .

٢ - أن يكون الخبر محصوراً بين ما وإلا أو وإنما مثل :

ما فاهم إلا أنت . فاهم خبر مقدم وجوباً .

إنما عندك ضيف . عندك خبر مقدم وجوباً .

٣ - أن يكون المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة مثل :

- فى بيتنا ضيف . فى بيتنا خبر مقدم وجوباً .

- عند على حديقة . عند خبر مقدم وجوباً .

٤ - أن يكون فى المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر مثل :

فوق الأشجار ثمارها . فوق خبر مقدم وجوباً .

تنبيه :

إذا اختلف المبتدأ والخبر بين التعريف والتنكير كان المبتدأ هو المعرفة

والخبر هو النكرة مثل :

- التدخين ممنوع - ممنوع التدخين .

فكلمة التدخين هى المبتدأ فى المثالين ، و كلمة ممنوع هى الخبر فى

المثالين .



(ب) إذا كان أحد طرفي الجملة الاسمية شبه جملة ، كان شبه الجملة هو الخبر والثاني هو المبتدأ لأن المبتدأ لا يأتي شبه جملة .

- الفضل بيد الله . بيد الله هي الخبر لأنه شبه جملة .
- من عندك . عندك هي الخبر لأنه شبه جملة .

تدريبات :

تدريب (١) مجاب عليه :

عين المبتدأ والخبر في الأمثلة الآتية مع بيان نوع كل منهما :

- ١ - الحمد لله رب العالمين .
- ٢ - وراء كل عظيم امرأة .
- ٣ - ما في العرين إلا أسود .
- ٤ - وكل أخ عند الهويني ملاطفٌ ولكنما الإخوان عند الشدايد
- ٥ - ﴿ هل من خالق غير الله يرزقكم ﴾ .
- ٦ - الرأي السديد ألا نتخاذل .
- ٧ - لقد أفسده الغنى كأنما المال متاع دائم .

رقم	المبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه
١	الحمد	اسم ظاهر	لله	شبه جملة جار ومجرور
٢	امرأة	اسم ظاهر نكرة	وراء	شبه جملة ظرف
٣	أسود	اسم نكرة مؤخر	في العرين	شبه جملة جار ومجرور
٤	كل	اسم نكرة مؤخر	ملاطف	مفرد مرفوع

٢٠٠

رقم	المبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه
٥	الإخوان	اسم ظاهر	عند	شبه جملة ظرف
٦	خالق	مجرور بحرف جر زائد	غير	مفرد مرفوع
٧	الرأى	اسم ظاهر	ألا	مصدر مؤول والمعنى عدم التخاذل
٨	المال	اسم ظاهر	متاع	مفرد مرفوع

تدريب (٢) يجيب عنه القارئ :

عين ركنى الجملة الاسمية فى الأمثلة الآتية وبين نوع كل منهما :

١ - ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾ .

٢ - المروءة أن تغفو عن قدرة .

٣ - إنما الدنيا هبات وعوارٍ مستردة .

٤ - وما آفة الأخبار إلا رواتها .

تدريب (٣)

عين فيما يلى المبتدأ والخبر واذكر سبب تقدم الخبر على المبتدأ :

١ - ﴿ ولله غيب السموات والأرض ﴾ .

٢ - فى الكلية عميدها .

٣ - عندك خير .

٤ - ما جالس إلا أنت .

الفصل الثامن

نواسخ الجملة الاسمية

يدخل على الجملة الاسمية عدد من الأفعال ، وآخر من الحروف يؤثر فى إعرابها .

فالأفعال : هى كان وأخواتها .

والحروف : هى إن وأخواتها .

أولاً : كان وأخواتها :

وتسمى أفعالاً ناقصة وناسخة ، فأما كونها ناقصة فلأنها لا تكتفى بالفاعل مثل بقية أفعال اللغة العربية ، بل تحتاج إلى خبر يتم المعنى .
وأما كونها ناسخة فلأنها تغير الحالة الإعرابية للجملة الاسمية فهى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر بعد ما كان مرفوعاً .

أشهر هذه الأفعال فى الاستعمال :

كان ، أصبح ، أضحى ، أمسى ، بات ، صار ، ليس ، ظل ،
ما برح ، ما زال ، ما دام ، لن أبرح ، لا يزال .

معانى كان وأخواتها :

الأمثلة	الفعل	معناه
١ - كان الجو بارداً	كان	وصف اسمها بخبرها فى الزمن الماضى
٢ - أصبح الجو دافئاً	أصبح	وصف اسمها بخبرها فى الصباح
٣ - أضحى الجو معتدلاً	أضحى	وصف اسمها بخبرها فى وقت الضحى

معناه	الفعل	الأمثلة
وصف اسمها بخبرها في وقت المساء	أمسى	٤ - أمسى الجو هادئاً
وصف اسمها بخبرها في وقت الليل	بات	٥ - بات الجو صافياً
تحول اسمها من حال إلى حال آخر	صار	٦ - صار الجو مطيراً
نفي الصفة عن اسمها في الوقت الحاضر .	ليس	٧ - ليس الحق ضعيفاً
وصف اسمها بخبرها وقت النهار	ظل	٨ - ظل الجو صحوً
استمرار اتصاف اسمها بخبرها	ما برح	٩ - ما برح الجو دافئاً
استمرار اتصاف اسمها بخبرها	ما زال	١٠ - ما زال الجو صافياً
استمرار اتصاف اسمها بخبرها	ما دام	١١ - لا أخرج ما دام الجو ماطرًا

تنبيه :

ترفع الأدوات الثمانية الأولى المبتدأ وتنصب الخبر بلا شروط .

- أما (ما برح) و (ما زال) فهي تعملان عمل كان بشرط أن يتقدمهما نفي أو نهى أو دعاء .

- وأما (ما دام) فهي تعمل عمل كان بشرط أن يتقدمها ما المصدرية الظرفية . وسميت ما المصدرية لأنه يمكن تكوين مصدر منها مع دام .

ما + دام = مصدر هو الدوام .

ومعنى الظرفية هو أنها تدل على مدة معينة من الزمان .

يخضر الزرع مادام يُروى . بمعنى مدة دوام ريه .



إعراب : مازال العدو متربصاً .

الكلمة إعرابها

مازال : فعل ماضى ناقص .

العدو : اسم مازال مرفوع بالضممة .

متربصاً : خبر ما زال منصوب بالفتحة .

ليس الحق ضعيفاً .

ليس : فعل ماضى ناقص .

الحق : اسم ليس مرفوع بالضممة .

ضعيفاً : خبر ليس منصوب بالفتحة .

تنبيه (٢) :

تأتى كان وبعض أخواتها تامة بمعنى أنها تكتفى بالاسم المرفوع ويكون فاعلاً لها ولا تحتاج إلى الخبر مثل :

الأمثلة	الفعل	فاعله
﴿ وإن كان <u>ذو</u> عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾	كان	ذو
﴿ فسبحان الله حين <u>تمسون</u> وحين تصبحون ﴾	تمسى	الواو
﴿ خالد بن فيها ما دامت <u>السموات</u> والأرض ﴾	مادام	السموات

الترتيب بين كان وأخواتها ومعموليهما :

الأمثلة	الفعل	اسمه	خبره
١ - كان عالماً زيد	كان	زيد	عالماً (مقدم)
٢ - كيف أصبح على ؟	أصبح	على	كيف (تقدم لأن له الصدارة)
٣ - ليس سواءً عالم وجهول	ليس	عالم	سواءً (مقدم)
٤ - مازال في الشباب خير	مازال	خير	في الشباب (شبه جملة)

نموذج إعراب :

كيف أصبح على ؟

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح في محل رفع خبر مقدم ،
وقد تقدم على الفعل الناسخ هنا ؛ لأن له حق الصدارة
في الكلام .

أصبح : فعل ماضى ناقص .

على : اسم أصبح مرفوع بالضممة .

تنبيه :

يأتى خبر كان وأخواتها اسماً مفرداً ، ويأتى جملة ، ويأتى شبه
جملة مثل :

١ - لا أخرج من المنزل ما دامت السماء تمطر الخبر جملة فعلية

في محل نصب .



٢ - أصبحت الأرض خيرها كثير الخبر جملة اسمية فى محل نصب .

٣ - بات الجندى على جبهة القتال الخبر شبه جملة فى محل نصب

تنبيه :

تأتى كان زائدة بشرطين :

١ - أن تكون بلفظ الماضى .

٢ - أن تكون بين جزأين متلازمين فى الكلام مثل :

- ما التعجيبه وفعل التعجب : مثل ما كان أجمل الربيع الماضى

تدريب (١) مجاب عليه :

عين الفعل الناسخ وحدد اسمه وخبره وعلامة إعرابه فيما يلى :

١ - كان اللص متخفياً .

٢ - أمسى للحق قوة تحميه .

٣ - أصبحت الأرض مخضر نباتها .

٤ - باتت القاهرة ساهرة .

٥ - ظل النبات ينمو .

٦ - ليس بيننا حاقد .

تدريب يجيب عنه القارئ :

٧ - كان لى بالأمر قلب فـقضى

وأراح الناس منه واسـتـراح

- بين نوع كل فعل ناسخ فى الجمل الآتية (تام أو ناقص أو زائد) .

١ - ﴿ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴾ .

٢ - ﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم ﴾ .

٣ - ما كان أبشع ضرب العراق .

٤ - أضحى سلطان العلم آثاره واضحة .

ثانياً : إن وأخواتها

إن وأخواتها من نواسخ الجملة الاسمية بمعنى أنها تدخل عليها فتغير في إعرابها ، فهي حروف تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها . وهذا كما تعلم عكس عمل كان وأخواتها .

إن وأخواتها .

١ - إنَّ وأنَّ : للتوكيد .

٢ - ليت : للتمنى .

٣ - لكنَّ : للاستدراك .

٤ - لعلَّ : للترجى .

٥ - كأنَّ : للتشبيه

الأمثلة	الأداة	اسمها	خبرها ونوعه
إن الحق واضح علمت أن الله هو الحق	إنَّ أنَّ	الحق منصوب لفظ الجلالة منصوب	واضح ، اسم مفرد مرفوع هو الحق ، جملة اسمية في محل رفع
كان التاريخ يعيد نفسه	كانَّ	التاريخ منصوب	يعيد ، جملة فعلية في محل رفع
أنت مخطيء ولكنك اعتذرت	لكنَّ	الكاف في محل نصب	اعتذرت ، جملة فعلية في محل رفع
ليت العرب وحدة واحدة	ليت	العرب منصوب	وحدة ، اسم مفرد مرفوع
لعل الساعة قريب	لعل	الساعة منصوب	قريب ، اسم مفرد مرفوع



إعراب :

علمت أن المجد طريقه صعب

علمت : فعل ماضى مبنى على السكون لاتصاله بـ"تاء" الفاعل .
والتاء فاعل .

أن : حرف مصدرى ونصب .

المجد : اسم أن منصوب بالفتحة الظاهرة .

طريقه : طريق مبتدأ مرفوع بالضممة والهاء ضمير مبنى على الضم
فى محل جر مضاف إليه .

صعب : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة .

وجملة طريقه صعب جملة اسمية فى محل رفع خبر أن .

من مواضع كسر همزة إن وجوباً :

يجب كسر همزة إن فى مواضع منها :

١ - إذا وقعت فى أول الجملة . مثل : ﴿ إنا أنزلناه فى ليلة
القدر ﴾ .

٢ - إذا وقعت فى أول جملة جواب القسم . مثل : ﴿ والعصر إن
الإنسان لفى خسر ﴾ .

٣ - أن تقع فى جملة محكية بالقول . مثل : قلت إن الله تعالى
خلق الخلق ورزقهم .

٢١٠

٤ - أن تقع بعد واو الحال . مثل : ذهبت إلى المكتبة وإننى أأمل أن تكون مفتوحة .

٥ - إذا وقعت بعد حيث . وإذا .

مثل : يذهب الطلاب إلى الجامعة حيث إنها مصدر العلم .

: حضرت إذ إن علياً لم يحضر .

تنبيه :

من الأخطاء الشائعة في أيامنا هذه فتح همزة إن بعد حيث وإذا ، وهو موضع يجب فيه كسر همزتها .

مواضع فتح همزة إن وجوباً :

يجب فتح همزة إن في كل موضع تكون فيه هي واسمها وخبرها في تأويل مصدر واقع موقع المفرد . مثل :

١ - ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض، المصدر (سجود)

٢ - علمت أنك فاهم المصدر (فهمك) .

٣ - سُمع عنك أنك حسن الخلق المصدر (حُسن) .

إعراب :

ألم : الهمزة همزة الاستفهام ولم أداة نفى وقلب وجزم للفعل المضارع .

تر : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .



أَنَّ : حرف مصدرى ونصب .

الله : لفظ الجلالة اسم أن منصوب بالفتحة .

يسجد : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

له : اللام حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر

مَنْ : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

والجملة من الفعل المضارع وفاعله فى محل رفع خبر أَنَّ .

وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر تقديره سجود فى محل

نصب مفعول به . والمعنى ألم تعلم سجود من فى السموات

ومن فى الأرض لله .

فى : حرف جر .

السموات : اسم مجرور بفى وعلامة جرة الكسرة الظاهرة .

ومن : معطوف على من الأولى فى محل رفع .

فى : حرف جر .

الأرض : مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وفى المثال (٢) أن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب

مفعول به

والتقدير : علمت فهمك .

وفى المثال (٣) : أن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع

نائب فاعل للفعل سَمِعَ .

لام الابتداء واللام المرحلة :

لام الابتداء لام تدخل على المبتدأ فى بداية الجملة الاسمية وفائدتها توكيد الجملة ، وهذه اللام هى نفلها تلمى اللام المرحلة عندما تدخل إنَّ على الجملة الاسمية التى تبدأ بهذه اللام ، فتزحلق من المبتدأ إلى الخبر ومن ثمَّ سميت المرحلة .

أمثلة :

لام الابتداء	اللام المرحلة
لَعَلِمَكَ واسع	إن علمك لواسع
لَنَصْر الله قريب	إن نصر الله لِقريب

تدريب (١) مجاب عليه :

عين فيما يلى كل حرف ناسخ واسمه وخبره ونوع الخبر :

- ١ - ﴿ إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ﴾ .
- ٢ - ﴿ وما رميت إذ رميت ولكنَّ الله رمى ﴾ .
- ٣ - ليتنى عندك يا مَوْ لاي أوليتكَ عندى
- ٤ - ﴿ إن فى ذلك لعبرة ﴾ .
- ٥ - ليت اللام يعم ربوع العالم أجمع .
- ٦ - كأن اللام ملتحيـل
- ٧ - ﴿ لعلَّ الله يحدثُ بعد ذلك أمراً ﴾ .



رقم	الحرف الناسخ	اسمه	خبره	نوع الخبر
١	إنَّ	كيد	كان ضعيفاً	جملة اسمية فى محل رفع
٢	لكنَّ	الله	رمى	جملة فعلية فى محل رفع
٣	ليت	ياء المتكلم	عندك	شبه جملة ظرف فى محل رفع
٤	ليتك	الكاف	عندى	شبه جملة ظرف فى محل رفع
٥	إن	عبرة	فى ذلك	شبه جملة جار ومجرور
٦	كأن	اللام	مستحيل	مفرد مرفوع
٧	لعل	الله	يحدث	جملة فعلية فى محل رفع

تدريب (٢) :

بين سبب كلر همزة إن أو فتحها فيما يلى :

- ١ - دقائق قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوان
- ٢ - والله إن الناس ليموتن كما ينامون وليبعثن كما يلىقظون .
- ٣ - سلمت على الذى إنه لمحبوب

تدريب (٣) :

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ
ثم صحح الخطأ فيما يلى :

- ١ - إن الموت خير واعظ .
- ٢ - لعل المللمون يتحدون .
- ٣ - ليت هذان الطالبان ينجحان .
- ٤ - كأن القائد أسداً .

ثالثاً : أفعال تنصب المبتدأ والخبر

ومما يتصل بالجملة الاسمية : تلك الأفعال التي إذا دخلت على هذه الجملة جعلت المبتدأ منصوباً على أنه مفعول أول ، والخبر منصوباً على أنه مفعول ثان وهذه الأفعال يقسمها علماء اللغة إلى ثلاثة أقسام من حيث معانيها :

القسم الأول : أفعال تدل على اليقين وهي علم ، ورأى ، ووجد ، درى وألفى .

الأمثلة	الفعل	المفعول الأول	المفعول الثانى
١ - علمت العلمَ نوراً	علم	العلم	نوراً
٢ - رأيت الصدق نجاة	رأى	الصدق	نجاة
٣ - ووجدت الجد سبيل النجاح	وجد	الجد	سبيل
٤ - دريت الباطل زائلاً	درى	الباطل	زائلاً
٥ - ﴿إنهم ألفوا آباءهم ضالين﴾	ألفى	آباء	ضالين

لاحظ أنك إذا حذفنا هذه الأفعال من هذه الجمل بقي لك فى كل واحدة جملة اسمية (مبتدأ + خبر) : العلم نور ، الصدق نجاة ... الخ .

إعراب :

علمت العلمَ نوراً .

علمت : فعل ماضى مبنى على الفتح والتاء ضمير مبنى على الضم
فى محل رفع فاعل .

العلم : مفعول به أول منصوب بالفتحة .



نوراً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

ويمكن أن تعرب بقية الأمثلة مثل هذا المثال .

القسم الثاني : أفعال تدل على الشك أو الرجوعان : وهى ظن
وخال ، وحسب ، وزعم ، وعدّ ، وهب .

الأمثلة	الفعل	المفعول الأول	المفعول الثاني	ملاحظات
١ - ظننت زيداً كريماً	ظن	زيداً	كريماً	أصل المفعولين مبتدأ وخبر فى جميع الأمثلة .
٢ - خلت علياً شجاعاً	خال	علياً	شجاعاً	
٣ - حسبت خالدأ فاهماً	حسب	خالدأ	فاهماً	
٤ - زعمت عمراً جواداً	زعم	عمراً	جواداً	
٥ - عددت الخير قادماً	عد	الخير	قادماً	
٦ - هب زيدأ شجاعاً .	هب	زيدأ	شجاعاً	

القسم الثالث : أفعال تدل على التغيير أو التحويل : هى :

صير - جعل ، اتخذ ، ترك :

الأمثلة	الفعل	المفعول الأول	المفعول الثاني	ملاحظات
١ - صير الخباز الدقيق عجيناً	صير	الدقيق	عجيناً	أصل المفعولين مبتدأ وخبر فى جميع الأمثلة .
٢ - جعل الخباز العجين خبزاً	جعل	العجين	خبزاً	
٣ - اتخذ الله إبراهيم خليلاً	اتخذ	إبراهيم	خليلاً	
٤ - ترك اللص البيت مفتوحاً	ترك	البيت	مفتوحاً	

- أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل :

هذه الاعمال هي : أعلم ، وأرى ، أنبأ ، ونبأ ، أخبر ، وخبر .

الأمثلة	الفعل	المفعول الأول	المفعول الثاني	المفعول الثالث	ملاحظات
١ - أعلمت علياً أباه قادماً	أعلم	علياً	أياه	قادماً	المفعول الثاني والثالث
٢ - أريتك الحق واضحاً	أريت	الكاف مـ أريتك	الحق	واضحاً	أصلهما المبتدأ والخبر .
٣ - أنبأ القائد جنده العدو مستعداً	أنبأ	جند	العدو	مستعداً	
٤ - أخبر المعلم تلاميذه الواجب كاملاً	أخبر	تلاميذ	الواجب	كاملاً	

إعراب : (١)

أعلمت : اعلم محل ماضى مبنى على السكون لاتصاله بضمير مع متحرك .

التاء ضمير مبنى على الضم مـ محل رفع ماعل .

علياً : مفعول به أول منصوب بالفتحة .

أباه : مفعول به ثان منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة .

قادماً : مفعول به ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة .



تدريب

عين الفعل الذى ينصب مفعولين أو ثلاثة مع بيان هذه المفاعيل واذكر علامة إعرابها أو بنائها :

١ - ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً ﴾

٢ - ﴿ وإنى لأظنك يافرعون مشبوراً ﴾

٣ - ﴿ كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم ﴾

٤ - أنبأ الله نبيه الوحى يقيناً .

٥ - ظن العدو الحاجز منيعاً .



الباب الخامس

الجملة الفعلية ومكملاتها

رسالة سالية
لشبابنا مع قبطينا كاتبة



الفصل التاسع

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي النوع الثانى من الجمل فى لغتنا العربية ، وهى الجملة التى تبدأ بفعل سواء أكان فعلاً لازماً أم متعدياً . وتتكون هذه الجملة من ركنين أساسيين هما : الفعل والفاعل .

الجملة الفعلية = فعل + فاعل

وقد عرفنا أن الفعل اللازم هو الفعل الذى يكتفى بالفاعل . مثل جاء محمد ، وأنّ الفعل المتعدي هو الذى يحتاج إلى مفعول بعد الفاعل . مثل قرأ على الكتاب ، وقد سبق أن تحدثنا عن الفعل من حيث اللزوم والتعدي . وعرفنا أن الأفعال المتعدية ثلاثة أنواع .

الأول : يحتاج مفعولاً واحداً . مثل : صليت العصر .

الثانى : يحتاج مفعولين مثل أطعمت الفقير خبزاً .

الثالث : يحتاج إلى ثلاثة مفاعيل مثل نبأت علياً أباه قادماً .

الفاعل :

الفاعل هو الذى يقوم بإحداث الفعل ، وقد يكون صريحاً أو مصدرأ مؤولاً .

فالاسم الصريح مثل ﴿ جاء الحق ، وزهق الباطل ﴾

الحق ، الباطل . كل منهما فاعل .

والاسم : المؤول مثل :

يسرنى أن أراك :

يسرنى : يسرُّ : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة والنون للوقاية
والباء ضمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به
مقدم .

أن : حرف مصدرى ونصب .

أراك : أرى فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه ،
والمصدر المؤول من أن والفعل فى محل رفع فاعل والتقدير :
تسرنى رؤيتك .

تنبيه (١)

يكثّر فى كلام الناس استعمال الفاعل مصدرأ مؤولاً بعد الأفعال :
يمكن ويجوز ، ويجب ، وينبغى ، فيقولون :

يجوز أن يحضر اليوم

_____ فاعل

يمكنك أن تذهب الآن ،

_____ فاعل

يجب أن تذاكر دروسك (١)

_____ فاعل

١ - ينظر التطبيق النحوى ص ١٧٩ - ١٨٠ .



تنبيه (٢)

الفاعل حكمه الرفع غير أنه يسبقه أحيانا حرف جر زائد يمنع من ظهور علامة الرفع ، وهو عندئذ مرفوع بضمّة مقدرة ومن ذلك .
- لم يبق في المدرج من أحد .

من : حرف جر زائد مبني على السكون .

أحد : فاعل مرفوع بضمّة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد .

وكذلك نقول ، في كفى بالله شهيداً .

نائب الفاعل :

وهو اسم ينوب عن الفاعل عندما يبنى الفعل للمجهول ، وهو يأخذ حكم الفاعل من حيث الإعراب رفعاً ، ويكون اسماً صريحاً أو مصدرأ مؤولاً كالفاعل :

الأمثلة	الفعل	نائب الفاعل	إعرابه
فُهِمَ قصدك	فُهِمَ	قصد	نائب فاعل مرفوع بالضمّة
يوم القيامة يعرض الناس على ربهم .	يُعْرَضُ	الناس	نائب فاعل مرفوع بالضمّة

يلاحظ أن الفعل المضارع يُضَمُّ أوله ويفتح ما قبل آخره .

يأتي نائب الفاعل مصدرأ مؤولاً كما رأينا في الفاعل وذلك مثل :

عُلم أنك ناجح :

علم : فعل ماضى مبنى للمجهول مبنى على الفتح .

أنك : حرف مصدرى ونصب والكاف ضمير مبنى فى محل نصب اسم أن .

مسافر : خبر أن مرفوع بالضممة ، والجملة من أن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر نائب فاعل فى محل رفع

وأن الفعل الماضى :

١ - يضم أوله ويكسر ما قبل آخره غالباً .

٢ - يكسر أوله إذا كان فى وسطه حرف عله : مثل : قال تصير

قيل . وباع : تصير بيع . ارتيد بكسر أوله مع ما قبل آخره .

تنبيه : إذا بنى الفعل المتعدى لمفعولين للمجهول تحول المفعول الأول

إلى نائب فاعل وهو ما تحته خط فى الجملة الآتية .

أُعْطِيَ السَّائِلُ حَقَّهُ . أُعْطِيَ حَقَّهُ .

تدريب :

١ - سئل العباس بن عبد المطلب أيكما أكبر أنت أو رسول الله ﷺ؟

« قال : رسول الله ﷺ أكبر وأنا ولدت قبله . » (١)

٢ - كان رجل معه مال فاحتاج إلى دخول الحمام وخاف أن ينكسر

سبته إن حمله معه ، فدخل خزانة الحمام فحفر ودفنه ، ثم دخل إلى الحمام وخرج ، فحفر عنه فلم يجدة ، فسكت ولم يخبر أحداً ولا زوجة



ولا ولد ولا صديقاً ، فجاءه بعد إيام رجل فقال : كيف أنت ؟ من شغل قلبك ؟ فلزمه وقال : رد مالي لي ، فقالوا له : من أين علمت ؟ قال : ما رأي لما دفنته مخلوق ولا حدثت به مخلوقاً ، فلولا أن هذا أخذه ما قال : كيف أنت من شغل قلبك ؟

استخرج من النصين :

- ١ - خمسة أفعال لازمة وعين فاعل كل فعل منها واذكر نوعه .
- ٢ - خمسة أفعال متعدية وعين مفاعيل هذه الأفعال ثم ابنها للمجهول وغير مايلزم .
- ٣ - فعلين مبنيين للمجهول وعين نائب الفاعل لكل منهما وأعرابه .

אליה

אליה

אליה

אליה

אליה

אליה

الفصل العاشر

بعض مكملات الجملة الفعلية (المفاعيل)

وهي من مكملات الجملة الفعلية .

هذه المفاعيل هي :

- ١ - المفعول به ٢ - المفعول المطلق ٣ - المفعول لأجله
٤ - المفعول معه ٥ - المفعول فيه (وهو الظرف)

أولاً : المفعول به :

وهو الذي يقع عليه محل الفاعل . ويأتى مع الفعل المتعدي . وهو يأتى اسماً صريحاً مى مثل :

قرأت الكتاب : مكلمة الكتاب مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

ويأتى مصدراً مؤولاً مثل :

أمل أن توامقنى الرأى :

أمل : محل مضارع مرموع بالضمة .

أن : حرف مصدرى ونصب

توأمقنى : محل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وأن والفعل المضارع مى تأويل مصدر مى محل نصب مفعول به ، التقدير أمل موامقتك ، وماعل الفعل المضارع ضمير مستتر تقديره أنت والنون للوقاية ، وياء المتكلم فيه ضمير مبنى على السكون مى محل نصب مفعول به أول .

الرأى : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .

ثانياً : المفعول المطلق :

هو اسم منصوب يكون مصدراً أو نائباً عن المصدر ويأتي لثلاثة معان : ١ - تأكيد معله ٢ - لبيان نوعه ٣ - بيان عدده .

نوعه	علامة إعرابة	المفعول المطلق	الأمثلة
مؤكد للفعل	منصوب بالفتحة	هُمَّا	١ - فُهِمَتِ الْكِتَابُ هُمَا
مبين لنوع الفعل	منصوب بالفتحة	قراءة	٢ - قرأت الكتاب قراءة متأنية
مبين للعدد	منصوب بالياء لأنه مُثنى	جَلَسَتَيْنِ	٣ - جلست هنا جَلَسَتَيْنِ

ثالثاً : المفعول لأجله :

هو مصدر يأتي لبيان سبب الفعل العامل فيه ويشترط فيه :

١ - أن يشارك الفعل في الزمان .

٢ - أن يشارك الفعل في الفاعل . أى أن الفاعل يكون واحداً للفعل وللمفعول لأجله .

مثال :

اجتهد التلميذ طلباً للنجاح . الفعل اجتهد . المفعول لأجله طلباً .
مالفاعل للاجتهاد والطلب واحد هو التلميذ .



تنبيه :

المفعول لأجله منصوب ، فإذا جاء مجروراً بحرف جر يدل على التعليل فلا يكون مفعولاً لأجله .

وهو يأتي على صورتين : نكرة ومعرفة .

نوعه	المفعول معه	الأمثلة
نكرة	حرصاً	- جاء مبكراً حرصاً على الموعد
مضاف إلى ما بعده فهو معرفة .	حذر	- فر مسرعاً حذر الموت

إعراب :

الكلمة	إعرابها
فر	فعل ماضى مبنى على الفتح والضمير المستتر فى محل رفع فاعل
مسرعاً	حال منصوب بالفتحة الظاهرة
حذر	مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف
الموت	حذر مضاف والموت مضاف إليه مجرور بالكسرة

رابعاً : المفعول معه ^(١) :

(١) المفعول معه اسم منصوب لا يكون جملة ولا شبه جملة .

(ب) قبله واو تدل على المصاحبة (وتسمى واو المعية) .

(ج) قبل الواو جملة فيها فعل أو ما يشبهه .

الأمثلة	المفعول معه	علامة إعرابه	ما قبل الواو
- سرت والشاطيء	الشاطيء	منصوب بالفتحة	فعل هو سرت
- سيرك و الشاطيء مفيد	الشاطيء	منصوب بالفتحة	مصدر هو سيرك
- زيد مُكرمٌ وأخاه	أخاه	منصوب بالألف	اسم مفعول (مكرم) وهو يشبه الفعل .
		لأنه من الأسماء الخمسة	

إعراب :

زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة .

مكرم : خبر مرفوع بالضمة .

وأخاه : الواو واو المعية ، أخاه مفعول معه منصوب بالألف لأنه

اسم من الأسماء الخمسة .

خامساً : المفعول فيه وهو الظرف :

والمراد به : ظرف الزمان ، وظرف المكان ، إذ لا بد للفعل أن يحدث

فى زمان ومكان ، وكذلك لا يمكن تصور هذين الطرفين دون أن يحدث

فيهما فعل ولذلك يقدرّون الظرف بنوعيه بأن معناه حرف الجر (فى)

فعندما نقول سافرت يوم الجمعة فإن السفر حادث فى هذا اليوم .^(١)

١ - ينظر التطبيق النحوى ص ٢٤٠ .



ولذلك فإن الظرف يشترط فيه لكى يكون منصوباً أن يتضمن معنى
فى :

إعرابه	نوعه	الظرف	الأمثلة
منصوب بالفتحة الظاهرة	مكان	فوق	﴿وفوق كل ذى علم عليم﴾
منصوب بالفتحة الظاهرة	مكان	أسفل	﴿والركب أسفل منكم﴾
منصوب بالفتحة الظاهرة	زمان	يوم	سافرت يوم الجمعة
منصوب بالفتحة الظاهرة	زمان	شهرأ	استمر الحصاد شهراً

تدريبات على المفاعيل :

عين كل مفعول فى النصوص الآتية وبين نوعه وإعرابه :

١ - وقف رجل بين يدى المأمون قد جنى جناية فقال له : والله
لأقتلنك . فقال الرجل : يا أمير المؤمنين تأنّ علىّ فإن الرفق نصف العفو
قال : كيف وقد حلفت لأقتلنك ؟ قال يا أمير المؤمنين لأن تلقى الله
حائثاً ^(١) خير لك من أن تلقاه قاتلاً ؛ فخلّى سبيله ^(٢) .

- تكلم شاب يوماً عند الشعبى فقال الشعبى : ما سمعنا بهذا ،
فقال الشاب : بكلّ العلم سمعت ؟ قال : لا ، قال فشطره ؟ (نصفه) قال :
لا ، قال فاجعل هذا فى الشطر الذى لم تسمعه ، فأفحِم الشعبى ^(٣) .

٣ - ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ﴾ .

١ - حائثاً لم تنفذ يمينك والحِث هو عدم الوفاء بالحلف .

٢ - كتاب الأذكياء ص ١٦٤ .

٣ - السابق ص ١٦٥ .

- ٤ - يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت ﴿ .
- ٥ - ﴿ ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم ﴿ .
- ٦ - ﴿ ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعاً ﴿ .
- ٧ - ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴿ .

تدريب (٢) :

ضع مفعولاً مناسباً فى المكان الخالى فيما يلى :

- ١ - اجتهد الطالب كبيراً النجاح .
- ٢ - استأذن الابن أباه اثنتين .
- ٣ - صلى صلاة الأتقياء .



الفصل الحادى عشر

التمييز

التمييز : اسم نكرة منصوب يأتى لتوضيح معنى كلمة مبهمه أو لتفصيل معنى مجمل وهو نوعان :

الأول : يوضح كلمة مبهمه :

الأمثلة	التمييز	ملاحظات
١ - اشتريت إردباً قمحاً	قمحاً	أتى التمييز بعد كيل هو الإردب
٢ - اشترى على طنناً أرزاً	أرزاً	أتى التمييز بعد وزن
٣ - زرعت فداناً نخلاً	نخلاً	أتى التمييز بعد مساحة
٤ - رأيت أحد عشر كوكباً	كوكباً	أتى التمييز بعد عدد
٥ - قرأت خمس عشرة قصة	قصة	أتى التمييز بعد عدد
٦ - عندى خمسة عشر كتاباً	كتاباً	أتى التمييز بعد عدد

تنبيه :

١ - يلاحظ على هذه الأمثلة أن التمييز الملفوظ قد أتى بعد مقادير من الكيل ، والوزن ، والمساحة والعدد . وأن كل تمييز فيها جاء مفرداً منصوباً وأنه اسم نكرة ، جاء لكى يوضح هذه المقادير المبهمه ويميز نوعها عن غيرها من الأنواع .

٢ - الأعداد من ١١ - إلى ٩٩ يأتى تمييزها مفرداً منصوباً .

٣ - بقية الأعداد من ٣ - إلى ١٠ ، ومائة و . . . ألف . . .

الخ . يأتى بعدها اسم مجرور بالإضافة ، ولا يصح إعرابه تمييزاً لأن التمييز لابد أن يكون منصوباً .

نموذج إعراب :

رأيت أحد عشر كوكباً .

رأيت : رأى فعل ماضى مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع

مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

أحدَ عشرَ : مبنى على فتح الجزأين فى محل نصب مفعول به .

وكذا الأعداد حتى (١٩) مبنية على فتح الجزأين .

كوكباً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

افتتح على ثلاث مشروعات

افتتح : فعل ماضى مبنى على الفتح .

على : فاعل مرفوع بالضممة .

ثلاث : مفعول به منصوب بالفتحة وثلاث مضاف .

مشروعات : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

تنبيه :

لا تعرب كلمة مشروعات هنا تمييز لأن من شروط التمييز أن يكون

منصوباً .

النوع الثانى من التمييز :

وهو الذى يوضح جملة مبهمه .

إعرابه	التميز	الأمثلة
منصوب بالفتحة الظاهرة	عيوناً	١ - وفجرنا الأرض عيوناً
منصوب بالفتحة الظاهرة	شهيداً	٢ - كفى بالله شهيداً
منصوب بالفتحة الظاهرة	خلقاً	٣ - شرف خالد خلقاً
منصوب بالفتحة الظاهرة	خلقاً	٤ - على أفضل من زيد خلقاً
منصوب بالفتحة الظاهرة	عالماً	٥ - نعم أحمد عالماً
منصوب بالفتحة الظاهرة	ضيوفاً	٦ - امتلأت الحجرة ضيوفاً

تنبيه :

العدد والتميز :

عرفنا الأعداد من ١١ - ٩٩ هي فقط التي يعرب ما بعدها تمييزاً ،
الأعداد من ٣ - ١٠ يأتى بعدها جمع مجرور بالإضافة ولا يصح إعرابه
تمييزاً . الأعداد ١٠٠ - ١٠٠٠ ومضاعفاتها يأتى بعدها اسم مفرد
مجرور بالإضافة إلى العدد .

مثال (١) : قرأت مائة كتاب .

كتاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

مثال (٢) : دخلت ألف قرية .

كلمة قرية مضاف إليه مجرور بالكسرة .

العدد مع المعدود من حيث التذكير والتأنيث

وهذا موضوع تشيع فيه الأخطاء كثيرة في الاستعمال :

الأمثلة	العدد	نوعه	حكمه مع المعدود
سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً فلبث في السجن بضع سنين قرأت بضعة كتب	سبع ثمانية بضع بضعة	مذكر مؤنث مذكر مؤنث	الأعداد من ٣ إلى ١٠ ولفظ بضع وبضعة تذكر مع المعدود المؤنث وتؤنث مع المعدود المذكر
حصلت الكلية على ثلاثة عشر مركزاً ثقافياً أقامت خمس عشرة ليلة في الريف	ثلاثة عشر خمس عشرة	مؤنث + مذكر مذكر + مؤنث	تذكر الأعداد من ٣ - ٩ مع المعدود سواء أكانت مفردة أم مركبة . والعدد عشرة يطابق المعدود في التذكير والتأنيث مادام مركباً .
قرأت واحداً وعشرين كتاباً اطلعت على إحدى وعشرين قصة أجبت سبعة وعشرين سؤالاً أجبت سبعة وعشرين مسألة	واحد وعشرين إحدى وعشرين سبعة وعشرين سبعة وعشرين	مؤنث + مذكر مؤنث + مذكر مذكر + مذكر مذكر + مذكر	الأعداد عشرون ثلاثون . . وتسعون تذكر في كل الأحوال . والعدد واحد واثنان يطابقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً والأعداد ٣ - ٩ تكون على عكس المعدود تأنيثاً وتذكيراً .

تنبيه :

(أ) شروط مخالفة العدد للمعدود من حيث التذكير والتأنيث ما يلي :

١ - أن يكون المعدود مذكوراً في الكلام .

٢ - أن يكون المعدود متأخراً عن لفظ العدد .

فإذا لم يتوفر هذان الشرطان جاز التذكير والتأنيث في لفظ العدد .

تقول سلمت على ثلاث وتقول رأيت طلاباً ثلاثة أو ثلاثاً .

(ب) العبرة في الحكم على اللفظ بالتذكير أو التأنيث بالمفرد لا

بالجمع ، فإذا كان الاسم يعامل على أنه مذكر في الجمع ومفردة مؤنث ،

كان العدد معه مؤنثاً . والعكس صحيح .

تدريبات :

عين التمييز واذكر نوعه وإعرابه فيما يأتي :

١ - من توقيعات جعفر البرمكي : طب نفساً ، فكفى بالله للمظلوم

ناصرأ .

٢ - قال علي بن أبي طالب : - رضى الله عنه - « كفى بما يعتذر منه

تهمة » .

٣ - اشترى على متراً صوفاً ، وأردباً قديماً ، قلماً

الفصل الثانى عشر

الكشف فى المعجم عن معنى الكلمة

المعجم ويسمى أيضاً القاموس هو الكتاب الذى يحوى مفردات لغة معينة ويذكر معانيها والمعلومات الصرفية التى تقدمت فى هذا الكتاب^(١) تخدم موضوع الكشف فى المعجم ، فالكشف فى المعجم عن معنى الكلمة يتطلب من القارئ ما يأتى :

١ - أن يعرف الطريقة التى اتبعها المعجم فى ترتيب الكلمات وأشهر ترتيب هو الترتيب الحديث الذى يربط كلمات اللغة ترتيباً أبجدياً من الألف إلى الياء حسب الحروف الأصلية الأولى للكلمات .

من المعاجم التى يمكن أن يعتمد عليها الطالب أو الكاتب أو المثقف الذى يريد أن يعرف معنى كلمة وهذه المعاجم سهلة الاستخدام وكلها مرتبة ترتيباً أبجدياً كما ذكرنا آنفاً :

- ١ - المعجم الوجيز : من أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٢ - المعجم الوسيط : من أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٣ - المصباح المنير : تأليف أحمد بن محمد الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠ هـ .

٢ - أن يعرف حروف الكلمة التى يريد أن يكشف عنها ، هل هى كلها أصلية مثل كلمة (فهم) مثلاً أم بها حروف زائدة مثل كلمة استفهام .

٣ - أن يحدد الكلمة من حروف الزيادة ، ومعنى ذلك أنه سيجرد كلمة استفهام إلى (فهم) والحروف التى تأتى زائدة فى كلمات اللغة

العربية هي حروف كلمة (سألتمونيها) فكلمة إعلام مثلاً فيها حرفان زائدان هما الهمزة الأولى والألف في وسطها . فتصير (علم) ، وكذلك الحروف المضعفة أى المشددة فى مثل علم بتشديد اللام فإننا نحذف منها لهما لأنها زائدة .

٤ - فك الحرف المدغم مثل : مدَّ ، عدَّ ، سُمَّ . تصير ، مدد ، عدد ، سمم . فنكشف عنها فى المعاجم المذكورة فى باب (كتاب بالنسبة للمصباح المنير) الميم والداد ، وما يثلاثهما وعدد فى باب العين والداد وما يثلاثهما ، وسمم فى باب (المصباح المنير فى كتاب) السين والميم وما يثلاثهما .

٥ - نعيد الحرف المحذوف من الكلمة إليها :

فمثلاً كلمة أب ، وأخ تنقص كل واحدة منهما واو فى آخرها وأصلهما أبو وأخو .

كيف نستدل على أن الكلمة فيها حرف محذوف ؟

١ - إذا رأيناها اسماً كتب بحرفين فقط ، لأنه لا يوجد اسم ولا فعل فى اللغة العربية أقل من ثلاثة أحرف أصول .

كيف نستدل على الحرف الناقص ؟

يتم ذلك بالطرق الآتية :

(أ) أن نأتى بالمشنى أو الجمع فمثلاً كلمة أب ، أخ ، دم ، يد ، مثناها أبوان ، أخوان ، دميان ، فظهر أن الحرف الأصيل للمحذوف من هذه الثلاثة هو الواو فيكشف عنها فى (أ ب و) ، (أ خ و) ، (د م و)



أما يد فمثناهما يديان جمعها أيدي ، فظهر أن الحرف الأصلي المحذوف منها هو الياء الأخيرة فيكشف عنها ما في مادة (ي د ي) .

(ب) إذا كانت الكلمة فعلاً صرفناه فأفعال الأمر . زِن ، صِل ، عِد ، نصرفها في الماضي فتصير وزن ، وصل ، وعد . فظهر أن المحذوف منها هو حرف الواو في أولها .

٦ - أن ترد الألف إلى أصلها :

فالكلمات قال ، عاد ، جاد ، أشاد وسطها ألف ولا بد من أن نعيد الألف إلى أصلها . فكيف ذلك ؟ إن ذلك يتم عن طريق تصريف الفعل في المضارع فتصير يقول ، يعود ، يوجد ، يشيد ، فيظهر أن أصل الألف (واو) في الأفعال الثلاثة الأولى وأصلها ياء في الفعل أشاد .

ولذلك يكشف عنها في باب (كتاب بالنسبة للمصباح المنير) القاف والواو وما يثلاثهما وهكذا .

الأفعال : قضى ، هدى ، شدا ، فمضارعها : يقضى ، يهدى ، يشدو (يعنى) .

فظهر أن الألف آخر الأول والثاني أصلها الياء وفي آخر الثالث أصلها الواو .

تدريب (١) مجاب عليه :

« أخذ زياد رجلاً من الخوارج فأقلت منه ، فأخذ أخاً له فقال : إن جئت بأخيك وإلا ضربت عنقك قال : أرأيت إن جئت بكتاب من أمير المؤمنين تخلى سبيلي ؟ قال نعم ، قال : فأنا آتيك بكتاب من العزيز

الرحيم وأقيم عليه شاهدين . إبراهيم وموسى عليهما السلام ﴿ أم لم
ينبأ بما في صحف موسى ، وإبراهيم الذي وفى أن لاتزرُ وازرةٌ وزرَ
أخرى ﴾ . قال زياد : خلو سبيله . هذا لقن حجته ^(١) .

اكشف عن الكلمات البارزة فى المعجم الوسيط والمصباح المنير فى
النص السابق .

الكلمة	تجريدتها من حروف الزيادة	مكانها فى المعجم الوسيط	مكانها فى المصباح المنير
زياد	ز ي د	باب الزاى مع الياء وما يثلثهما	كتاب الزاى مع الياء وما يثلثهما
الخوارج	خ ر ج	باب الخاء مع الراء وما يثلثهما	كتاب الخاء مع الراء وما يثلثهما
أرايت	ر أ ي	باب الراء مع الهمزة وما يثلثهما	كتاب الراء مع الهمزة وما يثلثهما
المؤمنين	أ م ن	باب الهمزة مع الميم وما يثلثهما	كتاب الهمزة مع الميم وما يثلثهما
الرحيم	ر ح م	باب الراء مع الخاء وما يثلثهما	كتاب الراء مع الخاء وما يثلثهما
حجته	ح ج ج	باب الخاء مع الجيم وما يثلثهما	كتاب الخاء مع الجيم وما يثلثهما

ماذا قال المعجم الوسيط فى معنى كلمة الحجة ؟

كلمة الحُجَّة فى المعجم الوسيط هى : الدليل والبرهان وهى صكُّ
البيع ، العالم الثابت (المتمكن) وعند المحدثين (علماء الحديث) من أحاط

١ - كتاب الأذكياء ص ١٧٣ .



علمة بثلاث مئة ألف حديث متناً وإسناداً وبأحوال رواته جرحاً وتعديلاً
وتأريخاً (ج) (جمعها) حُجَجَ وحِجَاج (باب الحاء ص ١٦٣) .

وماذا قال المصباح المنير فى هذه الكلمة ؟

قال : الحُجَّة : الدليل والبرهان والجمع حُجَج مثل غُرْفَة وغُرْف ،
وحاجَّة حاجة . . إذا غلبت فى الحجة . (كتاب الحاء مع الجيم وما
يثلثهما ص ٤٧) .

تدريب :

قال حسان بن ثابت فى رثاء النبى ﷺ :

بطيِّبة رسم للرسول ومعهده

منير وقد تعفو الرسوم وتهمد

ولا تنمحي الآيات من دار حرمة

بها منبر الهادى الذى كان يصعد

بها حجرات كان ينزل وسطها

من الله نور يُستضاء ويوقد

اكشف عن معنى الكلمات الآتية فى المعجم الوجيز والمعجم الوسيط

و المصباح المنير :

طبيه ، معهد ، تنمحي ، منبر ، الهادى ، يصعد ، حجرات ،

ينزل ، يستضاء ، يوقد .

المراجع

- إبراهيم أنيس : (دكتور) : اللغة بين القومية والعالمية دار المعارف بمصر (د . ت)
- أحمد مختار عمر (دكتور) وآخرون : التدريبات اللغوية والقواعد النحوية ، ط ١ الناشر ذات السلاسل الكويت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- أحمد الحملاوى : شذا العرف فى فن الصرف ، المكتبة الثقافية بيروت لبنان (د . ت)
- بشير محمد سلمو : قاعدة الأقوى لكل الهمزات وسط الكلمة وآخرها - فى أصول اللغة ج ٣ مجمع اللغة العربية بالقاهرة ط ١ ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ابن جنى أبو الفتح عثمان : الخصائص ، تحقيق محمد على النجار دار الهدى بيروت لبنان (د . ت)
- ابن الجوزى الإمام الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن على : كتاب الأذكياء تحقيق أسامه عبد الكريم الرفاعى ، دار الحضارة للطباعة والنشر بيروت لبنان ط ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- راجى الأسمر : المرجع فى الإملاء - جروس برس بيروت لبنان ط ١٩٨٨ م .
- ابن سينا : الشفاء ، الهيئة المصرية العامة - القاهرة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- عبد الجواد الطيب (دكتور) : دراسة فى قواعد الإملاء ، ط ٢ - القاهرة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م
- عبد العال سالم مكرم (دكتور) : تدريبات نحوية ولغوية فى ظلال



النصوص القرآنية والأدبية : مؤسسة الرسالة بيروت ط ١ ،
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .

عبد الرأحى (دكتور) : التطبيق الصرفى ، دار المعرفة الجامعية
الإسكندرية ١٩٩٣

التطبيق النحوى دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ١٩٩٥ م .

عبد العليم إبراهيم : النحو الوظيفى ، دار المعارف ط ٨ (د . ت) .

العقاد : محمود عباس : أشأت مجتمعات فى اللغة والأدب ، نهضة
مصر ، القاهرة .

على الجارم ومصطفى أمين : النحو الواضح دار المعارف مصر (د . ت)

- على عبد الواحد وافى دكتور . اللغة والمجتمع ، دار نهضة مصر
(د . ت)

عمر فاروق الطباع : الوسيط فى قواعد الإملاء والإنشاء ، مكتبة المعارف
بيروت ط ١ ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

القرطبى أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى : الجامع لأحكام
القرآن ، دار الحديث القاهرة ط ١ ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م .

كمال بشر (دكتور) : علم اللغة الاجتماعى (مدخل) دار الثقافة العربية
القاهرة ١٩٩٤

: علم اللغة العام - الأصوات - دار المعارف القاهرة

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة - ضوابط رسم الهمزة - مجموعة
القرارات العلمية فى خمسين عاماً ١٩٣٤ - ١٩٨٤ .

- المعجم الوسيط ط ٣

ابن منظور أبو الفصل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار
صادر بيروت .

ميشال المغربي (شاعر) : ديوان أمواج وصخور ، مطبعة صفدى
التجارية سان باولو البرازيل ١٩٧٧

نبيل على : (دكتور) : العرب وعصر المعلومات ، سلسلة عالم
المعرفة شوال ١٤١٤ هـ - أبريل ١٩٩٤ م

- هـدسون : علم اللغة الاجتماعي ترجمة الدكتور شكرى عياد ، عالم
الكتب ، ١٩٩٠ م .



المحتوى

المقدمة ص ٣

الباب الأول : مقدمات ضرورية ص ٩

الفصل الأول : تمهيد ص ١١

معنى كلمة اللغة فى المعجم - فى اصطلاح علماء اللغة ص ١١ .

١ - المقومات الرئيسة للغة - ٢ - اللغة والمجتمع ص ١٣ - وظيفة

اللغة فى المجتمع ص ١٥ - تأثير المجتمع على اللغة ص ١٧ .

الفصل الثانى : موجز بأصوات اللغة العربية

الأصوات الصامتة - الحركات - أنصاف الحركات ، الجهاز الصوتى

الباب الثانى : فى الكتابة العربية

الفصل الثالث : كتابة بعض الحروف .

١ - الهمزة :

(أ) همزة الوصل ص ٢٨ - مواضع همزة الوصل ص ٣٠ - مقارنة بين الهمزتين تدريبات ص ٣٣ .

(ب) همزة القطع ص ٣٥ ضوابط كتابة همزة القطع ص ٣٦ ، قاعدة الأقوى لكل الهمزات ص ٣٨ ، تدريبات على همزتى الوصل والقطع ص ٤٤ .

٢ - كتابة الألف اللينة

تعريفها - سماتها ص ٥٠ ، الألف اللينة فى وسط الكلمة ص ٥١ ،

فى آخر الكلمة ص ٥٣ ، متى تكتب ألفاً ومتى تكتب فى صورة الياء ؟ ص ٥١ كيف نستطيع معرفة أصل الألف اللينة ؟ ص ٥١ مواضع الألف

٢٤٦

اللينة في آخر الكلمة ص ٥٣ - مامواضع كتابتها ألفاً طويلة ؟ ص ٥٤ .

تدريبات ص ٥٥

٣ - التاء المربوطة والتاء المفتوحة ص ٥٩ - تعريف التاء المربوطة

تعريف التاء المفتوحة ، أولاً التاء المربوطة ، كيف تفرق بين التائين ؟
ص ٦١ ، ثانياً : التاء المفتوحة ص ٦٢ ، تدريبات ص ٦٣ .

٤ - اللام الشمسية ، تعريفها ، مامواضع اللام الشمسية ؟ ص ٦٤

ثانياً : ما اللام القمرية ؟ ص ٦٤ ما مواضع اللام القمرية ؟

تدريبات : ص ٦٥

الفصل الرابع : علامات الترقيم

١ - الفصلة أو الفاصلة ص ٦٧ ٢ - الفصلة المنقوطة ص ٨٦

٣ - النقطة ص ٦٩ ٤ - علامة التوضيح ص ٦٩ .

٥ - علامة الاستفهام ص ٧٠ ٦ - علامة التأثر

٧ - علامة الحذف ص ٧١ ٨ - علامة الاعتراض

٩ - القوسان المعقوفان ١٠ - القوسان ١١ - علامة التنصيص .

تدريبات

الباب الثالث : أقسام الكلام العربي ص ٧٧

تمهيد : ص ٧٨

(أ) علامات الاسم . ص ٧٨

(ب) علامات الفعل ص ٧٩

(ج) علامات الحرف . ص ٨٠



الفصل الخامس : الاسم ص ٨٣

أولاً : الاسم من حيث التعريف والتنكير ص ٨٣

١ - الاسم النكرة ٢ - الاسم المعرفة

أقسام المعارف :

١ - الضمائر ٢ - العلم - علم الشخص - علم الجنس
تدريب

٣ - أسماء الإشارة ص ٨٦ - المواقع الإعرابية لأسماء الإشارة
أمثلة لوقوعها موقع الرفع ص ٩٠ ، أمثلة لوقوعها موقع النصب ،
وقوعها موقع الجر ص ٩١ .
تدريبات ص ٩٢

٤ - أسماء الموصول : الأسماء الخاصة ص ٩٣

أسماء الموصول العامة ص ٩٤

(أ) اسم الموصول فى موقع الرفع

(ب) اسم الموصول فى موقع النصب ص ٩٦

(ج) اسم الموصول فى موقع الجر . ص ٩٧

تدريبات ص ٩٧

٥ - المعرف بأل . ص ٩٨

٦ - المضاف إلى معرفة ص ٩٩

٧ - المعرف بالنداء ص ١٠٠

تدريبات عامة على المعارف . ص ١٠٠

ثانياً : الاسم من حيث التذكير والتأنيث . ص ١٠١

ثالثاً : الاسم من حيث الجمود والاشتقاق . ص ١٠٨

الاسم الجامد الاسم المشتق المشتقات في اللغة العربية

١ - اسم الفاعل ٢ - اسم المفعول ص ١٠٩ ٣ - الصفة المشبهة

٤ - أفعال التفضيل ص ١١٠ ٥ - اسم الزمان و اسم المكان ص ١١١

٦ - اسم الآلة ص ١١٣

٧ - المصادر ص ١١٤ (المصدر الأصلي - المصدر الميمي - المصدر

الصناعي - مصدر المرة - مصدر الهيئة)

تدريبات ص ١١٨

الاسم من حيث الإعراب والبناء ص ١٢٠

(أ) الأسماء المعربة - علامات الإعراب ، ص ١٢٠

أمثلة لإعراب الاسم المقصور ص ١٢١

أمثلة لإعراب الاسم المنقوص ، ص ١٢٢ - الأسماء الخمسة

ص ١٢٣ - الاسم المثني ص ١٢٤

تدريبات .

جمع مذكر سالم ص ١٢٧ تدريبات ص ١٢٩

جمع مؤنث سالم ص ١٢٩ تدريبات ص ١٣١

الممنوع من الصرف ص ١٣٢ تدريبات ص ١٣٥

(ب) الأسماء المبنية ص ١٣٦

تعريف البناء، الأسماء المبنية : ص ١٣٧

أولاً : الضمائر ص ١٣٧ ، تدريبات ص ١٤٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب



ثانياً : أسماء الإشارة . ص ١٤٦

ثالثاً : أسماء الموصول . ص ١٤٧

رابعاً أسماء الاستفهام . ص ١٤٧

خامساً : أسماء الشرط . ص ١٤٩

سادساً : بعض الظروف . ص ١٥١

سابعاً : العدد المركب . ص ١٥٢

ثامناً : أسماء الأفعال . ص ١٥٣

تدريبات ص ١٥٣ - ١٥٥

الفصل السادس : الفعل : ص ١٥٧

أولاً : المجرد والمزيد ص ١٥٧

مزيد الثلاثي بحرف واحد ص ١٥٨

المعاني التي تأتي لها زيادة الهمزة ص ١٥٨

أشهر الدلالات لأبنية الأفعال المزیدة عن طريق تضعيف العين

ص ١٦٠ من المعاني التي تزداد لها الألف في (فاعل) ، ص

١٦١ ، مزيد الثلاثي بحرفين ص ١٦٢ - من معاني زيادة الألف

والنون ص ١٦٢ - من معاني زيادة الألف والتاء ص ١٦٣ .

الفعل الثلاثي المزید بثلاثة أحرف ص ١٦٤ ، من معاني وزن

استفعل .

من معاني مزيد الرباعي ص ١٦٥

تدريبات ص ١٦٦

ثانياً : الفعل بين البناء والإعراب . ص ١٦٩
 المغرب من الأفعال وهو الفعل المضارع . ص ١٦٩
 كيف تعرف الفعل المضارع ؟

ما الدلالة الزمنية التي يعطيها الفعل المضارع ؟ ص ١٧٠
 الفعل المضارع وحالات إعرابه : الرفع ص ١٧٠ - النصب ،
 الجزم ص ١٧٤

تدريبات ص ١٨٥
 - المبنى من الأفعال ص ١٨٣ : الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد أو
 نون النسوة .

تدريبات . ثانياً : الماضي ص ١٨٧ - ثالثاً : فعل الأمر ص ١٨٣
 تدريبات

الباب الرابع : الجملة الاسمية ونواسخها ص ١٩٣
 الفصل السابع : الجملة الاسمية ص ١٩٥ تدريبات ص ٢٠٠ .
 الفصل الثامن : نواسخ الجملة الاسمية ص ٢٠١
 كان وأخواتها ص ٢٠١ ، تدريبات ص ٢٠٥
 - إن وأخواتها ص ٢٠٨ ، تدريبات ص ٢١٢ ، من مواضع كسر
 همزة إن وجوباً ص ٢٠٩ . تدريبات

أفعال تنصب المبتدأ والخبر ص ٢١٤
 الباب الخامس : الجملة الفعلية ومكملاتها ص ٢١٩ .
 الفصل التاسع : الجملة الفعلية ص ٢٢١ . الفاعل - نائب الفاعل ص
 ٢٢٣ تدريب ص ٢٢٤ .



الفصل العاشر : المفاعيل ص ٢٢٧ : المفعول به ص ٢٢٧ ، المفعول المطلق ص ٢٢٨ ، المفعول لأجله ص ٢٢٨ ، المفعول معه ص ٢٢٩ المفعول فيه (الظرف) ص ٢٣٠ .

تدريبات . ص ٢٣١

الفصل الحادى عشر : التمييز ص ٢٣٣ : العدد والتمييز ص ٢٣٥ - تدريب ٢٣٦ .

الفصل الثانى عشر : الكشف فى المعجم عن معنى الكلمة ص ٢٣٧ تدريب ص ٢٣٩ .

المراجع ص ٢٤٢

المحتوى ص ٢٤٥

